Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 11 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2356
السبت ٢١ شعبان ١٤٠٥هـ - ١١/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٦








# ماذا يحمل شولتز؟

## محاولة أمريكية أخيرة للخروج من مأزق "التمثيل الفلسطيني"

## لوس: أمريكا جادة هذه المرة!

لندن - «الشرق الاوسط» - من: عبد الباري عطوان:

بدأ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي جولته في منطقة الشرق الاوسط بزيارة القدس المحتلة، وهي الجولة التي تستهدف التوصل الى اتفاق مع الاردن ومصر والحكومة الاسرائيلية حول كيفية انتهاز فرصة السلام المتاحة التي جسدها الاتفاق الفلسطيني - الاردني الموقع يوم ١١ فبراير (شباط) الماضي على حد قوله.

وذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية لـ «الشرق الاوسط» امس ان الهدف الرئيسي من جولة وزير الخارجية الامريكي هو الاتفاق على تشكيل الوفد الفلسطيني الاردني المشترك في مباحثات السلام قبل زيارة العاهل الاردني الملك حسين لواشنطن التي من المتوقع ان تتم في نهاية هذا الشهر.

ورغم ان منظمة التحرير الفلسطينية تنفي بشدة ان تكون قد توصلت مع الاردن الى أي اتفاق حول تشكيل هذا الوفد من اعضاء من خارج منظمة التحرير الفلسطينية او داخلها، الا ان انباء ترددت عن قيام الاردن بتزويد وزارة الخارجية الامريكية بقائمة من الاسماء لشخصيات فلسطينية من اعضاء المجلس الوطني ومن خارج منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تشارك في اجتماعات يعقدها الوفد المشترك مع المسؤولين الامريكيين.

ويذكر ان وزير الخارجية الامريكي سيزور مصر بعد القدس المحتلة، وسيختتم جولته بزيارة الاردن حيث سيناقش مع العاهل الاردني افكارا جديدة حول تشكيل الوفد المشترك وكيفية «تحريك» عملية السلام في المنطقة.

واعرب ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والمتخصص في منطقة الشرق الاوسط عن اعتقاده بان الحكومة الامريكية جادة في مساعيها من اجل «تشجيع» عملية السلام، وقال ان الرئيس ريجان قال علنا انه سيجدد جهوده من اجل احلال السلام في المنطقة، ووصف تصريحات شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي التي قال فيها انه يريد حوارا بدون شروط مسبقة من التصريحات المشجعة، وان هذا التصريح الى جانب الاتفاق الفلسطيني - الاردني حول التحرك المشترك من العناصر الجديدة، الا انه قال ان الاطراف المعنية هي التي يجب ان تساهم بدور كبير في دفع عجلة السلام في المنطقة، وان بريطانيا لا تملك الا ان تحصر جهودها في تشجيع هذه الاطراف نحو السلام والتفاوض، وكرر مواقف حكومته السابقة.

ورفض لوس الذي كان يتحدث الى مجموعة محددة من الصحفيين العرب في لندن في اعقاب جولته التي قام بها اخيرا وشملت مصر والسودان وتونس، ان يكشف عن ماهية المقترحات التي ناقشتها حكومته مع ريتشارد مورفي والمسؤولين الامريكيين الاخرين حول كيفية تشكيل الجانب الفلسطيني في الوفد المشترك للتفاوض.

ويقول مصدر دبلوماسي بريطاني اطلع على مباحثات مورفي في لندن التي اجراها بعد زيارته الاخيرة للمنطقة، ان شولتز ما كان سيضيف مصر والاردن الى برنامج زيارته الحالية التي كانت ستقتصر اصلا على القدس المحتلة، لولا انه تلقى مؤشرات مشجعة من خلال نتائج مباحثات مورفي في كل من عمان والقدس المحتلة، وخاصة مباحثاته مع عدد من الشخصيات الفلسطينية التي اجتمع بها اثناء زيارته للقدس المحتلة.

واضاف هذا المصدر بان شولتز الذي يعتبر فشل وانهيار اتفاق ١٧ مايو (ايار) في لبنان بين الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية بمثابة فشل شخصي له ولسياسته، لا يريد ان يكرر مثل هذا الفشل مرة اخرى، ولذلك اتسمت كل تحركاته في المنطقة بحذر شديد، الا ان محاولاته لاعادة الكرة من جديد، ومحاولته تهيئة الاجواء لمفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل نحو السلام تشير الى ان هناك عنصرا جديدا في المنطقة كان الدافع الرئيسي لتخليه عن حذره السابق.

### العنصر المشجع

ويعتقد ان العنصر المذكور المشجع هو موافقة الخارجية الامريكية المبطنة على تشكيل الوفد الفلسطيني من عناصر مستقلة من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالاضافة الى بعض الشخصيات الوطنية «المعتدلة» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان مورفي قد اجتمع قبل اسبوعين بـ١١ شخصية فلسطينية من زعامات الضفة الغربية وقطاع غزة المعروفة «بالاعتدال» من امثال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة.

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم
الشرق الاوسط
تفتح ملف الأحزاب السودانية

عضو اللجنة السياسية في المجلس العسكري:
- أمر تطبيق الشريعة متروك للشعب.
- القوات المسلحة ستضمن ميثاق التحالف.

الناطق باسم تجمع الجنوبيين السودانيين:
- قوانين سبتمبر نميرية لا اسلامية.
- لا نريد ان يكون التطهير مدخلا للتشتت.

الحلقة الثالثة ص ١٠

# وفاء تلبي نداء سناء!

الشهيدة وفاء نور الدين (٢١ سنة)

بيروت - «الشرق الاوسط»:

«اوصي كل شاب وفتاة في لبنان بسلوك طريق المقاومة اللبنانية حتى تحرير آخر حبة تراب من ارض الوطن».

كانت تلك آخر كلمات الشهيدة وفاء نور الدين بطلة العملية الفدائية ضد الميليشيات العميلة لاسرائيل في المنطقة الحدودية.

وكانت «الشرق الاوسط» قد اوردت امس خبر العملية التي اعترفت بها سلطات العدو، فيما كشفت جبهة المقاومة اللبنانية في بيان صدر امس تفاصيل العملية الانتحارية التي قادتها وفاء وقالت انها وقعت عند مفترق بلدة ابو قمحة بجوار حاصبيا واستهدفت دورية لميليشيات العميل انطون لحد التي انشأتها وتمولها اسرائيل.

وقد اسفرت العملية عن مقتل ضابط الدورية وزوجته التي كانت بقربه بالاضافة الى العديد من جنوده.

واضاف بيان المقاومة ان الشهيدة اضطرت لتفجير نفسها بواسطة حقيبة مفخخة لتحمي رفاقها في مجموعة الشهيدة لولا عبود ولتلحق اكبر عدد ممكن من الخسائر في صفوف الدورية المعادية التي حاولت اعتقالها.

ووزعت جبهة المقاومة نصين لوصية الشهيدة وفاء ولطلب انتسابها الى المقاومة الوطنية، ودعت في الوصية «شبان وفتيات لبنان لكي يكملوا الطريق التي سار عليها ابطالنا الابرار من اجل ان يحيا اطفال لبنان واطفال فلسطين واطفال سوريا وكل اطفال الامة العربية وحتى تتحرر آخر حبة تراب من ارض الوطن».

وظهرت وفاء امس في شريط فيديو على شاشة التلفزيون اللبناني وهي تتلو وصيتها ونص طلب انتسابها الى جبهة المقاومة اللبنانية.

وتأتي عملية وفاء نور الدين بعد عمليتين فدائيتين لفتاتين من المقاومة قادت الاولى الشهيدة سناء محيدلي عندما فجرت نفسها بسيارة ملغومة في مركز تجمع لقوات الاحتلال الاسرائيلي عند معبر باتر - جزين الجبلي في ٩ ابريل (نيسان) الماضي كما قامت الشهيدة لولا عبود بعملية مجابهة ضد دورية اسرائيلية قرب بلدة القرعون في ٢١ الشهر الماضي.

## بعد تنحية جعجع وتعيين حبيقة

# انقلاب المواقف اللبنانية وفشل الرهان الاسرائيلي!

بيروت - «الشرق الاوسط»:

في خطوة مفاجئة وصفها الكثيرون بانها انقلاب سياسي (بكل ما في ذلك من معنى) اعلنت قيادة «القوات اللبنانية» مساء امس الاول تعيين ايلي حبيقة رئيسا جديدا للجنتها التنفيذية بدلا من سمير جعجع الذي قاد منذ اكثر من شهرين حركة التمرد ضد المكتب السياسي لحزب الكتائب ورئيس الجمهورية امين الجميل مما ادى مباشرة الى تصعيد حمى المواجهة العسكرية مع بقية الفرقاء اللبنانيين بدءا من صيدا وجوارها مرورا باقليم الخروب ووصولا الى بيروت الكبرى وما رافق ذلك من عمليات تهجير واقتحام وحرق لقرى باكملها بحيث كاد الوضع اللبناني برمته يعود الى نقطة الصفر.

فقد ذكرت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية في نبأ عاجل بثته مساء امس الاول ان اللجنة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» قررت بعد اجتماع استثنائي عقدته تعيين حبيقة رئيسا لها بصورة مؤقتة حتى نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل.

ونقلت الاذاعة بعد ذلك عن حبيقة بطل مجزرة صبرا وشاتيلا قوله «اننا نناشد جميع اللبنانيين والعرب وسوريا العمل على انقاذ لبنان وان دعوتنا تنطلق من قناعات راسخة بعيدة عن التكتيك المرحلي لذلك فان تجاهل هذه الدعوة او رفضها قد يعني قرارا نهائيا من قبل المتجاهل او الرافض بضرب لبنان التعايش وبالتالي ضرب الوجود المسيحي كما يعني دعوة المسيحيين الى المقاومة حتى الرمق الاخير».

ومضى يقول: «اننا نرى ان الحل الوحيد المتاح والممكن للمشكلة اللبنانية يكمن في تلاقي ارادات اللبنانيين كافة على صيغة وفاقية جديدة للبنان جديد تكفل له وحدته وسيادته واستقلاله وتوفر لشعبه الامن والاستقرار والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص».

وقال: «ان التعاطي مع الفئات اللبنانية في سائر الطوائف المعنية بالوفاق القائم يجب ان يعود الى الاصول التي عرفها اللبنانيون وهي اصول الحوار والثقة والتعايش والصراحة والمصير المشترك بعيدا عن منطق الغالب والمغلوب».

واضاف «ان المحنة التي اصابت العلاقات المسيحية - المسيحية ونخص منها مأساة الشمال يجب تجاوزها بتسامح كبير من ضمن وحدة الصف اللبناني. ونتوجه الى الرئيس سليمان فرنجية بصورة خاصة ان يتلاقى ويتجاوب مع خطوتنا هذه».

وعن العلاقات اللبنانية - السورية قال حبيقة «القناعة التي نعلن هي ان الخيار اللبناني هو عربي. نقول ذلك عن قناعة لا عن خوف ولسوريا في هذا الخيار موقع اساسي نسبة للروابط الجغرافية والتاريخية والمصيرية».

ولم يذكر حبيقة ولا اذاعة «صوت لبنان» شيئا عن مصير جعجع.

وجاءت اولى ردات الفعل على اعلان تنحية جعجع على لسان وزير العمل والتربية الدكتور سليم الحص الذي قال ان المواقف التي اعلنت مطلوبة تماما من اجل عقد القمة اللبنانية - السورية، ملمحا بذلك الى امكانية عقد اجتماع جديد بين الرئيسين الجميل وحافظ الاسد في الاسبوع المقبل.

ونقل عن الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط قولهما انه «من الصعب التعامل والتحاور مع رموز الانتفاضة بمجرد تبديل مواقفها وان الاكتفاء بمواقف لفظية غير مفيد»، كما نقل عن مصدر قيادي في حزب الكتائب قوله «ان الخطوة التي تمت كانت مطلوبة محليا وعربيا على رغم انها ليست كافية ويفترض ان تقترن بخطوات عملية على الارض».

الا ان الوضع الامني انفجر امس مجددا على محاور الضاحية الجنوبية حيث دارت اشتباكات عنيفة استعملت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة دون الابلاغ عن قصف على الاحياء السكنية.

اليوم في
الشرق الاوسط
مذكرات نصوح بابيل
شيخ الصحافة السورية
دخلت الصحافة كمنضد حروف وخرجت منها صاحب جريدة يومية.

الحلقة الثالثة ص ١١




● دولة عربية - افريقية تسعى حاليا لعقد مؤتمر دولي يبحث التعاون بين الدول المطلة على البحر المتوسط. سعيها يأخذ محورين ان تستضيف المؤتمر دولة اوروبية تربطها علاقات بدولة عربية اخرى والا تدعى هذه الاخيرة لحضور المؤتمر.

# بدء تمليك الأراضي بالمدن الجديدة للمصريين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بمصر في اول اجتماع لمجلس ادارتها امكانية تخصيص منطقة مستقلة للمصريين العاملين بالخارج من الاراضي الزراعية المستصلحة.

وذكر المحاسب عبد الهادي علي العيسوي رئيس مجلس ادارة صندوق اراضي الاستصلاح ان الهيئة قد تلقت مؤخرا كتابا من وزارة الخارجية بالقاهرة يعبر عن رغبة بعض المصريين العاملين بالدول العربية في تخصيص مساحة محددة ومستقلة عن الاراضي التي اعلن عن امكانية تمليكها للمصريين بشرط عدم ارتباطهم باي عمل حكومي آخر وتفرغهم لزراعة واستثمار هذه الاراضي الجديدة.

وقال ان الهيئة تقوم في المرحلة الحالية بدراسة طلب المصريين العاملين بالخارج على ان يتم تسديد قيمة الاراضي بالعملة الصعبة للمساهمة في استقطاب مدخرات المصريين بالخارج والعمل على انشاء مجتمعات جديدة تستوعب ابناء مصر العائدين.

● من ناحية اخرى ذكر المهندس عبد الرحمن درويش رئيس الادارة المركزية بالهيئة العامة للتعمير انه في استطاعة المصريين العاملين بالخارج في المرحلة الحالية ان يتقدموا الى الهيئة لشراء كراسات تمليك الاراضي الجديدة المعلن عنها اسوة بغيرهم من المواطنين المقيمين داخل البلاد، على ان يعاملوا في هذه الحالة كافراد قطاع خاص، ويقوموا باستصلاح الاراضي على نفقتهم وتوفر الدولة لهم البيئة الاساسية لهذه الاراضي ومصادر المياه والكهرباء والطرق.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك بعثة مصرية من كبار المسؤولين بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ستقوم خلال الشهر القادم بجولة في بعض الدول العربية والاجنبية لتلبية رغبات المصريين المقيمين هناك في شراء الاراضي بالمدن والمجتمعات الجديدة.

## تبادل اسرى بين المقاومة الفلسطينية والسلطات الاسرائيلية

دمشق - ا ف ب: ذكر امس مصدر وثيق الاتصال بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) ان عملية تبادل الاسرى بين هذه الجبهة واسرائيل ستتم بين ١٥ و١٨ مايو (ايار) الحالي في جنيف.

واكد المصدر ان العملية ستتم على مرحلتين حيث سيطلق في المرحلة الاولى سراح اسير اسرائيلي مقابل اطلاق سراح ٥٠٠ معتقل فلسطيني سينقلون فورا بالطائرة الى ليبيا وذلك في يومي الاربعاء والخميس القادمين.

واضاف انه ستتم في المرحلة الثانية بنفس الظروف عملية تبادل اسرائيليين مقابل ٦٨ سجينا فلسطينيا وذلك في يومي ١٧ و١٨ الشهر الحالي.

## استمرار انخفاض الدولار واستقرار قيمة الذهب

لندن - «الشرق الاوسط»:

استمر امس انخفاض قيمة الدولار، في حين استقرت قيمة الذهب، التي تراوحت بين ٣١٢ - ٣١٥ دولارا خلال الاسبوع المالي الذي انتهى امس.

وكان الدولار قد بدأ في الانخفاض منذ بداية معاملات الاسبوع وبلغت نسبة خسارته مقابل المارك الالماني حوالي ٤٪ حيث سجل امس ٣,١١٥٠ مارك مقابل ٣,٢٣٧٠ مارك في نهاية الاسبوع السابق.

وحقق الاسترليني تحسنا ملموسا بالرغم من تذبذب اسعار بترول بحر الشمال، وارتفاع نسبة التضخم في بريطانيا، وبلغت قيمته امس حوالي ١,٢٣٥٠ دولار مقابل ١,١٨٥٠ دولار في نهاية الاسبوع السابق.

وفي بيروت شهدت الاسواق استقرارا ملموسا لليرة اللبنانية. وبلغ سعر الدولار ما يتراوح بين ١٦,٨٠ الى ١٦,٩٤ ليرة، اي اقل بما يتراوح بين ٢ الى ٤ قروش عن سعر اقفال امس الاول. وبذلك يكون قد استقر معدل تبادل الدولار خلال الاسبوع الماضي حوالي معدل ١٧ ليرة، بسبب تراجع الدولار عالميا، وزيادة عرضه في سوق بيروت لاسباب محلية ابرزها تدفق دولارات لحسابات الميليشيات.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

## الأمير سلطان يرعى اليوم تخريج دفعة من الطيارين

# قائد كلية الملك فيصل الجوية بالنيابة: ندعو الشباب السعودي للانخراط في الجيش

قائد كلية الملك فيصل الجوية بالنيابة العقيد طيار ركن محمد بن عبد الله محمد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحتفل في العاصمة السعودية اليوم بتخريج دفعة جديدة من الطيارين السعوديين الذين تلقوا دراستهم وتدريبهم بكلية الملك فيصل الجوية بالرياض والتي انشئت منذ ١٥ عاما، وسيرعى الاحتفال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران حيث سيسلم الجوائز والشهادات والرتب للطيارين الجدد الذين سيلتحقون فور تخرجهم بقواعد سلاح الطيران الملكي السعودي.

وسيشهد الامير سلطان خلال هذا الاحتفال عرضا جويا للمقاتلات السعودية من نوع «ف ١٥ و ف ٥» في تشكيلات جوية مختلفة.

وصرح قائد كلية الملك فيصل الجوية بالنيابة العقيد طيار ركن محمد بن عبد الله بن محمد لـ «الشرق الاوسط» ان مجموعة من الطيارين من جمهورية السودان ودولتي البحرين وقطر سيكونون من ضمن خريجي هذه الدفعة، وسيحضر مسؤولون من هذه الدول احتفال التخرج.

واشار قائد الكلية بالنيابة الى ان صورة الكلية عالميا مشرقة تماما، حيث تصلنا شهادات وتقارير من الخارج توضح اعجابها بمستوى ما وصلت اليه الكلية، فلقد اثبت الذين تلقوا تدريباتهم في الكلية على طائرات (BAC 67) وسافروا الى دول اخرى لاستكمال تدريباتهم ان الطلبة من خريجي كلية الملك فيصل الجوية كانوا متقدمين على الاخرين.

وقال، كما تخرج من هذه الكلية احد المرشحين لصعود مركبة الفضاء «ديسكفري».

وحول اقبال الشباب السعودي على الالتحاق بالكلية قال: ان الاقبال ممتاز جدا وهناك شروط متعارف عليها عالميا بالاضافة الى شروطنا للالتحاق بالكلية كأن يكون المتقدم سعودي الاصل والمنشأ والولادة، وان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة او على ثانوية المعاهد العلمية او شهادة ثانوية دار التوحيد.

وعن سياسة قبول الاشقاء العرب اجاب قائد الكلية بالنيابة: الباب مفتوح لهم في حدود النظم والاطر التي تضعها الكلية، وهذا ليس جديدا فالكلية منذ افتتاحها تنتهج هذا المنهج.

واضاف انني بالمناسبة اوجه الدعوة للشباب السعودي للانخراط في السلك العسكري، فالدراسات في الكلية تعتمد على الشباب الذي يتطلع الى الافضل ويتحدى الصعاب، فالذي تتوفر فيه هذه الصفات نرحب به في الكلية.

وحول مدة الدراسة بالكلية يقول العقيد طيار ركن محمد بن عبد الله، ان مدة الدراسة هي نفس المدة التي تستغرقها الدراسة في اي من الكليات العسكرية الاخرى، وهي ثلاث سنوات يتخرج الطالب بعدها برتبه «ملازم طيار» مع شهادة البكالوريوس في العلوم الجوية والتي تعادل شهادات الجامعات بالمملكة ويعمل بالاسراب في القواعد الملكية السعودية.

كما ان الكلية تتكون من مجموعة من الاجنحة كجناح الطيران، الذي يتولى جميع التدريبات الجوية، وتبدأ التدريبات عند انتهاء الطالب بنجاح من المرحلة الاعدادية بجناح التعليم، ويواصل الطيار تدريباته الجوية اثناء المرحلتين المتوسطة والنهائية، ومهمة هذا الجناح هي القيام بالتدريبات الجوية لتأهيل الطالب فنيا على الطيران الحربي ليتمكن من الالتحاق بالطيران في الاسراب الجوية بالقوات الجوية، وجناح الطلبة الذي يتولى التدريبات العسكرية التي يحتاجها الطالب منذ التحاقه بالكلية حتى تخرجه فيها وتكون في المرحلة الاعدادية اكثر ثقافة من بقية المرحلتين.

وكلية الملك فيصل افتتحت منذ ما يقارب من ١٥ سنة في عهد المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ ومرت الكلية بمراحل كثيرة وتطورات في جميع الحقول في التدريس (الارضي والجوي) ايضا في عدد الطلبة فزاد العدد واصبح بالمئات بعد ان كان بالعشرات في البداية. واضيفت للعلوم الارضية (الفنية) مادتا موجه مقاتلات وموجه طائرات.

وقال كما استحدثت اشياء جديدة من ناحية الادارة، كما اضفنا في الكلية بعض الاقسام التي لم تكن موجودة كالكمبيوتر، فالضابط المرشح لا بد وان يكون على معرفة تامة بهذه الاجهزة المتقدمة فلا توجد طائرة او مكان متقدم في العالم الا وهو مبرمج على الكمبيوتر.

كما اننا بدأنا هذا العام في اصدار مجلة شهرية للكلية تحت عنوان «رسالة الكلية» تشرح للطالب والمدرس وجميع افراد الكلية كل ما يتعلق عن الكلية ونشاطاتها وصدر اول عدد منها هذا الشهر.

وعن مناهج الكلية يقول قائدها بالنيابة ان المناهج تراجع بأستمرار ونستفيد من اخطائنا ونحاول تطوير مناهجنا بالاستعانة بخبرات من كليات وجامعات اخرى خارجيا وداخليا مع كليتي الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود، ونتطلع للتعاون مع بقية الجامعات في المملكة.

ووجه قائد كلية الملك فيصل بالنيابة الدعوة للشباب السعودي للانخراط في السلك العسكري، فالدراسة في الكلية تعتمد على الشباب الذي يتطلع للافضل والشباب القوي الذي يتحدى الصعاب، فالذي يتوفر فيه هذه الصفات يأتي للتقدم للكلية، كما ان هناك كليات اخرى مهيأة للشباب ليقوموا بخدمة دينهم ثم مليكهم ووطنهم، واخر هذه الكليات، الكلية الفنية، كلية الملك فهد البحرية.

وعن سياسة الكلية بالنسبة لقبول الاشقاء العرب قال ان الباب مفتوح لهم، في حدود النظم والاطر التي تضعها الكلية وهذا ليس جديدا فالكلية منذ افتتاحها تنتهج هذا المنهج.




المدرب يشرح والطلبة ينصتون





تدريب عملي لطالب طيران

# العاهل السعودي يثني على جهود وزير المعارف والعاملين بحقل التربية والتعليم

**الرياض ـ واس: اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لوزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر والعاملين في حقل التعليم على جهودهم واهتمامهم بتحسين نوعية التعليم من خلال برامج التطوير في المناهج ونظم الامتحانات والتقويم وبرامج اعداد المعلمين واستخدام تكنولوجيا التعليم، وتمنى للجميع مزيدا من التوفيق والنجاح.**

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير المعارف من الملك فهد ردا على التقرير الذي رفعه الوزير لجلالته حول العدد السادس عشر من احصاءات التعليم في المملكة لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ الموافق لعام ١٩٨٢/١٩٨٣م، والمشتمل على احصائيات متكاملة لجميع مراحل التعليم في المملكة.

ويستعرض التقرير الذي اصدره مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي بوزارة المعارف نشأة المؤسسات التعليمية الاربع الكبرى وهي وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة التعليم العالي والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والتي تقوم بتنفيذ سياسة وطنية موحدة تتابع تنفيذها اللجنة العليا لسياسة التعليم التي تأسست عام ١٣٨٥ هـ ويرأسها راعي التعليم الاول الملك فهد بن عبد العزيز، والتي تقوم بدراسة واعتماد التطورات التعليمية المهمة، مستهدفة ان يكون التعليم بجميع انواعه ومراحله في خدمة اهداف الدولة العامة محققا لاحتياجات التنمية من القوى العامة وفي هدي الدين الاسلامي الحنيف.

وذكر التقرير ان هيكل نظام التعليم يضم عددا من انواع التعليم وهي رياض الاطفال والتعليم العام الفني والتعليم العالي والجامعي والتعليم الخاص وتعليم الكبار وبرامج اعداد المعلمين والمعلمات وانواع اخرى من التعليم المهني والفني.

ويضم التعليم العام المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية كما يضم التعليم الفني كلا من التعليم الصناعي والتعليم الزراعي والتعليم التجاري الذي يتمثل في المدارس الثانوية التجارية والمعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية.

ويتمثل التعليم العالي والجامعي في جامعات المملكة السبع وهي جامعة الملك سعود بالرياض والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وجامعة البترول والمعادن بالظهران وجامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وجامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة ام القرى بمكة المكرمة، اضافة الى كليات البنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، وكليات غير جامعية تشرف عليها سلطات رسمية.

وتمنح هذه الجامعات والكليات درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات، ويعنى التعليم الخاص بتربية وتعليم ورعاية المعوقين حسيا وعقليا ويتمثل في معاهد النور للمكفوفين ومعاهد الامل للصم ومعاهد التربية الفكرية، اما تعليم الكبار فهو الذي يعني بتعليم المواطنين الذين حرموا نعمة العلم في الصغر، والقضاء على الامية، ويتمثل في مرحلة المكافحة ومرحلة المتابعة، وتتدرج تحت برامج اعداد المعلمين والمعلمات مدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة والثانوية ومعهد التربية الرياضية ومعهد التربية الفنية ومراكز الدراسات التكميلية ومعاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية والكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات وبرامج اعداد مدرسي اللغة الانجليزية.

واوضح التقرير انه تتدرج تحت الانواع الاخرى من التعليم الفني والمهني المعاهد الصحية ومدارس التمريض ومعاهد المساعدين الفنيين ومعاهد البريد ومعاهد اللاسلكي ومعهد الادارة العامة ومراكز التدريب المهني ومراكز الاعداد المهني ومراكز اعداد المدربين، ومراكز التفصيل والخياطة اضافة الى انواع اخرى من التدريب تقدمه جهات حكومية واهلية عديدة.

وحول اعداد الطلبة في المملكة خلال عام ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ اوضح التقرير ان المجموع العام لعدد الطلاب والطالبات في جميع مراحل التعليم بلغ مليونا و ٨١٨ الفا و ٤٠٠ طالب وطالبة بلغ عدد الذكور منهم مليونا و ١١٥ الفا و ٨٠٧ طلاب وبلغ عدد الاناث ٧٠٢ الفا و ٥٩٣ طالبة، كما بلغ عدد الطلاب والطالبات السعوديين مليونا و ٥٢٦ الفا و ٥٤٥ طالبا وطالبة، وبلغ عدد الطلاب والطالبات غير السعوديين ٢٩١ الفا و ٨٥٥ طالبا وطالبة.

## الرباط : اجتماع العمراني وشيسون

الرباط ـ واس : اجتمع رئيس وزراء المغرب السيد محمد كريم العمراني امس مع مندوب السوق الاوروبية المشتركة المكلف بالسياسة المتوسطية والعلاقات بين الشمال والجنوب كلود شيسون الذي يزور المغرب حاليا ، وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات المغرب مع دول السوق الاوروبية المشتركة وانعكاسات توسيع السوق الاوروبية على علاقات المغرب مع المجموعة الاوروبية .

وكان شيسون قد وصل الى الدار البيضاء يوم امس في زيارة للمغرب تستغرق ثلاثة ايام .

## ميثاق وطني جديد بالسودان:

# الاحزاب والنقابات توافق على مد الفترة الانتقالية الى ٣ سنوات

الخرطوم ـ وكالات الانباء: ذكر هنا امس ان القيادة العسكرية السودانية والاحزاب السياسية الرئيسية ونقابات المهنيين والعمال وافقت على ميثاق وطني جديد للبلاد تمدد بموجبه الفترة الانتقالية الى ثلاث سنوات بدلا من سنة واحدة ويعمل فيه خلال هذه الفترة وحتى اجراء انتخابات عامة.

وقد تقدم بهذا الميثاق التجمع الوطني للسودانيين العاملين في الكويت، ونقله وفد من التجمع ترأسه كبير المستشارين القانونيين بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية السيد محمد ابراهيم خليل الى الاحزاب والنقابات والقيادة العسكرية السودانية خلال زيارة للخرطوم انتهت امس الاول.

وقال السيد خليل في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان «ميثاق تجمع القوى الوطنية لانقاذ السودان» سيعلن في العاصمة السودانية اليوم وهو ينص على قيام حكم ديمقراطي انتقالي لفترة ثلاث سنوات يتم خلالها تنظيم عملية المشاركة السياسية بموجب دستور السودان المؤقت لعام ١٩٥٦ المعدل في سنة ١٩٦٤».

والسيد خليل هو احد وزراء الخارجية السودانيين السابقين، وقد التقى والوفد المرافق له مع رئيس واعضاء المجلس العسكري الانتقالي الذي تشكل بعد الاطاحة بالرئيس السابق جعفر نميري في السادس من ابريل الماضي ومع رئيس الحكومة السودانية الدكتور الجزولي دفع الله وقادة التجمع النقابي والاحزاب.

وقد نص الميثاق الذي سمي «ميثاق الكويت» على مراعاة «تمثيل القوى الحديثة عن طريق تنظيماتها الديمقراطية وحل قضية جنوب السودان والتحرر من التبعية الاقتصادية للامبريالية العالمية».

ويقول الميثاق انه «امتثالا للارادة الشعبية التي عبرت عنها انتفاضة السادس والعشرين من مارس ١٩٨٥، والتي دشنتها جماهير العاصمة السودانية بدماء شهدائها وتتويجا لموكب الثالث من ابريل، الذي تلاحمت فيه قوى الشعب الوطنية، وما تبع ذلك التلاحم من انتفاضات شعبية جسورة جسدت عزمها على تخليص البلاد من النظام المايوي الديكتاتوري الغاشم، فقد انتظم تجمع القوى الشعبية لانقاذ الوطن شاملا جميع القوى النقابية والمهنية والسياسية بهدف اسقاط ذلك النظام بسائر الوسائل والسبل وعلى رأسها الاضراب السياسي العام، مناشدا القوات النظامية لتحتل مكانها الى جانب جموع الشعب ومناشدا الجنوبيين معانقة التجمع في سبيل تحرير الوطن».

ونصت «وثيقة الكويت» على قيام حكم قومي ديمقراطي انتقالي لفترة ثلاث سنوات وفقا للأسس التالية:

١ ـ تنظيم المشاركة السياسية في فترة الانتقال بموجب دستور السودان المؤقت لسنة ١٩٥٦ المعدل سنة ١٩٦٤ مع مراعاة الالتزام والاهداف الواردة في هذا الميثاق خلال فترة الحكم الانتقالي ومراعاة تمثيل القوى الحديثة عن طريق تنظيماته الديمقراطية.

٢ ـ كفالة كرامة وحريات المواطنين الاساسية في التنظيم والتعبير والعقيدة والعمل والتنقل والحريات الاخرى كافة على غرار نصوص المواثيق الدولية لحقوق الانسان من خلال نظام ديمقراطي يكفل سيادة حكم القانون واستقلال القضاء.

٣ ـ حل قضية جنوب السودان في اطار حكم ذاتي اقليمي يقوم على اسس الديمقراطية بموجب صلاحيات محددة تحقق المشاركة الحقيقية لجميع القوى السياسية الممثلة لجنوب الوطن.

٤ ـ التحرر من التبعية الاقتصادية للامبريالية العالمية وخلق بنية اقتصادية واجتماعية تحقق الكفالة والعدل وذلك بالتصدي الجاد والحاسم لازمة البلاد الاقتصادية عن طريق تنمية الثروات والموارد الوطنية وتعبئة الموارد القومية لمواجهة مشكلات الجفاف والمجاعة والغلاء وشح المواد التموينية.

ونص الميثاق على تحرير البلاد من التبعية الاجنبية في السياسة الخارجية وتحقيق السيادة الوطنية وتبني سياسة عدم الانحياز.

# بكين تؤكد لعرفات دعمها للمشروع المشترك مع الأردن والدعوة للمؤتمر الدولي للسلام

بكين ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

اعرب رئيس الوزراء الصيني ، زاو زيانج، عن تأييده للاتفاق المعلن بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية للدخول في مباحثات السلام الشامل في الشرق الاوسط. واكد دعم بكين لمبدأ عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية للأمم المتحدة وصولا لهذا الغرض. في هذه الاثناء نسب الى وزير الخارجية الامريكي ـ جورج شولتز ، انه لا يتوقع الكثير من جولته التي بدأها في الشرق الاوسط امس بزيارة فلسطين المحتلة :

وكان رئيس الوزراء الصيني يتحدث امس الى الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ونسبت اليه وكالة انباء الصين الرسمية ـ شينوا ـ قوله لعرفات ومرافقيه ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني سيلعب دورا ايجابيا في الوصول الى حل عادل لقضية الشرق الاوسط بالرغم من العقبات المفروضة امام مساعي السلام ، وان الصين تؤيد تأييدا مطلقا ما يطالب به الملك حسين والسيد ياسر عرفات بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف لانعاش المساعي وايجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية .

وكان الجانبان الاردني ـ الفلسطيني المشترك من جهة والصيني من جهة اخرى قد عقدا جلسة محادثات صباح امس في قاعة الشعب الكبرى في بكين في اول زيارة يقوم بها الوفد المشترك لاجراء محادثات مع عدد من الدول الكبرى، وحضر الجلسة وزير الخارجية اوتشيه تشيان وعدد من المسؤولين الصينيين ، ونوقشت خلالها ازمة الشرق الاوسط واثرها على السلام العالمي فضلا عن تفاصيل الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وصفه السيد عرفات في افتتاحه لجلسة المباحثات بانه ينطلق من روح قمة مؤتمر فاس الذي وافقت عليه الدول العربية بالاجماع . واضاف ان جميع الدول العربية عدا ثلاث دول وافقت على الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني بشكل او بآخر وكذلك جميع الدول الاوروبية.

### كلمة المجالي

وتحدث السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الاردني (عضو الوفد) فقال انه يسعدنا ان تبدأ زيارتنا في وفد مشترك للصين لدفع عملية السلام في ازمة الشرق الاوسط الى الامام . وطلب المجالي من الصين الشعبية دعمها للتحرك الاردني ـ الفلسطيني لما عرف عن الصين من مواقف ثابتة في دعم القضايا العربية وقضية فلسطين بشكل خاص وقال «ان اسرائيل لا تمثل خطرا حقيقيا على فلسطين وحدها بل ان الاردن مستهدف ايضا في مخططاتها العدوانية ولهذا كان لا بد من اتخاذ موقف حازم تمخض عنه هذا الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي نأمل في دعم الدول الكبرى ـ وفي طليعتها الصين ـ له حتى يمكن تنشيط مساعي السلام .

وفي ختام الجلسة الاولى من المباحثات الصينية مع الوفد المشترك التي استمرت حوالي الساعتين قال زيانج أن الرئيس الصيني سيقوم في شهر (سبتمبر) ايلول القادم بزيارة الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية وسيدعو الى مناصرة القضية الفلسطينية وانجاح المساعي المبذولة لوضع حد للموقف الامريكي المنحاز .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
**SUBSCRIPTION RATES :** One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
**POSTMASTER:** Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



## شجون عربية

### الفلسطيني المستقل

يكثر الحديث هذه الايام امريكيا ، حول امكانيات الحوار مع المستقلين الفلسطينيين .

واسمحوا لي ان احاول ان اناقش معكم ذلك بصوت عال .

ما هو الفارق بين : المستقل وغير المستقل في الحوار حول مستقبل الوطن الفلسطيني .

هل سيوافق الفلسطيني المستقل على اقتسام ارضه مع العدو الاسرائيلي بينما سيرفض غير المستقل .

هل سيوافق الفلسطيني المستقل على قبول وصاية امنية وعسكرية على الكيان السياسي الفلسطيني الموعود في الضفة والقطاع ؟

هل سيوافق الفلسطيني المستقل على اعطاء العدو الاسرائيلي حق التفتيش العسكري عليه وتحديد جيش الدولة الفلسطينية ونوعية تسليحه ؟

هل سيوافق الفلسطيني المستقل على دولة فلسطينية ليست بالدولة ، وليست مستقلة ؟

ان بيع الاوهام اصبح الصناعة الاولى لبعض كتاب واشنطن الذين يحاولون ان يقنعونا بان هناك فلسطينيا وطنيا واحدا يقبل مثل هذه الشروط المهينة .

ان السيادة هي امر لا خلاف عليه بين اقصى اليمين واقصى اليسار الفلسطيني مهما اتفقوا او اختلفوا او مهما تقاتلوا !

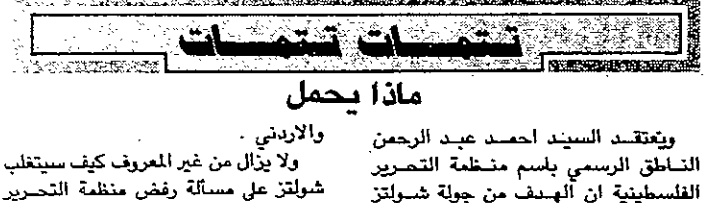
فلسطين هي وطننا من النهر الى البحر .

عماد الدين اديب

## برنامج عن العملات الأجنبية بمعهد الدراسات المصرفية في الكويت

الكويت ـ كونا: يبدأ بمعهد الدراسات المصرفية بالكويت اليوم برنامج خاص بالعملات الأجنبية وعمليات السوق النقدي يستمر لمدة ٥ أيام. وصرح مصدر بالمعهد بأن البرنامج الذي يعقد بالتعاون مع «سيتي بانك» بأثينا يهدف الى تزويد المشاركين فيه بالوسائل الحديثة التي تتبعها البنوك في ادارة عمليات النقد الأجنبي لتتناسب مع التطور الذي حدث في السوق النقدي وما استجد على هذين المجالين من تعقيدات جعلت التعامل في النقد الاجنبي صفة الاحتراف.

وقال إن البرنامج ـ الذي ستحضره مجموعة من المتعاملين بغرفة التداول في البنوك والمؤسسات المالية الكويتية في المستوى الاشرافي ـ سيبحث عدداً من الموضوعات أهمها التطور في سوق الصيرفة ووسائل التمويل الدولية



تمتمات

## ماذا يحمل

ويعتقد السيد احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان الهدف من جولة شولتز الحالية وما اشيع من تصريحات حول اتفاق على اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني رغم نفي المنظمة المتكرر لتلك الانباء يهدف الى الضغط على منظمة التحرير من اجل ارباكها واحداث انقسامات في الصف الفلسطيني .

وقال السيد عبد الرحمن في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان قرارات المنظمة في اجتماعها الاخير في بغداد كانت صريحة وواضحة عندما اكدت ان اي تعاط مع الاطراف الدولية لا يتم الا عبر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سواء كان هذا مباشرة او عبر القرار ، وان المنظمة لم تتلق اي عرض جديد حول تشكيل الوفد منذ رفضها لمقترحات مورفي .

واشار السيد عبد الرحمن الى ان رئاسة السيد عرفات للوفد الفلسطيني ـ الاردني في زيارته الحالية للصين جاءت لقطع الطريق على اي تأويلات حول تحركات الوفد المشترك والجانبين الفلسطيني والاردني .

ولا يزال من غير المعروف كيف سيتغلب شولتز على مسألة رفض منظمة التحرير لاي تمثيل في الوفد المشترك دون موافقتها، واصرار حكومته على تشكيل هذا الوفد من عناصر من خارج المنظمة ودون موافقتها . ولكن المعروف ان صمود الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني، ووحدة منظمة التحرير وحركة فتح مرهونة بنتائج التحركات الامريكية الحالية سلبا او ايجابا.

● على صعيد ذي صلة ، بدأ شولتز زيارته للمنطقة امس فوصل الى فلسطين المحتلة حيث وضع باقة من الزهور على ما يسمى بـ « نصب يادفاشيم التذكاري» ثم اجتمع مع نظيره الاسرائيلي ، اسحق شامير، الذي ابلغه اصرار حكومة العدو على رفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية باي شكل من الاشكال قائلا : « ولا طائل من تضييع الوقت في البحث عن صيغة للحديث معهم (يقصد الوفد الاردني ـ الفلسطيني المقترح تشكيله للحوار مع واشنطن ).



صــورة مـن جـــرائــم الحـــرب اللــبــنانـيـــة

# مـقـبـرة جـمـاعـيـة في بـئر قـرب بـيـروت

## تضم جثث رجال ونساء وأطفال خطفهم الكتائبيون

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :

**تكشفت امس تفاصيل مذهلة جديدة عن الملوسات الاجرامية البشعة التي قامت بها الميليشيات الكتائبية في اقليم الخروب خلال سيطرتها عليه وقبل دحرها من قبل القوات الاسلامية الوطنية في اواخر الشهر الماضي .**

فقد اماطت مصادر امنية اللثام عن اكتشاف مقابر جماعية دفنت فيها العشرات من جثث الضحايا الابرياء ومنهم الاطفال والنساء والشيوخ ، وقالت هذه المصادر ان الجثث تعود لعشرات الاشخاص ممن اختطفتهم وقتلتهم القوات اللبنانية الكتائبية اثناء سيطرتها على ساحل اقليم الخروب وهو الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا .

وتبين ان بعض اصحاب الجثث قتل حديثا وقبيل دحر الكتائب من المنطقة في اواخر ابريل (نيسان) الماضي ، والبعض الآخر قتل قبل سنوات وربما منذ مجيء ميليشيات الكتائب الى المنطقة في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ مع الغزو الاسرائيلي ، وتحولت هذه الجثث الى هياكل عظمية .

وقد اكتشفت هذه الجثث التي تدل بشكل لا يدع مجالا للشك على الارهاب الكتائبي في اربع من الابار في عدد من القرى في المنطقة ، فالمقبرة الاولى اكتشفت في بئر تقع في محلة القصوبة المحاذية لشاطىء الجية وبدت قربها مرابض مدفعية مهجورة وتحصينات عسكرية كانت تستخدمها ميليشيات الكتائب .

وتمكن احد الاشخاص الذي تبرع بالنزول الى «البئر ـ المقبرة» من انتشال اطراف واجزاء الجثث التي تحولت الى عظام ، واحصى انتشال ٢٠ جمجمة وتبين ان بين الضحايا طفلا في حوالي العاشرة من عمره ، وشابا لا تزال عظمة زنده ملفوفة بحجاب كتبت عليه كلمة «لا اله الا الله» .

وحمل عدد من الجماجم اثار ضربات فؤوس وطلقات رصاص ، كما تبين ان عروسا احرقت بثوب الزفاف ، كما احرق رجل امن يرتدي بزة رسمية ، وقد اقفل الجناة فوهة البئر بواسطة سطح متحرك من الباطون المسلح (الكونكريت) سماكته ٣٠ سنتيمترا ، يعلوه غطاء من الحديد ، لكن الرائحة المنبثعة منه ادت لاكتشاف الامر .

وتوقع المشرفون على هذه العملية ان يتم اكتشاف المزيد من الجثث استنادا الى اقوال اشخاص مسنين من ابناء الجية ذكروا ان البئر عمقها ٢٠ مترا في حين ان الجثث التي انتشلت وجدت على عمق ستة امتار .

والى جانب بئر الجية عثر على ثلاث «ابار ـ مقابر» اخرى في بلدة الجميلية ، وعلى الطريق بينها وبين بلدة مجدلونا في اقليم الخروب اللتين كانتا تحت سيطرة الميليشيات الكتائبية .

واكتشفت في بئر الجميلية ثلاث جثث وشوهدت ثياب عائمة على سطح المياه فاستدعي الدفاع المدني لانتشالها .

من ناحية ثانية ، كلف وزير العدل اللبناني السيد نبيه بري ورئيس حركة «امل» السلطات القضائية والامنية المسؤولة بالاشراف على انتشال الجثث والشروع في التحقيقات لتحديد مسؤولية الفاعلين .



فوهة البئر الذي عثر فيه على الرؤوس المفصولة عن الاجساد



جماجم وعظام بشرية وبقايا ملابس الضحايا

## قوات العدو تطوق بعض احياء نابلس المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قامت قوات العدو الاسرائيلي امس بعملية تطويق لبعض احياء مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة وذلك بعد اصابة احد جنودها بجروح اثر رشق المواطنين في المدينة حافلة اسرائيلية بالحجارة الليلة قبل الماضية .

وقالت اذاعة اسرائيل امس ، ان هذه القوات قامت بعملية تمشيط خلال التطويق بهدف العثور على الفاعلين .

## وفد اسلامي امريكي في زيارة لسوريا

دمشق ـ أ.ف.ب : ذكرت وكالة الانباء السورية ان محمود الخطيب وزير الاوقاف السوري استقبل امس الاول وفدا اسلاميا امريكيا برئاسة لويس فراقان .

وخلال المحادثات اشاد فراقان «بالمواقف العربية والاسلامية» للرئيس السوري حافظ الاسد ، واكدت الوكالة ان فراقان اشار الى «معاناة الامريكيين السود وبخاصة للسلمين الذين باتوا هدفا للتمييز العنصري والقمع الصهيوني وبصفة خاصة اثر زيارة القس جيسي جاكسون الى سوريا» .

وكان القس جاكسون المرشح الديمقراطي السابق للرئاسة قد قام في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ بزيارة الى دمشق ، حيث تمكن من اطلاق سراح طيار امريكي اسود كان الجيش السوري قد اسره في لبنان بعد ان تحطمت طائرته .

واكد الوزير السوري من جانبه «الاهمية التاريخية لنضال الامريكيين السود» ، واضاف ان «قضيتهم تحظى بالتأييد المتزايد في العالم العربي» .

وكان الوفد الامريكي قد وصل الى دمشق ليلة الاربعاء الماضي قادما من ليبيا .

وذكرت الوكالة ان الوفد سيقوم في اطار جولة استطلاعية بزيارة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والسودان .

## أول رائد فضاء عربي يكرم مندوبي الصحافة السعودية

هيوستن ـ «الشرق الاوسط»:

اقام رائد الفضاء العربي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز حفل استقبال وعشاء على شرف مندوبي الصحف العربية في واشنطن مساء امس في فندق هيلتون المجاور لمركز جونسون الفضائي في هيوستن.

وقد حضر الحفل الرائد الطيار عبد المحسن البسام الذي يشارك في التدريبات مع الامير سلطان كرائد فضاء احتياطي، واعضاء الفريق العلمي السعودي الذين سيشرفون على التجارب العلمية على متن المركبة الفضائية.

وقد اجاب الامير سلطان على اسئلة الصحفيين حول التدريبات التي يقوم بها في المركز الفضائي استعدادا لرحلته المقبلة على متن المركبة «ديسكفري» في الثاني عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وكان اعضاء الفريق العلمي قد اجتمعوا قبل ذلك مع مندوبي الصحافة السعودية، وشرحوا لهم تفاصيل التجارب العلمية التي يشرفون عليها، وفي الصباح قام اعضاء الوفد الصحفي بزيارة لمركز جونسون الفضائي في هيوستن حيث اطلعوا على الاقسام المختلفة التي يجري فيها تدريب طاقم المركبة الفضائية.

## اعادة عضوية نقابة البيطريين المصريين باتحاد البيطريين العرب

عمان ـ ق.ن.ا: قرر المكتب الدائم لاتحاد الاطباء البيطريين العرب اعادة عضوية نقابة الاطباء البيطريين المصريين بالاتحاد.

واعاد المكتب في ختام اجتماعاته هنا امس انتخاب الدكتور نجيب الراوي (عراقي) امينا عاما وانتخب الدكتور عبد الفتاح الكيلاني (اردني) نائبا للامين العام للاتحاد.

ومن جانب اخر اكد المجلس التنفيذي للمشروع الاقليمي للانتاج والصحة الحيوانية في ختام اجتماعاته هنا امس ضرورة العناية بالثروة الحيوانية وانتاج اللقاحات والادوية اللازمة لحماية الثروة الحيوانية في العالم العربي.

ودعا المجلس في ختام اجتماعاته التي استغرقت خمسة ايام الى زيادة التعاون والتنسيق العربي في مجال حماية وتنمية الثروة الحيوانية.

## قاتل السرطاوي غير معروف

البوفيرة (جنوبي البرتغال) ـ أ.ف.ب: اعلنت محكمة البوفيرة صباح امس انه ليس هناك ادلة تؤكد ان يوسف العواد هو الذي قتل عصام السرطاوي احد القادة المعتدلين لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ عامين بجنوبي البرتغال.

وقالت المحكمة في الحيثيات التي اعلنتها قبل اصدار حكمها ان مستشار ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد اغتيل بثلاث رصاصات اطلقها عليه «شخص غير معروف الهوية» يوم ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٣ في بهو احد فنادق ضواي البوفيرة حيث كان يشترك في مؤتمر الاشتراكية الدولية.

## سفراء في المغرب يزورون الصحراء

الرباط ـ وكالات الانباء: قام عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي (السفراء) المعتمدون في المغرب امس بزيارة للصحراء هي الاولى من نوعها على هذا المستوى.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد ذكر في اجتماع لمجلس الوزراء يوم امس الاول ان عدة سفراء من افريقيا واسيا واوروبا اعربوا عن رغبتهم في زيارة الصحراء، وانه اعطى تعليمات بضرورة تلبية هذه الرغبة ووضع جميع التسهيلات لاتمام الزيارة.

## مناورة للقوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية

صنعاء ـ ق.ن.ا : تجري القوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية خلال هذا الاسبوع مناورة عسكرية كبيرة تستخدم فيها مجموعة من الاسلحة التي تواكب التطور الذي وصلت اليه القوات المسلحة اليمنية .

وقال المقدم سعيد محمد غانم نائب رئيس هيئة الاركان العامة لشؤون التدريب في تصريح امس ان المناورة تأتي في اطار الجهود الدائبة للوصول بالقوات المسلحة اليمنية والامن الى مستويات متقدمة من الكفاءة والقدرة القتالية .

## فكرة!



**مصطفى أمين**

في هذا الشهر تمر ٣٥ عاما على تأميم الصحافة في مصر، عندما انتقلت من يد الأفراد الى يد الحاكم، وعندما أصبحت تنطق بلسان الحكومة بعد أن كانت تنطق بلسان الأمة، وفي هذه السنوات العجاف رأى الصحافي كيف يتحول من كاتب حر الى موظف حكومة، كان سيدا فأصبح عبدا، كان كالقضاة غير قابل للعزل فأصبح يرفت ويوقف وينقل، كان يجلس مع الحاكم يناقشه ويجادله ويعارضه، واصبح يقف على الباب مثل السعاة .

عندما أممت الصحافة توهمنا انه عندما ملكها الحاكم سوف يقويها، ولم يخطر ببالنا انه سينتزع التاج الذي كان فوق رأس الشعب ليضعه حذاء في قدمه، ومن طبيعة الحاكم الفرد أن يخاف الصحافة ويذعر من حريتها ويجد هناء في ان يخرسها ويحطم أقلامها، ضجيج المطابع يزعجه أكثر مما يزعجه دوي المدافع وصرير الاقلام يرعبه اكثر مما ترعبه طلقات الرصاص وقد كان نابليون بونابرت يقول: انني أخاف من ثلاث جرائد اكثر مما أخاف من مائة الف مقاتل، وقد بدأ حكمه مؤمنا بالحرية ومالبث ان تنكر لها، فاغلق الصحف والقى بالصحافيين في السجون، ولو ان نابليون ترك الصحافة بغير قيود ولا اغلال لنبهته الى الخطر قبل أن ينزلق فيه ولأضاءت له الطريق وتفادى الحماقات التي أوصلته الى الهزيمة والنفي والهوان!

وقد عشنا في مصر ورأينا مصارعهم، صحافي ينقل من سكرتارية تحرير جريدة يومية الى بائع في محلات عمر افندي! وكاتب صحافي ينقل الى مصنع سردين وصحافي ثالث يعين موظفا في مصنع أحذية. ورأينا الصحافيين أشبه بقطع الشطرنج، وبعد أن كان قلم صحافي يستطيع أن يخرج رئيس وزارة من منصبه أصبح في سلطة أصغر موظف عند مركز من مراكز القوى أن يرفت الصحافي من جريدته! وبعد أن كان الصحافي يتقدم بفضل جهده وكفايته أصبح يترقى اذا رضي عليه الحكام ويطرد اذا غضبوا عليه. ورأينا ١٢ رئيس تحرير يطردون من مناصبهم في يوم واحد، وأصبحت الصحافة ألعوبة في يد الحكام، وعندما تضعف الصحافة يخفت صوت الأمة، فلا يحسب لها الحاكم حسابا ولا ينزل عند مشيئتها ولا يخضع لارادتها.

وقد استطاعت الصحافة دائما ان تهزم كل من يحاول أن يقيدها، فكل من حفر للصحافة قبرا دفن فيه، وكلما اسكت الطاغية جريدة فوق الأرض تألفت مائة جمعية سرية تحت الأرض، وكلما صادر الصحف وكممها انتشرت المنشورات، وفعل المنشور السري اكثر مما يفعله مائة مقال منشور !

وسوف تستمر الشعوب مطالبة بحرية الصحافة. الحرية الكاملة غير المقيدة. حرية الأحرار في الهواء الطلق لا حرية العبيد في الاقفاص.

مهمة الصحافي أن يدافع عن الشعب وأن ينصر المظلومين وأن يرفع صوت المطحونين.

# ٢٥٠ بئر بترول وغاز في باكستان البدء في حفرها لمواجهة تزايد الاستهلاك

اسلام اباد ـ ق. ن. ا: تبدأ الحكومة الباكستانية قريبا عملية تنقيب عن البترول من الحقول البحرين بمساعدة مالية كندية تقدر بحوالي ٣٠ مليون دولار امريكي تضاف الى ١٨ مليار روبية باكستانية رصدتها الحكومة من موازنة الخطة الخمسية الثالثة لعمليات الكشف عن البترول.

ومن المقرر ان يتم حفر حوالي ٢٥٠ بئرا من البترول والغاز منها ١٥٤ ينفذها القطاع الخاص والباقي تتولاه المؤسسات الحكومية.

وكانت باكستان قد حفرت خلال الخطة الخمسية الخامسة ٧٦ بئرا وانفقت ٢٣٠٠ مليون روبية خلال العام المالي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ في مجال تنمية مصادر الغاز والبترول.

ووصل معدل البترول المنتج محليا حتى منتصف عام ١٩٨٣ وهي السنة النهائية للخطة الخمسية الخامسة حوالي ١١ الف برميل يوميا قفز الى ٣٢ الف برميل خلال شهر مارس من العام الماضي متجاوزا بذلك المعدل المتوقع للعام الحالي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ بحوالي ١١ الف برميل.

وفيما يتعلق بصناعة تكرير البترول ففي باكستان ثلاثة معامل تتراوح طاقتها الانتاجية الاجمالية ما بين ١١٦ الف برميل يوميا و ١٢٦ الفا، ينتج اثنان منها ٨٥ الفا تذهب الى المنطقة الصناعية في مدينة كراتشي بينما يقوم المعمل الثالث بتكرير البترول المستخرج من منطقة بوتوار بحيث ينتج يوميا ٣٦ الف برميل من البترول المكرر.

وتقدر احتياجات باكستان الحالية من البترول الخام للاستهلاك المحلي بما يتراوح بين مليون و ١٠ الاف مليون و٢٠ الف برميل يوميا في الوقت الذي بلغ فيه انتاجها المحلي من البترول الخام خلال شهر مارس (اذار) من العام الماضي ٣٢ الف برميل يوميا.

ويقدر انتاج باكستان الحالي من الغاز الطبيعي بحوالي مليار قدم مكعب يوميا يلبي ما نسبته ٤٣٪ من حاجة البلاد من الاستهلاك اليومي للطاقة.

وسجل القطاع الباكستاني الخاص خلال عام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤ اكبر المعدلات في استهلاك امدادات الغاز الطبيعي حيث بلغت الكمية المستهلكة من الغاز خلال هذا العام ٣٤ مليارا و ٦٠٤ ملايين قدم مكعب مقابل ستة مليارات و ٢٠٦ ملايين قدم مكعب في عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦.

وتقوم باكستان الان باستيراد مليونين ونصف المليون طن من مشتقات البترول المكررة تدفع قيمتها من موازنة السنة المالية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وذلك لمواجهة الاحتياجات المحلية المتزايدة.

وقد انشأت الحكومة الباكستانية محطة توزيع بترولي في منطقة مولتان لتزويد منطقة البنجاب والمشروعات الزراعية الواقعة هناك بالامدادات البترولية. وجاء انشاء المحطة الذي نفذته شركة التكرير العربية الباكستانية التي تساهم فيها دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان وجدت الحكومة الباكستانية ان معامل تكرير البترول الرئيسية تتركز في منطقة الجنوب.

وقد اولت الحكومة في الاونة الاخيرة عمليات التنقيب عن البترول في الحقول البحرية اهتماما خاصا من خلال ابرام اتفاقية ثنائية مع كندا لتنفيذ عمليات استكشافية مشتركة في البحر العربي والتي ينتظر البدء فيها خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) القادم بحيث تشمل ١٦٠ كيلو مترا الى الجنوب من كراتشي.

ويتوقع ظهور النتائج الاولية لهذه العمليات في اوائل شهر فبراير (شباط) او مارس (اذار) من العام القادم.

ويذكر بهذا الصدد ان باكستان تملك مساحة بحرية تصل الى ٢٦٠ الف كيلو متر مربع وتتمتع بشواطىء تبلغ اطوالها حوالي ٨٢٥ كيلو مترا تمتد من كراتشي وحتى منطقة مكران.

وتنفق باكستان حاليا من عملتها الصعبة التي تحصل عليها عن طريق التحويلات الخارجية مليارا ونصف المليار دولار امريكي لسد متطلبات الاستهلاك المحلي من البترول.

ويتوقع ان يرتفع هذا المبلغ الى ملياري دولار خلال عام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ القادم.

## بورصة طوكيو الجديدة تستخدم أحدث النظم للتعامل بالكمبيوتر

طوكيو ـ كونا: اعلن أمس ان بورصة طوكيو، وهي ثاني اكبر بورصة في العالم، سوف تبدأ التداول في مقرها الجديد، المزود بأحدث انظمة الكومبيوتر اعتباراً من يوم الاثنين القادم.

وبهذا اغلق أمس الجمعة «وول ستريت طوكيو» بعد مضي ٥٧ عاما من العمل، ونقل الى المركز الحديث المجاور.

وذكر ان أجهزة الكمبيوتر، هي التي ستتولى بيع وشراء طلبات ١٢٠٠ سهم، اي حوالي ٨٠٪ من ١٤٥٠ اصدارا.

بمناسبة مرور ١٥٠ علماً على انشاء أول خطوط السكك الحديدية في المانيا، تم امس إعادة تشغيل اول قاطرة بخارية بمحطة السكك الحديدية المركزية في ميونيخ. وترى في الصورة القاطرة التي ترتفع منها سحب كثيفة من الدخان.
وكان قد صمم هذه القاطرة مخترع القطارات الانجليزي ستيفنسون وتبلغ سرعتها القصوى ٣٠ كم/ساعة. وجرى تشغيلها لاول مرة في علم ١٨٣٥.

## اعمق بئر بترولي بقطر يبدأ انتاجه خلال شهور

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ينتهي بعد شهرين حفر اعمق بئر بترولي في دولة قطر ويقع البئر في حقل دخان البري وتستهدف عملية الحفر التي استمرت عشرة شهور حتى الان الوصول الى طبقة الخف بعمق ١٦٠٠ قدم من سطح الارض.

وابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» انه ينتظر ان يبدأ البئر في الانتاج بعد انتهاء الحفر بفترة وجيزة.

من ناحية اخرى تم تطوير بئرين جديدين بحريين في منطقة دخان ايضا خلال الشهر الماضي.

على صعيد اخر بلغ متوسط الانتاج من حقل البندق البترولي ١٨ الف برميل يوميا وتشترك دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر في حجم انتاجه حيث يقع الحقل بين الدولتين.

وقد استؤنف العمل في الحقل في نهاية عام ١٩٨٤ بعد ان تمت معالجة مشاكل انخفاض الضغط داخل المكمن وتطبيق برنامج خاص للاستخلاص السنوي اعتمد على ضخ كميات كبيرة من المياه.

وقدرت تكاليف البرنامج بحوالي ٣٣٠ مليون دولار، واعلنت شركة تصدير البترول المتحدة اليابانية التي تشرف على الحقل انه من المتوقع ان يصل الانتاج في نهاية العام الحالي الى ٢٥ الف برميل يوميا. والمعروف ان الحقل كان قد اغلق في عام ١٩٧٩.

## تعاون تونسي ـ سوفياتي في اقامة السدود

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى تونس وفد من الخبراء السوفيات يمثلون لجنة الدولة في الاتحاد السوفياتي للعلاقات الاقتصادية الخارجية برئاسة السيد بوريسوف.

وقد اجرى الوفد مباحثات مع السيد محمد الصياح وزير التجهيز والاسكان، تم فيها تقييم التعاون التونسي السوفياتي في مجال المياه. كما بحث الجانبان امكانات توسيعه.

وقال الوزير التونسي ان الحكومة التونسية عازمة على مواصلة وتعزيز التعاون في هذا المجال الحيوي لتونس، التي تحرص على حسن استغلال مواردها المائية، لتكون اساسا لاستراتيجيتها التنموية. وسيتم اعداد مخطط قومي للحفاظ على هذه الموارد وعلى التربة ويمكن للاتحاد السوفياتي ان يساهم في اعداد هذا المخطط بصورة نشيطة باعتبار خبرته في هذا المجال.

ومن ناحية اخرى وصلت الى تونس شحنة من القطن الصيني تزن الف طن، كدفعة اولى من مضمون الاتفاقية التجارية بين تونس والصين، التي ابرمت في بكين في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بمناسبة زيارة الوزير الاول التونسي الى الصين.

وقد نقلت هذه الشحنة الى ميناء سوسة الباخرة بيمان، التابعة للشركة الصينية للملاحة عبر المحيطات ستحصل تونس بموجب الاتفاقية التجارية على ٦ الاف طن من القطن الصيني، و١٥٠ الف طن من القمح اللين. ويتم تسوية هاتين الصفقتين مقايضة بالاسمدة الفوسفاتية التونسية.

## الأسواق المالية

### في نهاية معاملات الاسبوع المالي:

# اسعار الدولار تواصل التراجع وارتفاع قيمة العملات الاخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ابراهيم نوار:

واصل الدولار تراجعه امس مختتما اسبوعا من الخسائر المتواصلة، كانت تعكس ضعف اداء الاقتصاد الامريكي وانخفاض الطلب العالمي على الدولار، وجمودا نسبيا لاسعار الفائدة في ظل توقعات بقيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي بتخفيضها.

وبلغت خسائر الدولار حوالي ١٢,٢٠ فينيك مقابل المارك الالماني خلال الاسبوع الماضي بنسبة تصل الى حوالي ٤٪ اما الاسترليني الذي تعرض لاضطراب ملموس بسبب توقعات سلبية خاصة باسعار البترول، فانه تمكن من الاستفادة من تراجع الدولار ليرتفع بحوالي ٥,٥ سنت. كذلك حققت العملات الاخرى مكاسب ملموسة، وتعرض الدولار خلال الاسبوع لخسائر بلغت حوالي ٣٥ سنتيما مقابل الفرنك الفرنسي و٧٠ ليرة مقابل العملة الايطالية وحوالي ٢ ين مقابل العملة اليابانية.

وبالرغم من ان الاقتصاديين يتوقعون اداء افضل للاقتصاد الامريكي خلال الربع الثاني من العام، الا ان سماسرة العملات في الاسواق، ينظرون للوراء لاعلان قيمة الدولار كل يوم. فمعدلات انخفاض النمو ماتزال اقوى تأثيرا من توقعات تحقيق معدل نمو اعلى في الشهور المقبلة.

ولوحظ خلال الاسبوع الماضي ان اسعار الفائدة الامريكية كانت جامدة نسبيا، في الوقت الذي تحرك فيه عجز الميزان التجاري الى اعلى خلال الربع الاول من العام ليصل الى ٢٨ مليار دولار. واسهمت السياسة المتحفظة من جانب مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي في تغذية تيار اضعاف الدولار الذي اتسع نتيجة اوامر بيع كبيرة للعملة الامريكية، في وقت ظل الطلب فيه عليها منخفضا.

وكانت معاملات امس هادئة بشكل عام، واستمر خلالها تراجع الدولار الذي بلغت قيمته في سوق فرانكفورت ٣,١١٥٠ مارك الماني منخفضا عن سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,١٢٣٠. وكان سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي ٣,٢٢٧٠ مارك.

اما في لندن فقد تحسنت بشكل ملموس قيمة الجنيه الاسترليني لترتفع الى حوالي ١,٢٣٥٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٣١٠ دولار.

وكان سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي قد بلغ ١,١٨٥٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس، مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٢,٦٢٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٢٨٥.

ـ ٩,٥٠٠٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٥٤٠٠.

ـ ٣,٥١٠٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥٢٧٠.

ـ ١٩٩٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٣.

ـ ٢٥٢,٧٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٥١,٧٥.

### استقرار نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة شهدت المعاملات على الذهب هدوءا ملموسا، واستقرت الاسعار نسبيا. وتراوح سعر الاونصة في سوق لندن بين ٣١٥,٥ الى ٣١٦ دولارا. اعلى هامشيا من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٥,٥ دولار.

وفي زيوريخ بلغ سعر الذهب ٣١٥ دولارا اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٥,٥ دولار.

وكان الذهب قد تراجع قليلا في هونج كونج وبلغ سعر الاونصة ٣١٤,٧١ دولار اقل بحوالي ٦٨ سنتا عن سعر اقفال امس الاول.

وبالنسبة للفضة فقد ارتفعت الاسعار بشكل ملموس. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٣٦ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٢٦ دولار.

### اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٦٦٠ | ٣,٦١١٠ |
| جنيه استرليني | ٤,٤٣ | ٤,٣٨٧٣ |
| مارك الماني | ١,١٤١٥ | ١,١٣٦٥ |
| فرنك سويسري | ١,٣٥٣٠ | ١,٣٤٩٨ |
| فرنك فرنسي | ٠,٣٧٨٠ | ٠,٣٧٣٤ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠١٨٤٠ | ٠,٠٠١٧٩٦ |
| ين ياباني | ٠,٠١٤٢٥ | ٠,٠١٤٣٢ |
| جلدر هولندي | ١,٠١١٠ | ١,٠١٠٩ |
| دولار سنغافوري | ١,٦٢٥٥ | ١,٦٢٥٣ |
| دولار كندي | ٢,٦١٨٥ | ٢,٦١٨١ |
| شلن كيني | ٠,٢٠٩٨ | ٠,٢٠٩٦ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠٦٥ | ٠,٢٠٦٣ |
| شلن نمساوي | ٠,١٦٤٠ | ٠,١٦٣٨ |
| كرون سويدي | ٠,٣٩٦٠ | ٠,٣٩٥٤ |
| كرون نرويجي | ٠,٣٩٨٠ | ٠,٣٩٧٤ |
| كرون دنمركي | ٠,٣١٦٥ | ٠,٣١٦٣ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٠٤٥ | ٠,٠٢٠٤١ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٥٦٩٥ | ٠,٠٥٦٨٩ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٥٨٠ | ٠,٠٢٥٧٥ |
| روبيه هندي | ٠,٢٩٧٠ | ٠,٢٨٦٠ |
| روبيه سريلانكا | ٠,١٤٦٠ | ٠,١٤٦٠ |
| تكا بنجلاديشيه | ٠,١٢٦٠ | ٠,١٢١٠ |
| روبيه باكستانيه | ٠,٢٣٦٠ | ٠,٢٣٦٦ |
| دينار كويتي | ١١,٩٣٦٠ | ١١,٩١٦٧ |
| دينار تونسي | ٤,١٠ | ٤,٠٥٣٣ |
| دينار عراقي | ٣,٨٠ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٦٥ | ١٠,٥٣١٣ |
| دينار بحريني | ٩,٦٥ | ٩,٥٧٨٤ |
| ريال عماني | ١٠,٥٠ | ١٠,٤٥٦٢ |
| ليره لبنانيه | ٠,٢١٧٠ | ٠,٢١٤٣ |
| ليره سوريه | ٠,٣٣٤٠ | ٠,٤٣٨١ |
| درهم امارات | ٠,٩٨٤٠ | ٠,٩٨٣٣ |
| ريال قطري | ٠,٩٩٣٠ | ٠,٩٩٢٥ |
| درهم مغربي | ٠,٣٨١١ | ٠,٣٥٩٧ |
| ريال يمني | ٠,٥٠٦٠ | ٠,٥٠٠٠ |
| جنيه مصري | ٢,٦٣ | — |
| جنيه سوداني | ١,٢٥ | — |
| دينار اردني | ٩,٠٦ | ٨,٩٣٦٥ |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٦٧٣٠ | ٣٦٦٠٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٢٩٥ | ٤٢٣٠ |
| اونصه ذهب | ١١٥٣ | ١١٤٧ |
| (كيلو) الفضه | ٨٣٠ | ٨٠٠ |
| الاونصه | ٢٣ | ٢٤ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

## دمج بنوك ومؤسسات تجارية بالامارات لتجنب اثار الركود

ابوظبي ـ ق. ن. ا: وافقت الجمعية العمومية لبنك الساحل العربي، بامارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة، على دمج بنك الساحل ببنك الخليج الاول في عجمان، وذلك بناء على اقتراح من المصرف المركزي لدولة الامارات.

ومن المنتظر ان يتم الاعلان عن دمج البنكين، خلال الأيام القليلة القادمة، وذلك بعد الانتهاء من الاجراءات اللازمة لعملية الدمج.

وذكرت مصادر مصرفية مسؤولة في أبوظبي، ان دمج البنكين يأتي في اطار السياسة التشجيعية التي يمارسها المصرف المركزي، بهدف ايجاد مؤسسات مصرفية وطنية قادرة على المنافسة.

ومن جانب آخر، دعت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الى دراسة امكانية دمج بعض المؤسسات التجارية في الامارات، على نمط عمليات دمج البنوك، وذلك لكي تتمكن هذه المؤسسات من الصمود في فترة الركود الاقتصادي الحالية.

وذكرت الغرفة في تقرير لها، ان تجربة الدمج اثبتت جدواها في القطاع المصرفي.

## الصناعة اللبنانية ومتاعب ١٠ سنوات من الانهيار الأمني

# هل تساعد الحماية الجمركية على بناء مادمرته الحرب ؟

## رئيس جمعية الصناعيين يطالب بزيادة القروض وتدعيم الاستثمار

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي:

**القطاع الصناعي في لبنان هو في طليعة القطاعات الاكثر تضررا من الحرب الدائرة منذ اكثر من عشر سنوات. فهناك العديد من المصانع التي دمرت بسبب القصف المتبادل في بعض المناطق، كما ان هناك مصانع بحاجة الى الاموال الطائلة لاعادة الحركة اليها.**

**وتحاول الدولة قدر المستطاع مساعدة هذا القطاع الحيوي عن طريق مد المصانع بقروض مالية طويلة الاجل، او بتخفيف الرسوم الجمركية عن المواد الاولية المستوردة من الخارج.**

وقبل سنتين او اكثر واجهت المصانع اللبنانية مشكلة تصريف الانتاج، وخصوصا المصانع الواقعة في الجنوب اللبناني والتي تأثرت مباشرة بالاجتياح الاسرائيلي للبناني في العام ١٩٨٢.

وفي هذه الظروف التي يواجهها القطاع الصناعي قامت جمعية الصناعيين اللبنانيين بجهود كبيرة لانتشال العديد من المصانع، من الضائقة المالية التي تعرضت لها، بسبب العجز عن تصريف الانتاج. كما ان مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية، قام بدور اخر في ايجاد اسواق مضمونة لتصريف الانتاج ونجح في ذلك المسعى في دول الخليج العربي.

وكانت المملكة العربية السعودية في طليعة الدول العربية التي شجعت الصناعة اللبنانية عن طريق شراء انتاج المصانع اللبنانية بصورة كبيرة وصلت الى نسبة ٦٠ و٦٥٪ من الانتاج. وساعدت هذه المبادرة السعودية كثيرا على تخطي العديد من المصانع لصعاب عديدة كان يمكن ان توقفها عن العمل لسنوات طويلة.

وفي الفترة الاخيرة ايضا قام المسؤولون في المملكة العربية السعودية بتنظيم عمليات الاستيراد من لبنان بشكل مقبول خوفا من تسرب بعض المصنوعات الاسرائيلية، الى العودة او الى بعض البلدان العربية.

وحول شؤون وشجون الصناعة اللبنانية التقت «الشرق الاوسط» الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الذي اكد ان الحرب ادت الى توقف او تباطؤ انشاء مصانع جديدة او تحديث تجهيزاتها وتنويع انتاجها. كما توقفت حركة انشاء المصانع في الارياف. وانخفضت صادرات لبنان بالقيم الحقيقية. فبعد سنة ١٩٨٢ انخفضت الصادرات انخفاضا مخيفا، واصبحت حوالي الملياري من الدولارات بعد ان كانت في حدود ٥ مليارات ونصف. وفي نفس الوقت استمرت الواردات على حالها حتى نهاية عام ١٩٨٤.

● **ما هو عدد المصانع التي تضررت او دمرت كليا او جزئيا من جراء الحرب؟**

ـ الاحصاءات الدقيقة غير موجودة على ان تقديراتنا المستندة الى المعرفة المباشرة، تدل على انه تعرض للهدم كليا او جزئيا ما لا يقل عن ٢٠٠ مصنع. واقفل اكثر من ٢٠٠ مصنع اخر.

ويبقى ان المصانع التي مازالت تفتح ابوابها فان القسم الاكبر منها، يعمل دون الطاقة الانتاجية التي تؤمن تعادلا بين نفقاتها ومواردها وبالرغم من ذلك لا تزال الطاقة الانتاجية، التي تعمل تؤمن ٨٠٪ من الدخل القومي اذا استثنينا التحويلات المالية من الخارج. واذا قدم لهذه المصانع ان تستغل كامل طاقتها فسيرتفع الدخل القومي بنسبة عالية سيضمن ذلك تحسنا ملموسا في سعر صرف الليرة وانخفاضها في غلاء المعيشة.

● **هل انتم راضون عن موقف الدولة تجاه الصناعيين؟**

ـ موقف الدولة حاليا، افضل بكثير مما كان عليه في السنوات السابقة. الا ان مواردها اصبحت اقل بكثير، وامكاناتها كذلك اضعف. فلو ان الحكومات المتعاقبة خلال الازمة، وعندما كان لبنان لا يزال يتمتع بقدرة مالية كبيرة، وبموازنة سليمة غير عاجزة، لو ان هذه الحكومات كان لديها نفس القناعة بوجوب مساعدة الصناعة، التي للدولة حاليا كنا وفرنا على انفسنا الكثير من المتاعب، ولكانت المساعدات التي اعطيت للصناعة قد امنت باستمرار الواقع النقدي الذي كنا نعيشه في بداية الازمة. الا ان السلطة حتى في المرحلة الحالية، لازالت مترددة كما انها تحت وطأة الحوادث الامنية المتتالية، عاجزة عن متابعة تحقيق برنامج اقتصادي، يؤدي الى استثمار طاقاتنا الاقتصادية التي تكاد تنحصر في الصناعة اللبنانية استثمارا كافيا، يساعد على قلب الاوضاع الاقتصادية ومواجهة الازمة الخانقة التي نعيشها.

القروض..

● **طالبتم مرارا بقروض طويلة الاجل للصناعيين المتضررين. وتحقق لكم ذلك فهل وزعت هذه القروض بالعدل على الجميع؟**

ـ ما خصص من هذه القروض للصناعة خلال مدة عشر سنوات، هو دون ٥٪ مما اعطي للصناديق المستقلة هبة، للمحافظة على سعر غير طبيعي للبنزين مثلا. والمبالغ التي منحت كقروض للصناعة توزعت على ما لا يقل عن ٢٠٠ مؤسسة صناعية.

وبالرغم من ضآلة المبالغ فقد كانت الصعوبات، والعقبات الادارية تحد من وصول هذه القروض في اوقاتها الى المحتاجين اليها. لذلك فالمطلوب هو تعديل النصوص التي تسوس هذا الموضوع بالاضافة الى ضرورة تعاون الاجهزة القائمة على تطبيق هذه النصوص.

المصارف والديون

● **هناك مشاكل عالقة بينكم وبين المصارف اللبنانية من ناحية الديون المستحقة على بعض الصناعيين لهذه المصارف. كيف بنظركم، يمكن حل هذه المشاكل وهل على الدولة التدخل في هذه القضية؟**

ـ موضوع الديون المترتبة على مختلف رجال الاعمال في لبنان للمصارف موضوع ضخم جدا، وتراكم هذه الديون، خلال فترة عشر سنوات، مع عجز الاقتصاد على اعادة الانطلاق، لكي يؤمن تسديدها للمصارف حتم علينا المطالبة بتقسيطها.

وقد صدر مرسوم قانون ٨/٨١ الذي حقق هذه الغاية بنسبة معينة. على ان هذا القانون توقف مفعوله في نهاية ابريل (نيسان) ٨٤. ولما كان الكثيرون لم يتمكنوا من الاستفادة منه، كما ان الكثيرين بعد ان كانت اوضاعهم المالية سليمة، قد تعثروا بسبب استمرار الازمة، فانه لابد من تمديد العمل بهذا القانون، من اجل حل مشاكل المصارف مع مدينيها.

الرسوم الجمركية

● **يقال ان هناك تباينا في المواقف بينكم وبين المجلس الاعلى للجمارك، من ناحية الرسوم على المنتجات المستوردة، حيث انكم طالبتم برفع هذه الرسوم تشجيعا للصناعة الوطنية التي تنتج نفس المنتجات؟**

ـ كانت الفكرة وراء اعتماد الدولار الجمركي بقيمة ٦ ليرات هي المساعدة على استيراد السلع الاساسية يحتاجها لبنان، دون ان يمس ذلك بحماية الانتاج الوطني. ومن اجل ذلك تقرر في مجلس الوزراء زيادة الحماية على السلع المنتجة محليا، لتعويض التأثير الذي احدثه الدولار الجمركي.

ونحن نعتبر ان تقلبات سعر الدولار السريعة لا تسمح للصناعي بالتصميم والتخطيط لانتاجه، ان لم يكن معتمدا على حماية معقولة وطبيعية. كما نعتبر ان المرحلة التي نمر بها يجب ان تتسم بتخفيف الاعباء عن المواد الاساسية للشعب، مع زيادة الرسوم والاعباء على السلع المستوردة الكمالية لحماية تلك التي تصنع محليا وتؤمن للمستهلك حاجته.



ابي صالح مع وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اثناء جولة على بعض المصانع

# توقعات بزيادة انتاج الدول النفطية من المنتجات المكررة

**بون ـ كونا: اظهرت دراسة شاملة اجرتها شركة «شل» في المانيا الغربية ان انتاج المصافي في الدول المنتجة للنفط سيرتفع حتى اواخر العقد الجاري بين ٧٥ و٨٠ مليون طن سنويا من المنتجات النفطية الجاهزة.**

واضافت الدراسة ان طاقة المصافي في الدول النفطية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا سترتفع أيضا حتى عام ١٩٩٠ من حوالي ٢٠٠ مليون طن إلى ما يقرب من ٣٠٠ مليون طن سنويا.

واستنتج خبراء الشركة من نتائج الدراسة ان صعوبات جمة تنتظر الصناعة النفطية في العالم الغربي وخاصة في البلدان التي لا تنتج النفط كمنطقة الكاريبي وسنغافورة.

وأشارت الدراسة إلى أن دول امريكا الشمالية وأوروبا الغربية واليابان مازالت تملك حتى الآن أكثر من نصف المصافي في العالم وذلك على الرغم من المنافسة الخارجية الحادة التي ادت إلى اغلاق عدد كبير منها.

ونوه خبراء «شل» بأن نسبة الصادرات من البتروكيماويات للدول المنتجة للنفط لن تفوق ٤٪ من مجموع الاحتياجات العالمية الاجمالية، إلا أنهم اشاروا إلى أن توسيع القدرة الانتاجية للمصافي الحديثة في دول الاوبك ستترتب عليه صعوبات وانعكاسات سلبية وخاصة بالنسبة الى الأسواق الاوروبية الغربية والأمريكية وفي دول الشرق الأقصى.

وأكد الخبراء على المنافسة الحادة التي ستتعرض لها الصناعة النفطية في اوروبا الغربية حيث تفوق طاقتها الانتاجية ما تحتاج إليه من بتروكيماويات ومنتجات نفطية جاهزة.

# لجنة التعاون التجاري الخليجي تدرس المخزون الغذائي الاستراتيجي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

**تبحث لجنة التعاون التجاري بمجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعها القادم بالرياض توصيات الاجتماع الثاني للجنة متابعة اعداد دراسة المخزون الغذائي الاستراتيجي التي عقدت اعمالها في الرياض في مطلع مارس الماضي.**

وصرح المهندس سلطان الكواري وكيل الوزارة المساعد بوزارة الصناعة والزراعة بدولة قطر لـ «الشرق الأوسط» انه قد تمت دراسة البدائل المطروحة للمخزون الغذائي الاستراتيجي الخليجي ومناقشة حجم المخزون الغذائي الاستراتيجي الخليجي والمستودعات ومراكز التخزين وهيئة وادارة وتشغيل المخزون.

واضاف ان مسودة التقرير النهائي للمرحلة الأولى من دراسة المخزون الغذائي الاستراتيجي قد اعدتها شركة استشارية دولية باشراف البنك الدولي وبتكليف من الامانة العامة لمجلس التعاون.

وفي ختام تصريحه لـ «الشرق الأوسط» أوضح المهندس سلطان الكواري بأنه قد تم التوصل الى تحديد السلع المراد تخزينها واختيار البدائل المطلوبة وان لجنة التعاون التجاري بمجلس التعاون ستتخذ ما تراه ملائما بشأن تلك التوصيات.

# اجتماع اللجنة التأسيسية للمشروع الخليجي للاطارات

الدوحة ـ ق.ن.ا: تعقد اللجنة التأسيسية للمشروع الخليجي المشترك لانتاج الاطارات اجتماعا الاسبوع القادم لبحث الخطوات التنفيذية المتعلقة باختيار الشريك الاجنبي ودراسة جدوى المشروع الفنية والاقتصادية.

وذكرت مصادر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان الاجتماع سيناقش كذلك نتائج الاتصالات التي اجرتها المنظمة مع الشركات العالمية المتخصصة في انتاج الاطارات حول امكانية مساهمة هذه الشركات في المشروع وتقديم التكنولوجيا اللازمة له والاشتراك في اعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية التفصيلية للمشروع.

ويذكر ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اعدت دراسة الجدوى الاولية لاقامة مشروع مشترك لصناعة الاطارات يقوم بتنفيذه القطاع الخاص الخليجي.

# اليابان تستورد الغاز الطبيعي من استراليا

طوكيو ـ كونا: أعلنت ٨ شركات يابانية للغاز والكهرباء أمس انها وقعت بالأحرف الأولى على اتفاقية لاستيراد ٥,٨٤ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا من استراليا لمدة ١٩ عاما اعتبارا من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٩.

وقالت الشركات انها تتوقع ان يتم التوقيع على الاتفاقية رسميا مع ٦ شركات استرالية في يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز) المقبلين.

وذكر ان الشركات الاسترالية سوف تستخرج الغاز الطبيعي من ٣ حقول وتسيل الغاز لتزويده للشركات اليابانية بمقدار ٥,٨٤ مليون طن سنويا.

وقال ناطق ياباني إن استثمارات الشركات اليابانية في مشروع استخراج الغاز واسالته قد تصل إلى ٥ بليون دولار.

# الاقتصاد في سطور

### ١٨٣٩ مشروعا إنمائيا جديدا في تونس

● **تونس:** بلغ عدد المشاريع الانمائية التي اقرتها وكالة الاستثمارات التونسية العام الماضي الفا و٨٣٩ مشروعا مقابل الف و٨٠٨ مشاريع في العام الذي سبقه.

وأوضحت دراسة عن نشاطات الوكالة ان هذه المشاريع التي يبلغ معدل تكلفة الواحد منها نحو ٢٨٠ الف دولار وفرت ٢٩ الفا و٩٨١ فرصة عمل.

واشارت الدراسة إلى أن من بين هذه المشروعات ٩٨ مشروعا خاصا بالصناعات التصديرية، التي تعطي فيها الحكومة التونسية، تسهيلات للمستثمرين التونسيين والاجانب من بينها اعفاءات جمركية.

### اكتشاف خامات مشعة في الأردن

● **عمان:** أثبتت نتائج مسح جيوفيزيائي أجري على مناطق محدودة في الأردن ان خامات الثوريوم المشع تتواجد في المناطق الواقعة إلى الشرق من مدينة العقبة جنوب الأردن. وتقوم حاليا سلطة المصادر الطبيعية الأردنية باجراء تنقيب تفصيلي في طبقات عميقة من الأرض لتحديد كمية ونوعية الاحتياطي المتوفر من هذه الخامات وجدوى استغلالها.

### زيادة عدد الشيكات المتداولة في البحرين

● **المنامة:** حققت اعداد الشيكات المتداولة عن طريق غرفة المقاصة بمؤسسة نقد البحرين زيادة ملحوظة في العام الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه.

فقد ذكرت النشرة الفصلية الأخيرة لمؤسسة نقد البحرين ان عدد الشيكات التي مرت من خلال غرفة المقاصة بالمؤسسة قد ارتفع من مليون و٦٥٧ الفا في عام ١٩٨٣م، إلى مليون و٧١٩ الفا و٤٢٠ شيكا عام ١٩٨٤.

وفي الوقت نفسه تراجعت قيمة هذه الشيكات ما بين نفس العامين من ٩٧٩ مليونا ونصف المليون دينار بحريني في عام ١٩٨٣ إلى ٨٨ مليونا و٤٠٠ الف دينار بحريني (حوالي مليارين و٤٢٠ مليون دولار) عام ١٩٨٤.

### ٦٨٣ مليون دولار من البنك الدولي لباكستان

● **اسلام اباد:** قدم البنك الدولي خلال العام المالي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ مساعدات لباكستان بلغت في مجموعها ٦٨٣ مليون دولار بزيادة نسبتها ١٢٣,٢٪ عن العام الذي سبقه.

## ميتران يهدد بمقاطعة القمة الصناعية المقبلة
# ريجان يكرر استعداده للقاء جورباتشوف وموسكو تدعو إلى مقاومة عسكرة الفضاء

لشبونة ـ وكالات الانباء: اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس عن استعداده مجددا للاجتماع مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وابلغ ريجان الصحفيين في لشبونة قبل عودته الى واشنطن انه يامل في الاجتماع مع جورباتشوف خلال اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة القادمة.. وقال بانه لم يتلق تاكيدات بان الرئيس السوفياتي سيحضر اجتماعات الامم المتحدة هذه.

وقال الرئيس ريجان ايضا ان هناك ادلة ملموسة على ان الاتحاد السوفياتي لم يلتزم بمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية للعام ١٩٧٩ (سولت ـ ٢) مع الولايات المتحدة.

وقالت الرئيس الامريكي «اذا كان الامر كذلك فلا حاجة بالنسبة الينا لنتابع الامر».

وكانت معاهدة سولت ـ ٢ التي وقعها الرئيس الامريكي جيمي كارتر والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف عام ١٩٧٩ قد حددت ٢,٤٠٠ صاروخ استراتيجي وقاذفة لدى كل جانب على ان تخفض الى ٢,٢٥٠ بحلول عام ١٩٨١.

وبعد تدخل القوات السوفياتية في افغانستان في ديسمبر (كانون اول) ١٩٧٩ سحب الرئيس كارتر معاهدة سولت ـ ٢ من جدول اعمال مجلس الشيوخ.

وقال الرئيس ريجان في وقت لاحق انه جرى «خرقها بشكل مميت» وعلى الرغم من عدم التصديق عليها فان الحكومتين تستمران بالقول انهما ملتزمتان بشروطها.

### الاجتماع بجورباتشوف

وقال ريجان انه لا يزال مستعدا للاجتماع الى جورباتشوف. واضاف يقول «حان الوقت لبدء التحادث الى بعضنا بعضا بدلا من الحديث عن بعضنا بعضا».

ودافع الرئيس عن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها بلاده على نيكاراجوا.

واعاد تاكيد معارضته لزيادة الضرائب التي يقصد منها تخفيف العجز الكبير في الميزانية الامريكية الاتحادية قائلا انه سيستخدم النقض ضد اية مقترحات من هذا النوع.

### الكرملين يحذر

في موسكو ذكر الكرملين في رسالة وجهها الى جميع الدول بمناسبة الذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية ان نشر الاسلحة في الفضاء يجعل كل اتفاق بشأن الحد او الخفض من الاسلحة النووية امرا غير قابل للتصور.

وتنادي الرسالة التي تحمل توقيع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) والحكومة شعوب وبرلمانات وحكومات دول العالم كي تبذل اقصى جهدها من اجل تجنب سباق التسلح في مجال الفضاء وايقافه على الارض.

وجاء في نص الرسالة ان «تحقيق وفاق بشأن مسائل الحد وخفض الاسلحة النووية امر غير قابل للتصور في حال نشر الاسلحة في الفضاء».

ومن ناحية اخرى اعلنت الادارة السوفياتية عن تمكسها بالانفراج وبالتعاون البناء وهي في نفس الوقت تعزو الى الولايات المتحدة وحلف الاطلسي اعتزامهما السيطرة على العالم واملاء ارادتهما على الدول الاخرى بما في ذلك الاتحاد السوفياتي.

كما اعرب الاتحاد السوفياتي عن «قلقه البالغ» ازاء الوضع في اوروبا حيث يرى ان القوات «العسكرية والانتقامية» تستهدف اعادة النظر في «الوقائع السياسية والاقليمية» المنبثقة من مؤتمري يالتا وبوستدام.

وقد وجه الاتحاد السوفياتي نداء الى دول اوروبا والولايات المتحدة وكندا الموقعة على بيان هلسنكي الختامي الى اتخاذ تدابير فعالة كفيلة بان تؤدي الى النزع التام للاسلحة النووية في القارة كما دعا جميع الدول التي تملك اسلحة نووية بان تتعهد بالا تلجأ الى استعمالها اولا.

### ميتران يهدد

في باريس ذكر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان بلاده قد تقاطع مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى السبع غير الشيوعية الذي يعقد في طوكيو في العام المقبل اذا لم يتم من الان وحتى موعد المؤتمر ادخال تغييرات في قوانين واساليب عمل هذا النوع من المؤتمرات.

وقال ميتران في حديث لصحيفة «لوكتيديان دي باري» الفرنسية ان بلاده لن تتخذ اية مبادرة ظاهرة خلال مؤتمر القمة الاوروبي الذي سيعقد في مدينة ميلانو الايطالية في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل مشيرا الى ان الظروف التي شهدها مؤتمر قمة بون ومواقف الدول الاوروبية خلاله تستبعد مثل هذه المبادرة الفرنسية.

وقال ان مؤتمر ميلانو سيكون فقط مناسبة لتبادل الاراء.

واكد الرئيس الفرنسي مجددا معارضة بلاده لمبادرة الرئيس الامريكي ريجان الخاصة بالدفاع الاستراتيجي وقال ان هذه المبادرة تحقق هدفا استراتيجيا عسكريا لامريكا وحدها.

كما اكد تصميمه على المضي في اقتراحه الداعي لتنسيق الابحاث التكنولوجية الاوروبية وقال ان المانيا الغربية ابدت تأييدها لهذا الاقتراح في حين كانت بريطانيا اكثر الدول الاوروبية تشددا في رفضها للاقتراح الفرنسي مشيرا الى انه يتوقع ان تبدي السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية معارضتها في مؤتمر القمة الاوروبي المقبل لأي اقتراح فرنسي.

وذكر الرئيس ميتران انه سيلتقي يوم ٢٨ مايو (ايار) الحالي مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

## هجوم بالقنابل على مركز للبوليس في سيريلانكا

كولومبو ـ ر: قتل رجلا بوليس عندما هاجم ثوار انفصاليون مركزا للبوليس بالقنابل والاسلحة في المقاطعة الشمالية الغربية في سريلانكا.

وقال مسؤولون ان الثوار الذين يقاتلون من اجل دولة للتاميل دمروا القسم الاكبر من المبنى في الهجوم الذي وقع في مانار.

وجاء الهجوم في اعقاب غارة شنها حوالي ١٠٠ ثائر على معسكر للجيش في المقاطعة الشمالية المضطربة في الجزيرة. وقتل ثمانية ثوار وجندي في المعركة.

## رئيس وزراء اليابان يزور فرنسا

طوكيو ـ كونا: صرح رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني بانه سيزور باريس في يوليو (تموز) المقبل لبحث الانتقاد الموجه من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لقمة الدول الصناعية التي عقدت في بون اخيرا.

وقال ناكاسوني للصحافيين المحليين انه يتوقع ان ياتي الرئيس الفرنسي الى طوكيو في العام المقبل لحضور اجتماع قمة اغنى دول في الكتلة الغربية.

جانب من العرض العسكري السوفياتي الذي جرى في الساحة الحمراء في موسكو في مناسبة ذكرى الحرب العالمية الثانية.

## مصرع ٣٢ جنديا سوفياتيا وافغانيا في مخيم للاجئين

اسلام أباد ـ وكالات الانباء: ذكرت اذاعة كابول امس ان الحكومة الافغانية اكدت ان ١٧ جنديا سوفياتيا بالاضافة الى ١٥ جنديا افغانيا لقوا مصرعهم يوم ٢ ابريل (نيسان) الماضي في انفجار حدث في مخيم للاجئين قرب بيشاور (باكستان) حيث كانت تحتجزهم جماعة من المجاهدين الافغان.

وكان فيتالي سميرنوف سفير الاتحاد السوفياتي في اسلام اباد قد صرح يوم (الاحد) الماضي بان مسجونين سوفيات وافغان محتجزين في مخيم زنجالي على بعد ٣٥ كم جنوبي بيشاور تمردوا على حراسهم وفجروا مستودعا للذخيرة وان المحتجزين السوفيات طلبوا تسليمهم الى سفارتهم في باكستان.

من جهة اخرى ذكرت الانباء الواردة من جبهات القتال في افغانستان ان المجاهدين الافغان شنوا في الاسبوعين الماضيين سلسلة من الهجمات الناجحة على مراكز عسكرية تابعة للجيش السوفياتي ولجيش النظام الحاكم في افغانستان.

واضافت الانباء ان المجاهدين تمكنوا من قتل عدد كبير من الجنود السوفيات واسروا عددا آخر.

واغارت الطائرات السوفياتية على عدد من القرى الافغانية وامطرتها بوابل من القنابل مما ادى مقتل عدد من المدنيين.

وقد سبق الغارات السوفياتية بيان اذاعه راديو كابول لناطق باسم حكومة كارمل حذر فيه الاهالي من تقديم اية مساعدات للمجاهدين تحت طائلة انزال اقصى العقوبات بهم.

وقال ناطق بلسان المجاهدين ان القتال ضد جيش الاحتلال السوفياتي سيستمر ويشتد ايا كانت الاساليب الذي يستخدمها السوفيات لاخماد ثورة المجاهدين. واضاف: لن نلقي بالسلاح الا بعد خروج آخر جندي سوفياتي من افغانستان.

## فضيحة في صفقة بيع مدافع هاون امريكية لاسرائيل

واشنطن ـ كونا: قالت مصادر مطلعة ان فريقي تحقيق امريكيين يسعيان حاليا لتقرير ما اذا كانت قوانين فيدرالية امريكية انتهكت في صفقة بعدة ملايين من الدولارات لبيع مدافع هاون إسرائيلية للقوات الأمريكية.

وأضافت ان لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ بدأت تحقيقاً حول ما تردد عن فضيحة رافقت الصفقة.

وذكرت ان الجيش الامريكي، الذي سيتلقى المدافع وهي من عيار ١٢٠ ملم، كان قد بدأ تحقيقا به قبل ذلك وان التحقيقين مازالا مستمرين.

وأوضحت المصادر انه كان من المقرر أن تتم الصفقة في شهر فبراير (شباط) الماضي اثناء زيارة قام بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين لواشنطن، إلا انها جمدت في انتظار انتهاء التحقيقين.

وقالت إن الجيش بدأ تحقيقه بعد سلسلة تساؤلات من عضوي مجلس الشيوخ الجمهوري باري جولد ووتر والديمقراطي سام نن وهما عضوان بارزان في لجنة القوات المسلحة التابعة للمجلس.

واضافت ان الاتهامات وجهت لشركة سولتام التي تصنع المدافع والمملوكة جزئيا للحكومة الاسرائيلية.

## فرنسا تفجر سلاحا نوويا ضخما

ولنجتون ـ ر: قال علماء زلازل في حكومة نيوزيلندا ان فرنسا فجرت سلاحا نوويا ضخما في موقع الاختبارات في جزر موروروا في المحيط الهادي.

واضافوا يقولون ان الانفجار الذي يقدر ان قوته ١٥٠ كيلو طن يمكن ان يكون اكبر تفجير منذ ان يدأ برنامج الاختبارات الفرنسي في باطن الارض قبل عشر سنوات في موقع بولينيزيا الفرنسي.

وكانت قوة اكبر اختبار سابق ١٤٠ كيلو طن في يوليو (تموز) ١٩٧٩.

وجرى هذا التفجير في راروتونجا في جزر كوك.

## اغتيال سياسي بارز في الهند

نيودلهي ـ واس: ذكر في نيودلهي ان احد السياسيين الهنود البارزين قتل امس عندما اطلق متطرفون من طائفة السيخ النار عليه في ولاية البنجاب.

واوضحت مصادر الشرطة الهندية ان المسلحين السيخ هاجموا رئيس حزب لوك دال شودري بالبيرسنج بينما كان في طريقه الى مزرعته في منطقة جالاندهار.

## مقتل ١٣ شخصا في سويسرا

زيوريخ ـ اف ب: جاء في بيان اذاعه بوليس زيوريخ ان ١٣ شخصا لقوا مصرعهم كما اصيب اربعة اخرون واعتبر خمسة في عداد المفقودين بعد انهيار سقف حمام سباحة تابع لبلدية اوستر في منطقة زيوريخ.

وكانت عمليات البحث صعبة للغاية نظرا لان السقف المبني من الخرسانة غطى تماما الحوض الذي تبلغ مساحته ٢٥ مترا.

وكان في حمام السباحة نحو خمسين شخصا من بينهم اعضاء نادي السباحة الوطني حينما انهار السقف.

## وزير خارجية استراليا يزور نيبال

كاتمندو ـ واس: وصل وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن امس الى كاتمندو في زيارة لنيبال ضمن جولته في دول جنوب شرق اسيا.

وسيجري هايدن مع ملك نيبال ايبراندر مباحثات تتناول سبل بناء روابط قوية بين دول المنطقة.

ومن المقرر ان يزور وزير الخارجية الاسترالي كلا من باكستان وسيريلانكا في نطاق جولته الحالية.

## ريجان يوافق على تجميد نفقات البنتاجون للعام ١٩٨٦

واشنطن ـ اف ب: علم في الكونجرس الامريكي ان الرئيس ريجان قدم امس الخميس تنازلا مهما بقبوله تجميد نفقات البنتاجون للعام ١٩٨٦ عند مستواها الراهن بعد اخذ نسبة التضخم في الاعتبار.

وذكر مسؤولون حكوميون ان الرئيس ساند المشروع الذي اعده زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول رغم تخفيض الاعتمادات العسكرية وزيادة قيمة بعض البرامج الاجتماعية التي كانت قد الغيت في مشروع الميزانية التي تقدمت به الحكومة. ويستهدف المشروع خفض عجز الميزانية بثلاثمائة مليار دولار على مدى ثلاث سنوات.

وقد سعى دول جاهدا لاتمام مشروع الميزانية الذي جاء مختلفا الى حد كبير عن المشروع الذي تقدمت به الحكومة والحصول على المساندة اللازمة لضمان موافقة مجلس الشيوخ عليه. غير انه اقر في المساء بانه لم يتمكن من الحصول على الاصوات الضرورية. وقد جرى التصويت على المشروع في وقت متأخر من الليل.

ولا يتضمن اقتراح دول زيادة في الضرائب وسيخفض حسبما قال عجز الميزانية الامريكي بمقدار ٥٦ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٦ التي تبدأ في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. ويهدف هذا الاقتراح الى خفض عجز الميزانية الى النصف خلال ثلاث سنوات للعودة به عند مستوى مائة مليار دولار.

وقد ذكر مسؤولون في الحكومة وفي مجلس الشيوخ ان الرئيس ريجان الذي اختتم جولة في عدد من الدول الاوروبية دعا العديد من اعضاء الكونجرس ليطلب اليهم مساندة هذا المشروع.

وفي ما يتعلق بالنفقات الدفاعية نص مشروع الميزانية المقدم من الحكومة في بداية العام الحالي على زيادة بنسبة ستة في المائة دون حساب قيمة التضخم. وعلى اثر تسوية اولى قبل الرئيس ريجان الا تتجاوز الزيادة ثلاثة في المائة وعندما ابقى مجلس الشيوخ في الاسبوع الماضي نفقات البنتاجون في عام ١٩٨٦ عند مستوى التضخم الذي يقدر بأربعة في المائة وصف الرئيس ريجان ما حدث بأنه عمل غير مسؤول.

## الولايات المتحدة تقرر استخدام الفيتو ضد اي قرار يتخذه مجلس الامن لادانة معاقبة نيكاراجوا اقتصاديا

الامم المتحدة ـ كونا: اعلنت الادارة الامريكية انها سوف تستخدم حق النقض (الفيتو) لاسقاط اي مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يندد بقرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان فرض عقوبات تجارية ضد نيكاراجوا.

وقال المندوب الامريكي في مجلس الامن جوزيه سورزانو ان نظام الحكم في ماناجوا يريد تحويل نيكاراجوا الى دولة تسير في فلك الاتحاد السوفياتي.

ووصف المندوب النيكاراجوي في الامم المتحدة شامورو مورو قرار الولايات المتحدة ففرض عقوبات تجارية على نيكاراجوا بانه «غير شرعي ويشكل مثلا اخر لنوايا واشنطن بشن حرب قذرة ضد نيكاراجوا».

ودعا المندوب النيكاراجوي مجلس الامن الدولي لشجب الاجراء الامريكي ضد بلاده واقترح في الوقت نفسه استئناف الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها مجموعة الكونتادورا لايجاد تسوية سلمية في نيكاراجوا.

ورفضت الولايات المتحدة اقتراحات مجموعة الكونتادورا ودعا وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز خلال زيارته الاخيرة للسلفادور لاجراء تعديلات على المقترحات التي تقدمت بها الكونتادورا.

وطالب المندوب الامريكي مجلس الامن الدولي برفض دعوة نيكاراجوا لادانة القرار الامريكي وقال ان بلاده سوف تستخدم حق النقض (الفيتو) لاسقاط اي مشروع بهذا الشأن.

وقال دبلوماسيون ان رئيس الوفد الهندي الذي يترأس مجموعة عدم الانحياز في المنظمة الدولية يبذل جهودا لتخفيف حدة مشروع قرار نيكاراجوا لتجنب استخدام الولايات المتحدة لحق النقض واسقاط المشروع.

ومن المتوقع ان يصوت مجلس الامن الدولي على مشروع القرار النيكاراجوي يوم الاثنين المقبل.

وانتقد مندوبا المكسيك وبيرو قرار الولايات المتحدة فرض العقوبات التجارية على نيكاراجوا.

تايمز

# ادارة ريجان : سنساعد علنا المجاهدين الافغان ضد السوفيات

**تنوي ادارة ريجان اعطاء معونات بصورة علنية للثوار الافغان لاول مرة كجزء من سياسة جديدة التعريف لدعم الجهود المناوئة للشيوعية في مختلف انحاء العالم . ويمكن ان تكون حركة المقاومة الكمبودية المستفيد التالي .**

وتزمع الادارة اعطاء المقاتلين الافغان مساعدات «غير فتاكة» مقدارها ٤ ملايين دولار هذه السنة و٥ ملايين دولار في سنة ١٩٨٦ . و«غير فتاكة» تعني سيارات شحن وسيارات اسعاف ، وكذلك مواد غذائية وطبية . وقد اعطت الولايات المتحدة معونات بصورة سرية للمجاهدين منذ الغزو السوفياتي سنة ١٩٧٩ يحتمل ان مجموعها يبلغ ٤٠٠ مليون جنيه . وينتظر اعطاء مساعدات محولة مقدارها ٢٥٠ مليون جنيه هذه السنة .

ان اعطاء معونة «مكشوفة» له مضامين دبلوماسية اوسع لانه سيقرن الولايات المتحدة بصورة وثيقة بصراع عسكري ضد القوات السوفياتية . ويمكن ان يحرج هذا باكستان التي تحاول التقليل من شأن دعمها للمجاهدين الافغان .

ولكن لا شك في ان معظم الاموال الامريكية تعطى عن طريق باكستان . وقال الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان «اي اعمال عدائية اخرى» من جانب باكستان «لا يمكن الا ان تؤثر بصورة سلبية الى ابعد الحدود على العلاقات السوفياتية ـ الباكستانية » .

وتشعر الولايات المتحدة بقلق شديد منذ بعض الوقت من ان الاتحاد السوفياتي قد يحاول اتباع اساليب تخريبية في باكستان كانتقام من المساعدة التي تعطى للمجاهدين الافغان . وتقديم معونات مكشوفة يمكن ان يزيد من هذه الامكانية .

وقد اعطى المستر جورج شولتز ، وزير الخارجية الامريكي ، اول تلميح عن الموقف الجديد من المجاهدين ضد الشيوعية في العدد الاخير من مجلة «فورين بوليسي» (السياسة الخارجية). اذ كتب يقول : « اليوم ـ في مواقف متعددة في نيكاراجوا ، في افغانستان ، في كمبوديا ، وفي افريقيا يتضح ان الحكام الماركسيين اللينينيين قد فشلوا في كبت التطلعات نحو حكومة ممثلة ..

«ومادامت الانظمة الدكتاتورية الشيوعية تشعر انها حرة لمساعدة عمليات التمرد باسم الاشتراكية الدولية ، فلماذا يجب ان تحجم الانظمة الديموقراطية التي هي هدف هذا التهديد عن الدفاع عن مصالحها وعن قضية الديموقراطية نفسها ؟» .

وقال المستر وليام شنايدر ، وكيل وزارة الخارجية لشؤون مساعدات الامن امام احدى لجان الكونجرس ان الولايات المتحدة «يجب ان تحتفظ بالحرية لايقاف المتسلطين عند حدهم » .

## حزب العمل الاسرائيلي يتقدم وليكود يتراجع

افادت نتائج استطلاع للراي نشرتها صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان شعبية حزب العمل زادت بنسبة ١٪ شهريا بينما انخفضت شعبية الليكود بنسبة ١٪ شهريا منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة شمعون بيريز في سبتمبر (ايلول) الماضي .

وتفيد هذه النتائج ان نسبة ٥٢٪ من الاشخاص الذين سئلوا عن آرائهم اعربوا عن تأييدهم لحزب العمل بالاشتراك مع حزب الوسط (ياحد) بينما لم يحصل الليكود الا على نسبة ٢٩٪ من الاصوات .

وقد جاءت نتائج الاحزاب الاخرى الممثلة حاليا كم يلي :

الحزب القومي الديني (٤)، موراشا (١)، واجودات اسرائيل (٢)، وشاس (٣)، واوميتز (صفر)، وتامي (صفر)، ومابام (١)، وتحيا (٦)، وراتز (٥)، وشينوي (٣)، والحزب الشيوعي حداش (٦)، وكاخ (٣).

وتفيد هذه الارقام ان تقدم اليمين الاسرائيلي المتطرف المتمثل في الحزب الوطني النزعة «تحيا»، وحركة «كاخ» العنصرية المعادية للعرب ، قد توقف توقفا طفيفا . فسوف يحصل هذان الحزبان معا على ٣ مقاعد اخرى على الاقل في الكنيست بينما سيحصل حزب العمل على ٦ مقاعد اضافية بالمقارنة مع الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في يوليو (تموز) عام ١٩٨٤.

فاينينشال تايمز

# متابعة عملية السلام عبر غيوم البلبلة

**كتب رتشارد جون لصحيفة «الفاينينشال تايمز» من عمان يقول : ساد التناقض والبلبلة عمان هذا الاسبوع عشية زيارة المستر جورج شولتز ، وزير الخارجية الامريكي ، لجس بوادر جولة جديدة من محادثات السلام في الشرق الاوسط . وقد غادر وفد اردني ـ فلسطيني رفيع المستوى الى بكين في بداية حملة دبلوماسية ترمي الى الترويج للمبادرة السلمية التي اتفق عليها الملك حسين والسيد ياسر عرفات قبل ثلاثة اشهر .**

ولكن خلال استعداد الوفد للمغادرة كان عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ينفون ان العاهل الاردني ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة قد استقر رأيهما على فريق مشترك للدخول في حوار مع الولايات المتحدة بشأن امكانية اجراء مفاوضات مع اسرائيل . ومن جهة اخرى قال مسؤولون اردنيون كبار انه تم الوصول الى حل وسط بشأن المشاركة الفلسطينية .

وتشير الدلائل الى انه تم الاتفاق بصورة نهائية على قائمة اسماء اشخاص سيضمون الى وفد اردني ـ فلسطيني مرتقب ، مقبول لدى الولايات المتحدة ولا تعترض عليه اسرائيل، قبل المحادثات . اما باستثناء ذلك فتبقى البوادر امام المبادرة مبلبلة .

وفهم من مصادر موثوقة ان السيد عرفات بارك على صعيد خاص صيغة سيشترك بموجبها (في الوفد) اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية او من الجماعات المقاتلة تحت مظلة المنظمة . وكانت تصريحات النفي من زملائه متمشية مع قرار اللجنة التنفيذية في بغداد قبل اسبوعين برفض مثل هذه الصيغة وكذلك رفض الشرط الامريكي البديل لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ـ اي قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وحق اسرائيل في الوجود .

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع اقر وزير الخارجية الاردني ، السيد طاهر المصري، بان المحادثات المرتقبة «ستكون عملية طويلة محفوفة بالمخاطر» .

ولكن لا يمكن ان يكون هناك شك في اخلاص الملك حسين وحرصه على ان تعقد المحادثات كمقدمة لمفاوضات جوهرية .

والمسؤولية التاريخية التي يشعر بها الملك حسين لاستعادة المنطقة التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ تنبع بصورة رئيسية من اشتراك الاردن في الحرب تأييدا لمصر معا سبب الخسارة .

وقبل ما يزيد قليلا على سنة كان الوضع مختلفا لدى الملك حسين الى درجة نفض يديه تقريبا من القضية ، وكان مريرا تجاه الموقف الامريكي الذي عبر عنه علنا ، فمع كون الضفة الغربية قد ضمت بصورة عملية وتم انتزاع ملكية اكثر من نصفها من سكانها العرب ، دفعه عدد من العوامل الى محاولة انتهاز «الفرصة الاخيرة» للتسوية .

فالانقسام الذي حدث في منظمة التحرير الفلسطينية ومجال المناورة الاوسع الذي اكتسبه السيد عرفات، وعودة حزب العمل في اسرائيل الى السلطة ، وان كان ذلك في ائتلاف مع ليكود المتشدد، وظهور محور عربي معتدل اقوى كوزن مقابل لسوريا الرافضة، واخيرا عودة رونالد ريجان من خلال انتصار ساحق لمنصب الرئاسة ، كلها اسمهت في ذلك .

وبالرغم من ان التفاؤل الاردني مقترن بحذر متعقل ويشوبه بعض اليأس، فانه يستند جزئيا على اعتقاد بما ينظر اليه على انه اعتدال شيمون بيريز ، رئيس الوزراء الاسرائيلي ، وما اعلن عنه من التزامه بالنظر في صفقة من نوع ما بالنسبة الى الضفة الغربية .

والامل هو ان حزب العمل، بعد نجاح المحادثات والانسحاب المبكر من لبنان ، وخوضه حملة انتخابات قائمة على السعي للسلام قد يعود الى الحكم اذا عقدت انتخابات ، من دون عبء الشراكة مع ليكود .

اما بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية فان الافتراض ـ او الأمل ـ في عمان هو انها ستقدم التنازلات الضرورية في الوقت المناسب ، بما في ذلك قبول قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ .

ومن الواضح ان المدة الاردنية للتوصل الى تسوية مدة قصيرة ، لا تزيد على سنتين او ما يقرب من ذلك . ويقول السيد طاهر المصري «اننا نريد البدء في دحرجة الكرة . وبمجرد ان تبدأ في التدحرج ، يمكن ان يحدث اي شيء » .

وزير الخارجية الامريكي لحظة وصوله الى تل ابيب امس والى جانبه وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير .

معاريف

# نظرة من عيون فارغة لزيارة شولتز الى اسرائيل

**علقت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية على زيارة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز للمنطقة ، فقالت ان الذي يصر على النظر دائما الى النصف الفارغ فقط من الكوب انما يؤكد على ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لا يحمل معه شيكا بكامل المبلغ الذي سنحصل عليه خلال سنة الموازنة الحالية على حساب المساعدة الطارئة(!) كذلك فان المتشائمين الاخرين سيؤكدون على ان زيارة وزير الخارجية في منطقتنا تاتي بعد زمن قصير من الزيارة التي قام بها مساعده مورفي والتي لم تكلل بالنجاح .**

يجب ان لا نتوقع قيام شولتز خلال زيارته القصيرة التي لا تتعدى ٤٨ ساعة ، بسد كل ما ينقص الاقتصاد الاسرائيلي . وبالتاكيد فانه ليس من المعتقد ان يتمكن الوزير الامريكي من تحريك عجلة السلام بين اسرائيل والدول العربية او حتى البدء فقط بجولة مكوكية بين تل ابيب وبين عواصم الدول العربية .

واضافت معاريف ان زيارة شولتز ليست اذن زيارة صفقات او زيارة يقصد بها التوقيع على اتفاقات جرى الاتفاق عليها مسبقا ، فهذه الزيارة هي بالدرجة الاولى زيارة صديق يعرف جيدا مشاكلنا ورغباتنا . وهو صديق لا يتردد ايضا في ارشادنا الى الطريق الذي يتوجب علينا انتهاجه للتغلب على مشاكلنا الاقتصادية . ونظرا لان الاقتصاد مهنته لذا فانه عندما يقول بانه يريد مساعدتنا فانه يعرف ما يقول .

ان زعماء اليهود الامريكيين الذين حاولوا شرح موقف اسرائيل في واشنطن يقولون اليوم انه بعد عشرات السنين التي كانت فيها الجهات الفنية في الخارجية الامريكية مكونة في غالبيتها من دبلوماسيين محترفين غير متعاطفين مع اسرائيل فانه يمكن اليوم ملاحظة جو مختلف تماما في اروقة وزارة الخارجية الامريكية ، جو متفهم لرغبات اسرائيل ولمخاوفها .

وانتهت الصحيفة الى القول انه يجب ان لا نستخلص من ذلك بالطبع ان اتفاقا في الراي سيتم التوصل اليه في كافة المواضيع التي سيبحثها الوزير الامريكي والوفد المرافق له مع المسؤولين الاسرائيليين . ويجب ان نذكر بان الوزير ومرافقيه يمثلون مصالح الولايات المتحدة وهي مصالح لا تتمشى بالضرورة ومصالح اسرائيل على الرغم من كل القربى والتفهم وخاصة عندما يجري التاكيد على هذه المصالح بصور مختلفة من جانب رئيس الحكومة شمعون بيريز والقائم باعماله اسحق شامير .

Le Monde · Daily Telegraph · EXPRESS · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE FINANCIAL TIMES

# اتجاهات الصحف العالمية

**ابرزت الصحف البريطانية الرئيسية على صفحاتها الاولى ما اعلنته رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر عن تشديد اجراءات التحقق من صلابة ونزاهة موظفي وكالات الامن بعد تحقيق اجرته لجنة الامن في قضية مايكل بيتاني الذي كان يعمل في جهاز الامن البريطاني الداخلي وحاول بيع اسرارا للاتحاد السوفياتي .**

وقالت صحيفة «الجارديان» ان اجراءات التدقيق التي تطبق حاليا على اصحاب الرتب العليا ستعمم الان على جميع الموظفين . وقالت الصحيفة ان تقرير لجنة التحقيق سجل ان اقبال بيتاني على تعاطي الكحول كان يجب ان ينبه رؤساءه الى عدم استقرار شخصيته .

ونقلت صحيفة «التايمز» عن التقرير بعض ما ورد فيه من توصيات : اتباع اسلوب اكثر انفتاحا ونقدا للذات لتشجيع موظفي الامن الشبان على التعبير عن وجهات نظرهم ، وادخال استراتيجية مترابطة وواضحة لادارة شؤون الموظفين ، وتدريب من هم دون الاربعين من العمر على مسؤوليات الادارة بعد ان كانوا محرومين من توليها .

وابرزت الصحف ايضا موافقة مجلس الوزراء البريطاني على خطة لانهاء خطة الدولة لمرتبات التقاعد المرتبطة بالدخل على مراحل وتشجيع الاقبال على مساهمة الموظفين في خطط تامين خاصة بمرتبات التقاعد . وقالت «التايمز» ان الحكومة مهدت السبيل يوم الخميس «لصراع سياسي طويل ومرير بقرار لالغاء خطة التقاعد المتصلة بالدخل تدريجيا على مدى سنوات » .

وقالت «الديلي تلجراف» ان الغاء خطة الدولة لمرتبات التقاعد المتصلة بالدخل من شأنه ان يوفر ٢٠ الف مليون جنيه حسب الاسعار الحالية بحلول سنة ٢٠٣٠ .

ونشرت «التايمز» نبأ تحت عنوان «جورباتشوف ينادي باجراء حوار صبور» وقال مراسل الصحيفة في موسكو ان الزعيم السوفياتي نادى بذلك في محاولة للتخفيف من وقع خطابه الذي كان قاسيا في مهاجمة الغرب والذي القاه يوم الاربعاء بمناسبة مرور ٤٠ سنة على هزيمة المانيا النازية . وقالت الصحيفة ان بعض الدبلوماسيين الغربيين امتعضوا جدا من خطاب المستر جورباتشوف في الكرملين يوم الاربعاء والذي تجاهل فيه تقريبا دور الحلفاء الغربيين في الحرب» . ولكن اخرين قالوا ان المستر جورباتشوف كان يتحدث امام جمهور من العسكريين مدرجا انه اول زعيم سوفياتي اصغر عمرا من ان يكون قد قاتل في الحرب العالمية الثانية . وقد صدم الروس بعدم ذكر الرئيس ريجان الخسائر السوفياتية في الحرب في خطابه امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورج » .

### التايمز «تعفن في الأمن»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على نتائج وتوصيات التحقيق في اوضاع اجهزة الامن البريطانية بقولها ان ثمة شيئا ما متعفنا في سلوك جهاز الامن البريطاني «وبالطبع فان طبيعة عمل الجهاز يعني اننا لا نسمع الا عن حالات فشله لا عن نجاحاته الكبيرة . ولكن طبيعة حالات الفشل هذه والعيوب التنظيمية التي تكشف عنها هي التي لا تترك لدى المرء ثقة كبيرة في ادارة الجهاز وان لم يتطرق الشك الى خبرته في العمليات » .

### هيرالد تريبيون : «العقوبات ضد ساندينستا»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على العقوبات التي فرضها الرئيس ريجان على نيكاراجوا فقالت ان جيمي كارتر حاول التعايش مع حكومة ساندينستا فتحركت نحو اليسار وحاولت دعم ثوار السلفادور وانشأت صلاة اوثق مع هافانا وموسكو. «وتوقف ريجان عن التعايش ومارس الضغط فتحركت ساندينستا اكثر نحو اليسار». وقالت الصحيفة بعد ان اشارت الى العقوبات التجارية التي امر بها الرئيس ريجان ضد نيكاراجوا ان اهتمام الولايات المتحدة بوجود انظمة ديمقراطية في نصف الكرة الغربي امر «شرعي وضروري وصحيح». واختتمت الصحيفة مقالتها بقولها ان الرئيس ريجان تصرف بمفرده ويتسرع .










## JOB OPPORTUNITIES

A leading consulting firm is looking for experienced **Management Consultants** with 5 years minimum experience in Designing Management Systems, Organizational Studies and other General Management consulting work.

Send your Resume along with salary history and salary expected to:

**P.O.BOX 5995, RIYADH 11432**
**ATT: PERSONNEL MANAGER**

## شركة وطنية كبرى

تعلن عن حاجتها إلى:

# رئيس حسابات

على أن تتوفر لديه الشروط التالية:

- أن يكون حاصلاً على مؤهل جامعي في المحاسبة.
- خبرة لا تقل عن سبع سنوات في أعمال المحاسبة. منها ما لا يقل عن سنتين رئيس حسابات في شركة معروفة.
- إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة.
- يستحسن أن تكون لديه الخبرة في أعمال المحاسبة على الكمبيوتر.

والأفضلية للإخوة السعوديين.. أو من لديهم إقامات سارية وقابلة للتحويل

ترسل الطلبات مشفوعة بالمؤهلات العلمية والخبرات على العنوان التالي:
ص.ب: ٥٥٠٣٨ الرياض ١١٥٣٤ السيد/ اسماعيل ياغي.







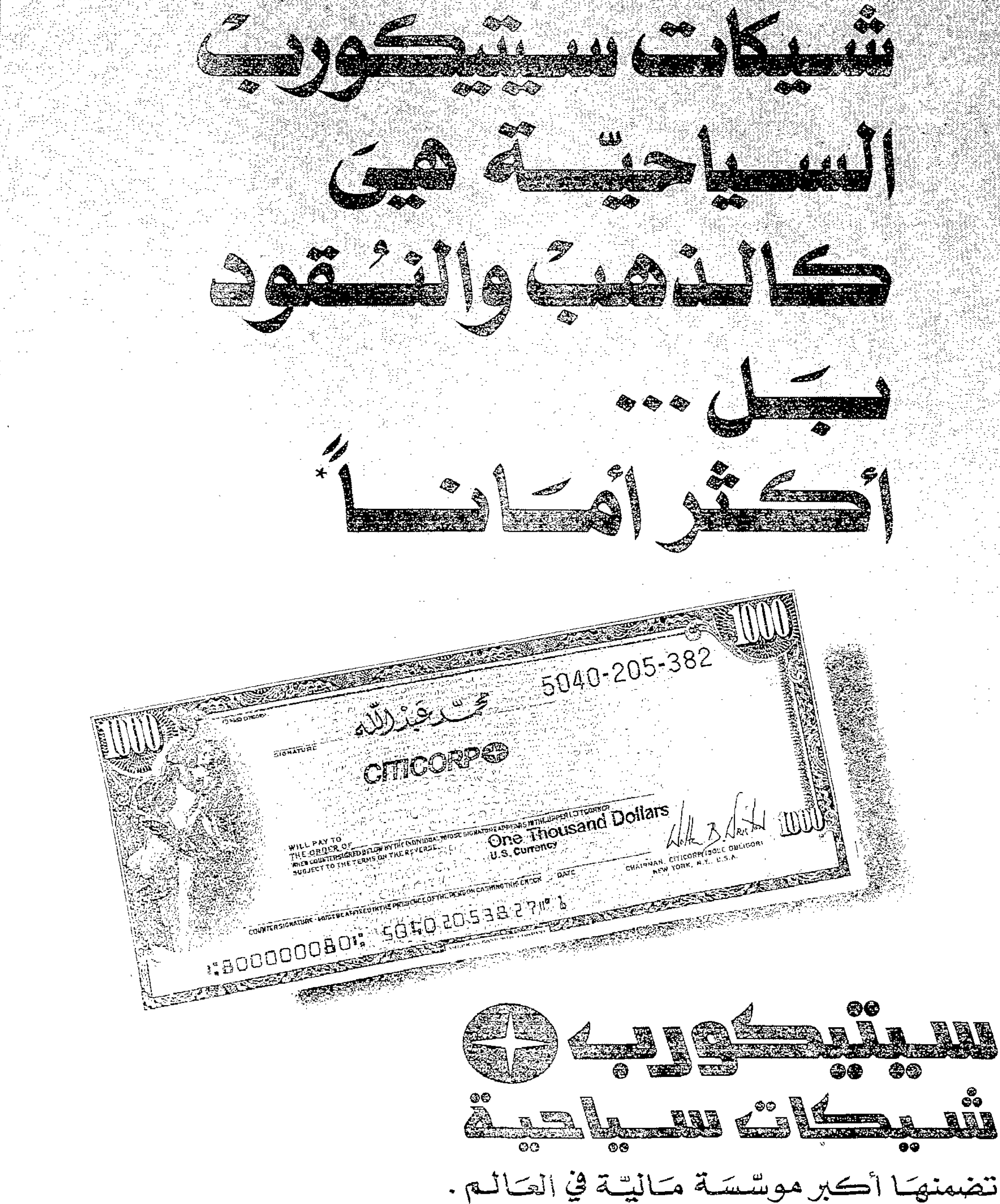
كما ترى العين تماماً
ترى هي.. بل أكثر

عدسة الكاميرا

# وايد آنجل

- أحدث وأجود عدسة كاميرا في العالم
- تقوم بتصوير كل شيء أمام الكاميرا بدون توجيه بزاوية ١٨٠°
- تعمل على تقريب وتكبير المشهد إلى أقصى درجة
- يمكن تركيبها على جميع كاميرات الفيديو.



# الشرق الأوسط تفتح ملف الأحزاب والقوى السياسية في السودان «٣»

## عضو اللجنة السياسية في المجلس العسكري لـ الشرق الأوسط

# • أمر تطبيق الشريعة متروك للشعب
# • القوات المسلحة ستضمن ميثاق التحالف

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد احمد هشلم:

ضمن حوار «الشرق الأوسط» مع مختلف الفعاليات السياسية والقوى الوطنية التقت بالعميد حقوق احمد محمود حسن عضو اللجنة السياسية للمجلس العسكري الانتقالي في السودان وهي اللجنة التي قامت برئاسة العميد عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع في الحكومة الانتقالية الحالية بتنظيم التفاوض مع تجمع النقابات والأحزاب السياسية حول شكل ومهام الفترة الانتقالية.

والعميد أحمد محمود حسن يتولى مسألة النظر في بعض الأمور الدستورية وذلك بالتعاون مع ممثلي القوى المختلفة من خلال لجنة فنية قانونية قد تصل في النهاية الى صيغ قانونية وعلاقات دستورية تحكم عمل الفترة الانتقالية والذي اعتمد له مبدئيا السير على هدى دستور سنة ١٩٥٦ المعدل لسنة ١٩٦٤ وكان حوار «الشرق الأوسط» حول ما يجري الآن في الساحة السياسية وموقف المجلس العسكري الانتقالي عما هو مطروح حاليا:

**● هناك اتفاق عام حول عمومية اسباب سقوط النظام المايوي هل لديكم في القوات المسلحة اسبابا خاصة؟**

ـ الأسباب الحقيقية في تقديري التي ادت الى سقوط النظام المايوي هي استبعاد نميري عن الشعب وتعاليه عليه وتكبره حتى على مستشاريه ثم ان الشعب السوداني لا يحب التعالي. والسياسة الاقتصادية المتخبطة والتدهور المريع في اقتصاد الوطن. «ميكيافيلية» في سبيل البقاء على كرسي الحكم ونقضه لأي ميثاق عقده فهو يوم في أقصى اليسار يبطش باليمين ويؤمم بلا تردد، ويوم آخر في أقصى اليمين يقتل أهل اليسار ويزج بهم في السجون ينصب نفسه حاميا للراسمالية مشهرا بالدول الاشتراكية دونما سبب واضح وفي كل هذا دون تقيد بخلق الاسلام فعدو الأمس عنده صديق اليوم، والعكس صحيح، طالما كان الغرض هو البقاء في السلطة. ثم الغرور الذي اكسبه نميري لبعض الناس دون استثناء ويدخل في هذا اغفاله لأهل الجنوب ورأيهم واخيرا سعى النظام لاكتساب عداء معظم الدول المجاورة دونما مبرر واضح.

**● ما هي صورة الربط بين فئات المعارضة المختلفة للنظام السابق الداخلية والخارجية؟**

ـ لقد حدث خلال الستة عشر عاما الماضية في بعض الفترات نوع من التنسيق والترابط بين معارضي الداخل والمعارضين من الخارج كما حدث في يوليو (تموز) ١٩٧٦. ولكن الثورة في ١٥ رجب ١٤٠٥هـ كانت في اعتقادي من الداخل مائة في المائة.

**● تجربة اكتوبر مازالت ماثلة في الأذهان هل من سبيل لعدم تكرارها؟**

ـ يمكن تجنب حدوث أزمة حكم مثلما حدث عقب اكتوبر ١٩٦٤ إذ التزمت الأحزاب الكبيرة جادة الطريق ووضعت بينها ميثاقا تلتزم به للتمسك بالديمقراطية نهجا مع استقطاب القوى الجديدة في الساحة السياسية.

**● من يضمن الالتزام بما حواه الميثاق حول هذه الفترة؟**

ـ نعم هناك ضمانة والضمانة الكبرى هي القوات المسلحة ومجلسها العسكري الانتقالي.

**● هل من المتوقع ان يترك ارتباط بعض المعارضين سابقا اثاره على سياسة السودان الخارجية خلال هذه الفترة؟**

ـ لا أعتقد بذلك.

**● الوضع الاقتصادي يحتاج لعون خارجي وهناك تخوف من ان تؤدي هذه الحاجة الى وقوع السودان مرة اخرى في حبائل الضغوط الخارجية؟**

ـ في فترة الحكم الانتقالي لا أعتقد بأن المجلس العسكري الانتقالي سيسمح لأية ضغوط سياسية لكسب اي عون اقتصادي.

### حل مشكلة الجنوب

**● الوضع في الجنوب مازال منذرا بالخطر وبعض الجنوبيين يطالب بالغاء الشريعة الاسلامية ما هو في نظركم الذي يمكن فعله لتجنب مزيد من التدهور؟**

ـ يبذل المجلس العسكري الانتقالي جهدا مقتدرا للاتصال بمن يرفعون السلاح الآن في جنوب الوطن وباتصالات مستمرة عن طريق قنوات متعددة ومختلفة بالاخوة في جيش تحرير السودان وكذلك القرار الذي أصدره بالعفو عن كل من حمل السلاح في وجه السلطة وقراره بوقف اطلاق النار في جنوب الوطن. أما فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية فان الأمر متروك للشعب وباعتبار ان الغالبية العظمى من الشعب السوداني مسلمة وملتزمة بالاسلام ومن خلال الممارسة الديمقراطية سيقرر ما يريده في هذا الشأن.

**● هناك حديث عن العمل خلال الفترة الانتقالية بدستور ١٩٥٦ وهناك معارضون، ما هو البديل الذي ترونه في الفترة الانتقالية؟**

ـ لقد حدد الميثاق الذي أقرته قوى التحالف الوطني طريقة الحكم في الفترة الانتقالية بما جاء في دستور ١٩٦٤ المعدل المؤقت. ونحن نعمل الآن على سد الثغرات فيه ليفي هذا الدستور بأغراض هذه المرحلة؟

**● ما هو اذا موقف الذين لم ينضموا لهذا الميثاق من القوى السياسية؟**

ـ في رايي وانا عضو في اللجنة السياسية ان الكل قد وقع على الميثاق سواء أكان ذلك قبل أو بعد ١٥ رجب ١٤٠٥هـ.

### اولويات المرحلة

**● ما هي أولويات مهام المرحلة الانتقالية في تقديركم؟**

١ـ الخروج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة.

العميد احمد محمود حسن

٢ـ حل مشكلة الجنوب.

٣ـ مجابهة الجفاف والتصحر.

٤ـ تسليم السلطة للشعب.

٥ـ احتواء الاثار المترتبة عن فترة الحكم السابق.

٦ـ محاكمة رجال الحكم السابق.

**● كيف ترون علاقات السودان الخارجية مع مصر، امريكا، الاتحاد السوفياتي، اثيوبيا، ليبيا والسعودية؟**

ـ أتصور علاقات السودان الخارجية كما يلي:

١ـ مع مصر ممتازة.

٢ـ مع امريكا والاتحاد السوفياتي جيدة.

٣ـ مع اثيوبيا قائمة على الاحترام المتبادل ومراعاة مصلحة الشعب.

٤ـ مع ليبيا والسعودية ممتازة.

**● يرفع البعض شعار التطهير خلال هذه المرحلة ما هو موقفكم؟**

ـ لا تعليق.

## الناطق باسم تجمع الجنوبيين السودانيين لـ الشرق الأوسط

# • قوانين سبتمبر نميرية لا اسلامية
# • لا نريد أن يكون التطهير مدخلاً للتشتت

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تواصل «الشرق الأوسط» حوارها مع قادة القوى الوطنية ـ الأحزاب ـ في السودان حول تصورهم للوضع الراهن في السودان ورؤيتهم للمهام العاجلة التي ينبغي القيام بها وموقفهم من بعض القضايا المطروحة فتلتقي اليوم دكتور لام اكول اجاوين الناطق الرسمي باسم تجمع السودانيين الجنوبيين بالخرطوم عضو مجلس الهيئة النقابية لأساتذة جامعة الخرطوم يلخص اسباب سقوط النظام المايوي في انه اعتمد الارهاب على يد أمن الدولة وكان للشعب اكثر من موقف ضد النظام قوبل بالقمع ولكن انتصرت ارادة الشعب.

**● كانت هنالك مناهضة للنظام من الداخل والخارج فهل كانت المناهضتين على تنسيق؟**

ـ لا أدري شيئا عن الترابط والتنسيق فيما بين المعارضة الداخلية والخارجية ولكن كانت هنالك بعض الأحزاب التي كانت لها أجنحة في الداخل وأجنحة الخارج وأغلب العموم كانت الأجنحة الداخلية تعمل في سرية لأسباب موضوعية ومعروفة ولا ندري ان كان هناك تنسيق بخلاف هذا المستوى.

**● كيف يمكن تجنب ازمة حكم مثلما حدث في اكتوبر؟**

ـ الضمان الوحيد لتجنب أزمة الحكم تقوية تحالف التجمع الوطني لانقاذ الوطن وربطه المباشر اليومي بالجماهير في الشوارع لأن الشعب ووعيه هو الضمان الوحيد لأي نكسة من اي جهة مهما كانت فلا بد من اعلام الجماهير عن آخر موقف.

**● هل هنالك ضمانات لتنفيذ ما جاء في ميثاق التحالف الوطني؟**

ـ هناك ميثاق التجمع الوطني امضى عليه والضمان الوحيد هو حسن النوايا وثانيا كما قلت اذا كان الشعب حاصل على المعلومات وواعي لدوره يستطيع ان يكون الضغط الأخير ضد اي شخص يريد الانحراف عن الميثاق.

**● مازال جيش التحرير يرفع الراية المناهضة للسلام بالجنوب هل من دور خاص تقومون به لاحلال السلام وما هي الصيغة المناسبة في نظركم هل من الممكن تنازلات سياسية فيما يتعلق بالشريعة مثلا؟**

ـ رأينا يجب ان يكون هناك اتصال سريع مع حركة تحرير السودان لكي نتمكن من حل المشكلة القائمة الآن بالحوار والدور الذي يمكن ان نلعبه من خلال برامجنا للحكومة الانتقالية يتضمن بعض الاقتراحات في الاتصال بالحركة الشعبية وهذا هو دور الحكومة الانتقالية وبخصوص التنازلات لا أرى ان الغاء قوانين سبتمبر يعتبر تنازلا لانهاء قوانين فرضت من عل ولم تدرس ولم يؤخذ فيها رأي الناس وجاءت مشوهة لروح الاسلام السمحة فكانت لا تمت للاسلام بصلة فيجب الفصل بين قوانين الاسلام وقوانين سبتمبر النميرية فلا بد من الغاء هذه القوانين.

**● الحديث عن الدستور ١٩٥٦ المعدل ١٩٦٤ وقضية الحريات من جانب وقانون سبتمبر في اطار دستور ١٩٧٣ المعطل تثير جدلا ما هو البديل الذي ترونه في الفترة الانتقالية؟**

ـ البديل في الفترة الانتقالية العمل بدستور ١٩٥٦ المعدل ١٩٦٤ مع بعض تضمين الاتفاقات كاتفاقية اديس ابابا التي لم تكن مضمنة في دستور ١٩٥٦ والحكم الاقليمي بكل انحاء السودان كجزء من اشعار المواطنين بدورهم في التنمية وتنمية ثقافاتهم المحلية، وفي اطار ذلك هناك اتفاق على هذا الاتجاه اما القوانين التي صدرت في سبتمبر فلم تكن متضمنة في الدستور وحاول النميري ان يعدل في الدستور كي تتماشى مع القوانين وفشل في ذلك في يوليو (تموز) الماضي.

**● هناك مهام حكومة الفترة الانتقالية ارجو ترتيبها حسب الاهمية؟**

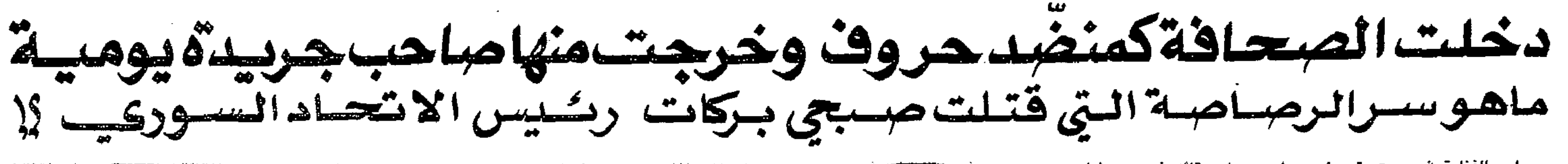
ـ الأمور التي ذكرتها متداخلة ومن الصعب تقديم هذا على ذلك واعتقد ان المشكلة الأساسية في الوقت الحاضر والذي يجب ان تستقطب جهد الحكومة الانتقالية هي مشكلة الجنوب لانهاء مشكلة اقتصادية واجتماعية ومحاكمة سدنة نظام مايو اذا لم تتم فان الشارع يسأل عن شعاراته التي رفعها كذلك من الأمور العاجلة مشكلة الجفاف والتصحر ثم تكوين الأحزاب وتسليم السلطة بعد ١٢ شهرا.

**● من الشعارات المرفوعة شعار (التطهير) هل من تعليق لديكم؟**

ـ التطهير يجب ان يكون بأدلة دامغة لاننا لا نريد أن يكون التطهير مدخلا للتشتت لاننا نريد العدالة لمن كان معنا ولمن كان ضدنا فهذه هي الديمقراطية.

د. لام

«الحلقة الرابعة غدا»



# دخلت الصحافة كمنضّد حروف وخرجت منها صاحب جريدة يومية
## ماهو سر الرصاصة التي قتلت صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري ؟!

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٣

**في هذه الحلقة يتحدث السيد نصوح بابيل عن موضوعين في غاية الاهمية، الاول: سياسي يتعلق بتقسيم سوريا وموقف الشعب السوري من هذه المؤامرة الفرنسية، اما الثاني: فهو صحفي ويتناول فيه مشواره مع الصحافة والمخاطر والصعاب التي واجهها في حياته الصحفية في فترة كانت تغلي فيها سوريا بالاحداث واعمال المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي. وكان الكاتب صريحا كل الصراحة في سيرته الصحفية الذاتية الحافلة بالقصص والمواقف.. وفي ما يلي نص الحلقة الثالثة من هذه المذكرات.**

في اول سبتمبر (ايلول) ١٩٢٠ اعلن الجنرال غورو من قصر الحرش في بيروت دولة لبنان الكبير بضمانة فرنسية وحمايتها وضم اليها اقضية بعلبك والبقاع وحاجيا وراشيا وكانت تابعة لحكومة دمشق. وعندما اعلن هذا القرار احتجت حكومة دمشق احتجاجا رسميا على فصل الاقضية الاربعة والحاقها بلبنان.

وراحت السياسة الفرنسية الاستعمارية تعمل في الجسم السوري تقسيما وتجزئة وتمزيقا، وكانت مدينة حلب قد استسلمت يوم ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٠ للجنرال ديلاموط فكان اول عمل للجنرال «الفاتح» اصداره الامر بتعيين كامل باشا القدسي، وهو حلبي حصل على رتبة فريق في الجيش العثماني، واليا لحلب، ثم استصدر له موافقة من حكومة دمشق، ولما تبلغ القرار اعلن انفصال حلب عن حكومة دمشق مما حمل مجلس الوزراء في دمشق على اتخاذ قرار بتاريخ ١٩ اغسطس (اب) ١٩٢٠ خلاصته انه تبين من المعاملات الجارية ان كامل باشا القدسي ينتحل لنفسه حق تعيين الموظفين واقالتهم في حلب بدون ان تكون له صفة رسمية تخوله ذلك الحق، ولهذا تقرر اعتبار جميع الموظفين الذين اقالهم باقين في مناصبهم مع دوام رفع رواتبهم.

### اعلان دولة حلب

وكان جواب الفرنسيين على هذا القرار ان المفوض السامي اصدر يوم ٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٠ قرارا باعلان حلب دولة مستقلة باسم «دولة حلب» لها علمها الخاص وتنتهي حدودها الجنوبية عند الكيلو ١١٥ اي بعد خان شيخون في طريق حلب دمشق.

وتوالت قرارات المفوض السامي بتقسيم سورية الى دويلات، ففي ٢٣ سبتمبر (ايلول) اصدر المفوض السامي قرارا بانشاء دولة العلويين على ان تكون مدينة اللاذقية عاصمة لها. مما اضطر وزارة جميل الالشي للاستقالة احتجاجا، فعهد المفوض السامي الى حقي العظم برئاسة الحكومة، فأصدر هذا قرارا بجعل الوزارات مديريات عامة ولقب نفسه: حاكم دولة دمشق. وكان هذا التدبير بتوجيه رسمي من السلطة الفرنسية، وشملت دولة دمشق كلا من حمص وحماة ودرعا.

● دولة جبل الدروز: اما اعلان دولة جبل الدروز فقد تأخر بعض الوقت، لان الدروز عقدوا مؤتمرا في السويداء يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٠ واتخذوا قرارات من ١٢ مادة بتنظيم الشؤون الادارية والقضائية والمالية في الجبل فوافق عليها الفرنسيون واصدر الجنرال غورو بتاريخ ٢٠ ابريل (نيسان) امرا الى الامير سليم الاطرش بانشاء حكومة جديدة. وفي اول ايار عقد زعماء الجبل اجتماعا انتخبوا فيه الامير سليم حاكما لدولة جبل الدروز، وعين القومندان ترانكا مستشارا لدولة الجبل، وهو اول فرنسي يدخل السويداء.

● سنجق اسكندرونة: وقد ظل سنجق اسكندرونة جزءا من دولة حلب حتى عام ١٩٢٤ حيث اصدر المفوض السامي قرارا جاء فيه: يتمتع سنجق اسكندرونة مع بقائه تابعا للدولة السورية بنظام اداري خاص وتعتبر اللغة التركية رسمية الى جانب العربية والفرنسية. ويعين متصرف السنجق من قبل رئيس الحكومة السورية بناء على اقتراح مندوب المفوض السامي. ومنذ يومئذ صارت فرنسا تطلق على المنطقة الشامية التي كانت تحمل اسم الشام بالاضافة الى فلسطين المقتطعة عنها هذه «التسمية الجديدة» الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي في الشرق.

ولم تكن التجزئة بهذه الصورة الا لكي تخلق فرنسا مبررا لوجودها في هذا الجزء من العالم.

### اتحاد بين الدول السورية؟!

رأى الفرنسيون ان الشعب السوري لم يرض بهذا التفتيت، بل لم يرض بالوجود الفرنسي ككل.. مما حمل الجنرال غورو على تعديل طفيف في التجزئة فاصدر قرارا بانشاء اتحاد بين «دول» دمشق وحلب والعلويين. وفي ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٢ اجتمع المجلس الاتحادي وجاء الجنرال غورو خصيصا لافتتاحه، والقى خطابا طويلا قال في مقدمته: انني اعلم ان هذا الاتحاد لم يقابله الاهالي في كل مكان بعواطف واحدة غير انه من المحتمل ان القرار الذي اوجده لم يترجم على الوجه الصحيح، ولم ينقل بالضبط، لهذا ارى ان يتلى عليكم بنصه الكامل ـ وتلي القرار ـ

وفي يوم ٢٩ يونيو (حزيران) انتخب صبحي بركات عضو المجلس التمثيلي بحلب رئيسا لمجلس الاتحاد. وانفض المجلس بعد ذلك على ان ينعقد في دمشق التي قرر المجلس ان تكون عاصمته الدائمة.

### من هو صبحي بركات..؟

وهنا لابد من تسجيل صورة تاريخية عن صبحي بركات.. انه من اتراك انطاكية و «اغواتها» ومن عائلة اقطاعية، فلما اجتاحت فرنسا المناطق الشمالية من سورية. تزعم عصابة من المقاتلين، وبدأ يقاوم الاحتلال الفرنسي وكان جبل بيلان مسرحا لثورته.. ولما تمت المهادنة بين الاتراك والفرنسيين القى السلاح، وانضم الى الجانب الفرنسي، وبدأ يتعقب جيش الزعيم ابراهيم هنانو ويضايق جيش هذه الثورة، ثم لما رشحه الفرنسيون على حلب كمندوب عنها في المجلس التمثيلي ادعى انه من احفاد القائد العربي خالد بن الوليد، ولهذا صار يسمي نفسه: صبحي بركات الخالدي..

**وبقي صبحي بركات متعاطفا مع الفرنسيين حتى سنة ١٩٣٢ حين اجتمع مجلس النواب السوري ليناقش المعاهدة، وكان بركات يسيطر على اكثر اعضائه، بينما كان عدد النواب الوطنيين ـ نواب المعارضة ـ ١٦ نائبا من اصل نيف وتسعين نائبا، وعرضت المعاهدة على المناقشة فهاجمها النواب الوطنيون بعنف وقوة الى ان دعي النواب للتصويت عليها سلبا ام ايجابا رفضا او قبولا.. وكانت مفاجأة للجميع في داخل المجلس وخارجه عندما وقف بركات معلنا رفضه للمعاهدة، لانها لا تتفق مع مصلحة البلاد. وقد شاركه في رفضها عدد غير قليل من اصدقائه النواب بالاضافة للنواب الوطنيين وهكذا رفضت المعاهدة التي اعدها الفرنسيون بالاتفاق مع شاكر نعمت الشعباني وزير المالية الذي كان يمثل حكومته في مفاوضات المعاهدة التي سميت: (معاهدة فرنسا ـ الشعباني).**

لقد صفق النواب لموقف صبحي بركات، وصدرت الصحف تحمل وصفا مستفيضا للجلسة ومن بينها جريدة «الايام» التي نشرت في صفحتها الاولى وبعناوين ضخمة منها: «جلسة مكهربة رفضت فيها المعاهدة..» وموقف مشرف لصبحي بركات..

وفي اعقاب تلك الجلسة تحسنت الصلات بين العديد من اعضاء الكتلة الوطنية وصبحي بركات، باستثناء الزعيم المرحوم ابراهيم هنانو وعدد من اخوانه نواب الشمال الذين لم يغيروا موقفهم منه غير ناسين تعاونه وشاكر نعمت الشعباني مع الاجنبي المحتل.

هذا واعتبرت فرنسا موقف بركات من المعاهدة معاديا فراحت تنظر اليه نظرة حاقدة، واضعة اياه في صفوف اعدائها.

ومما عرف عن صبحي بركات انه مقتحم جريء كان يخاطب الفرنسيين ويناقشهم مناقشة الند للند، ولا يقبل التحدي بل يقابله بمثله، وبهذه المناسبة اذكر ان احدى الصحف الدمشقية كتبت تقول ما معناه: ليس في مقدور بركات المجيء الى دمشق خوفا من نقمة الشعب عليه.. وكان بركات في حلب، فما قرأ قول الصحيفة حتى اوعز الى احدى الصحف الموالية له ان تنشر بلسانه انه سيكون في دمشق في يوم كذا.. وفي الساعة كذا.. وانه سيكون وحده، وسيمشي على قدميه من جسر فكتوريا حتى ساحة السبع بحرات في شارع بغداد.. وبالفعل فقد نفذ ما نشر على لسانه، فقد اجتاز هذه المسافة التي تزيد على الكيلومتر الواحد، في الوقت الذي حدده، دون خوف او وجل.

**ومما يذكر بهذه المناسبة ايضا ان بركات بينما كان جالسا في صالة احد الفنادق في بيروت يتحدث مع واحد من اصدقائه، فوجيء بشاب من آل البني في حمص يدنو منه شاهرا بيده مسدسا. فما كان من بركات الا ان انقض عليه بسرعة، وانتزع منه المسدس الذي انطلقت منه رصاصة اصابت من الشاب مقتلا. واختلفت الروايات في حينه فمن قائل ان الرصاصة انطلقت في اثناء العراك فقتلت حامل المسدس.. ومن قائل ان بركات هو الذي قتله بعد ان انتزع مسدسه منه.**

●●●

### مات الاتحاد.. عاشت دولة سورية الجديدة؟

لم يعمر طويلا الاتحاد الذي انتخب بركات رئيسا له. فلما جاء الجنرال ويغان خلفا للجنرال غورو اصدر قرارا بتاريخ ٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٢٤ بالغاء الاتحاد السوري بين دولتي دمشق وحلب وبانشاء دولة موحدة منهما، وعلى ان تبقى دولة العلويين مستقلة، واعتبر يوم ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥ مبدءا لقيام الدولة السورية الجديدة، ويسمى رئيس السلطة التنفيذية (رئيس دولة سورية).

●●●

### مشواري مع الصحافة..؟

كان مشواري مع الصحافة طويلا.. فقد شغفت حبا بها منذ طفولتي.. فكان نضال الصحفيين الاحرار ضد الظلم، وما كنت اسمعه من خالي المرحوم الذي سبق الحديث عنه في حلقة سابقة، عن اثر الصحافة في حياة الامم والشعوب، وما شهدته وعشته بنفسي من تنكيل الاتحاديين الاتراك ببني قومي، ومن خيانة الحلفاء للشريف حسين وتنكرهم للعهود التي قطعوها له، وما آل اليه امر اول حكومة عربية قامت في بلادي ـ كل ذلك كان يزيدني ميلا للصحافة، ورغبة في ممارستها، لاتمكن بواسطتها من المساهمة في خدمة وطني، حين اصبح في السن التي تؤهلني لذلك.

في العام الذي انتهت فيه الحرب ١٩١٨ حصلت على شهادتي الابتدائية، فاقترحت علي والدتي أن احذو حذو شقيقي جودت، رحمه الله. في عمله الطباعي، فاستجبت لرغبتها ومارست الطباعة اقتناعا مني بانها قد تكون سلمي للصحافة، وقد اتقنت تنضيد الحروف، وعينت رئيسا لقسم الحروف في مطبعة الحكومة، ودعي عمال المطابع لانتخاب نقابة لهم، فاجتمعوا في دار احدهم في حي القيمرية، وشرفوني بثقتهم فانتخبوني نقيبا، فشكرتهم وطلبت منهم ان يستجيبوا لرجائي بتنازلي عن رئاسة النقابة الى من هو اكبر مني سنا، واقدم عهدا بالطباعة، فاستجابوا بعد الحاح لطلبي، واصبح السيد ابو الخير الشامي، رحمه الله رئيسا للنقابة..

بعد مضي بضع سنوات على عملي في الطباعة اسست مع شقيقي جودت رحمه الله ، وحمدي، مد الله في عمره، مطبعة عرفت باسم «مطبعة بابيل اخوان» غير ان كل هذا لم يصرفني عن الصحافة، فقد كنت اطالع باستمرار طائفة من صحف دمشق وبيروت واقرأ تاريخ الصحافة العربية في العهدين العثماني والفيصلي فاعجب بالدور الرئيسي الذي كانت تلعبه في الاحداث المتعاقبة، فازداد اندفاعا نحو الصحافة، وحرصا على معرفة سبيلي اليها، ورحت اكتب لنفسي مقالات صغيرة وقد مزقت اكثرها، ظنا مني انها لا تصلح للنشر، الى ان اعجبتني احداها، فقررت شق طريقي الى صحف دمشق لاكتب فيها..

### العقبات والاشواك في طريق الطموح

لقد صادفت الكثير من العقبات والمصاعب، واصطدم طموحي الصحفي بالعديد من المثبطات بسبب انانية اصحاب الصحف في حينه، فهؤلاء ما كانوا يتقبلون الافكار الشابة المتطورة، ويحاولون قصارى جهدهم ان تبقى الصحافة ملكا لهم وحصرا بهم.. وان يحولوا دون تشجيع المواهب والكفاءات الصحفية الطامحة. ولعل من اطرف ما وقع لي انني قمت بزيارة احد اصحاب الصحف اليومية. وهو ممن تربطهم بخالي صداقة قوية، ويعرفني كما يعرف جميع اشقائي وكان كلما خاطب احدنا ناداه: يا خالي قمت بزيارته وقدمت اليه مقالا موضوعه: «المنسوجات الوطنية» بمناسبة الدعوة الحادة التي كانت قائمة حينئذ الى مقاطعة المنسوجات الاجنبية، والاستعاضة عنها بالمنسوجات الوطنية..

بعد ان تلا المقال، قال لي: انك يا عزيزي لا تزال في سن مبكرة لا تساعدك على كتابة مقال او مقالات في هذه الموضوعات..!

ولما اعتذر عن نشره، ابتسمت.. وقلت له: ما هي علاقة سني المبكرة بالموضوع..؟ اما ان يكون المقال صالحا للنشر، او غير صالح.. فاحرج ولم يجب..

بعد مضي اسبوع ارسلت اليه مع احدهم مقالا بدون توقيع، على انه مرسل من شخصية وطنية سياسية معروفة فاستلمه صاحب الجريدة بالذات، وطلب من حامل المقال ان يقول للشخصية المذكورة انه استلم المقال مع التحية..

كانت الصحف تصدر في المساء، وكانت المفاجأة بالنسبة لي انه في نفس اليوم صدرت الجريدة تحمل المقال في مكان الصدارة من صفحتها الاولى فانتظرت اسبوعا ايضا، وارسلت اليه مقالا بنفس الطريقة، نشره على الصفحة الاولى.. وهكذا استمرت العملية ثلاث مرات..

ومن حسن الحظ انه لم يصدف ان التقى صاحب الجريدة الشخصية السياسية طيلة المدة التي ذكرنا لا بطريق المصادفة ولا بغيرها.

**هنا جاء دور العتاب: فقد ذهبت الى صاحبنا زائرا واعربت له عن اعجابي بالمقالات المذكورة، وسألته عمن يكون صاحبها الذي يكتب بدون توقيع..؟ قال: انه شخص كبير، لا يريد ان يعرف اسمه..؟**

**هنا: انفرجت شفتاي عن ابتسامة واسعة وقلت له: ما رأيك في ان يكون هذا الشخص الكبير هو هذا الانسان الحديث السن الماثل امامك..؟**

**بدت على وجهه علامات الدهشة وراح يردد بعصبية ظاهرة: غير معقول.. غير معقول..**

**قلت: انه المعقول بعينه، وهو الواقع بذاته، وانصرفت عنه دون ان اودعه..**

**وشاءت الاقدار بعد مضي خمس سنوات ان اصبح رئيسا لتحرير الجريدة نفسها بعد ان شغرت رئاسة التحرير بوفاته. رحمه الله.**

### التصميم على بلوغ الهدف

في اعقاب ما ذكرت قمت باكثر من محاولة لمعرفة موقف بقية الصحف الرئيسية في دمشق من الشبان الطامعين بالدخول الى حرم الصحافة، فوجدت كل واحدة منها صورة طبق الاصل عن النسخة الاولى، لذا حولت انظاري نحو صحف لبنان، وادركت ان معركة الحياة تتحداني.. فلا بد اذن من الصمود لها والتغلب على تحدياتها، وهذا لا يتحقق الا بالايمان العامر، والثقة المطلقة بالنفس والسعي الحثيث وكأن لساني كان يردد قول شوقي رحمه الله:

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

والواقع ان الحياة عقيدة لمن يمارسها ايمانا عامرا وعزما صادقا واملا حيا حتى اذا واجهت صاحبها الصعاب، وقامت في طريقه العقبات والاشواك، صمد لها وكافحها بالعمل الدؤوب والجد والصبر والتضحية، وهذا هو الجهاد بعينه.

ولئن كان مفروضا ان يكون لكل انسان هدف في حياته يسعى الى بلوغه بكل ما اوتي من مواهب ومزايا وكفاءات وامكانات حتى اذا حقق ما اراد، كان ذلك بفضل العقيدة التي جعلها مصدر سعيه وجهاده وانطلاقاته.

اما اختيار الهدف، فان لكل انسان ميولا واتجاهات والهامات كثيرا ما تسوقه الى العمل الذي خلق له، فهذا منذ طفولته يميل للتجارة فيسلك طريقها، ليصبح تاجرا كبيرا، وآخر يميل منذ صغره للطب ليغدو في مستقبله طبيبا ناجحا، وذاك تستهويه الصحافة فيلحق بموكبها ليكون صحفيا مرموقا.. وينطلق الاخرون كل واحد منهم نحو الهدف الذي يتفق مع تطلعاته وطموحاته.

من هذا المنطلق بدأ مشواري مع الصحافة وقد كان طويلا نيف على الخمسين عاما، وما كان له ان يتوقف لولا ان حيل بينه وبين الاستمرار على غير ارادة مني كما يعرف الجميع!

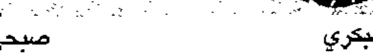
**في اوائل العشرينات، بدأت عملي في الصحافة، فكانت جريدة «الرأي العام» التي تصدر في بيروت لصاحبها المرحوم طه المدور اول جريدة عينت لها مكاتبا في دمشق كان ذلك عندما كتبت الى صاحبها مقترحا عليه اعتمادي مكاتبا لجريدته في دمشق لمدة شهر واحد حتى اذا راقت له رسائلي مضيت في ارسالها، فقبل اقتراحي وراح ينشر رسائلي في مكان بارز من الصفحة الاولى، ونجحت التجربة فقد زادت كميات بيع الجريدة في سورية عامة، وفي دمشق خاصة، وكتب لي صاحب الجريدة مهنئا وطالبا الاستمرار على ارسال الرسائل.**

### توقيع «ن. ب» خلق ازمة؟

بعد احتلال دمشق اشتدت نقمة الشعب على المحتلين والمتعاونين معهم من ابناء البلاد، ودفعتني موجة النقمة العارمة الى مهاجمة حقي العظم الذي عينه الفرنسيون حاكما للدويلة التي سموها «دولة دمشق»، وكنت اذيل رسائلي الى «الرأي العام» بتوقيع «ن.ب»، وضاق الحاكم ذرعا بحملات صاحب هذا التوقيع فارسل من يبحث عن اسمه الحقيقي واستغرق ذلك بعض الوقت دون جدوى. الى ان همس احدهم في اذن العظم ان «ن.ب» هو السيد نسيب البكري من الشخصيات المعروفة والمرموقة في دمشق، وكان المفروض ان لا يصدق الحاكم هذه الاكذوبة السخيفة لكنه للاسف قد صدقها فارسل الى نسيب البكري من يبلغه بلسانه ـ لسان الحاكم ـ انه اذا لم يكف عن حملاته عليه في «الرأي العام» فانه سيسرح شقيقه السيد سامي البكري من وظيفته، وكان السيد سامي يشغل في حينه وظيفة قائمقام في قضاء الزبداني..!

ما طرق هذا التهديد مسامع السيد نسيب البكري حتى اصيب بدهشة كبيرة، فهو لا علم له بكل ما يكتبه «ن.ب» ولا يعرف شخصه عدا عن انه لا يمارس الصحافة وليس له عهد بها لا من قبل ولا من بعد، لكن العظم ابى الا ان يبقى مصرا على اقتناعه بان البكري هو «ن.ب» بالذات. مما حمل البكري على البحث





نسيب البكري — صبحي بركات — جميل مردم بك — ابراهيم هنانو

والتحقيق بشخصه وبواسطة بعض اصدقائه عمن يكون مكاتب «الرأي العام» في دمشق، الى ان دلته التحقيقات على ان «نصوح بابيل» هو المكاتب وليس غيره.

ارسل لي احدهم لينقل الي تحيات نسيب بك، ويدعوني الى تناول القهوة عنده ليتحدث معي في موضوع «بسيط»..؟

ترددت في بادىء الامر في الذهاب اليه، لانه لم تسبق لي معرفة شخصية به، ولا اعرف عنه الا ما كنت اسمعه من افواه الكثيرين الذين عرفوه وعاصروه انه من كبار المجاهدين الذين اشتركوا في الثورتين العربية والسورية ومن عائلة البكري المشهورة.. وبالتالي، لقد تساءلت: ترى ما هو هذا الموضوع «البسيط» الذي يريد التحدث عنه معي..؟

واخيرا قررت الاستجابة الى دعوته فذهبت الى منزله في الموعد الذي حدده، فاستقبلني بترحيب ملحوظ، وقد كان رحمه الله معروفا بدماثته ولطفه، وبادرني بالاعتذار عن ازعاجي.. فشكرته على حسن استقباله لي وسألته عن الموضوع الذي دعاني من اجله، فذكر لي تهديد حقي العظم بتسريح شقيقه من الوظيفة اذا لم اكف عن حملاتي عليه في جريدة «الرأي العام» وانتهى الى القول:

ـ انني اترك الامر الى ضميرك كيلا يذهب شقيقي ضحية بريئة لوشاية كاذبة..؟

تأثرت بقوله وقلت: ما دام الموضوع يتصل بالضمير، فارجو ان تختار الواسطة التي تريد لتبلغ حقي العظم ان مكاتب «الرأي العام» لست انت، وانما هو نصوح بابيل مدير قسم الحرف في مطبعة الحكومة والساكن في حي سوقاروجة في دمشق.

قال: لكنني اخشى ان يلحق بك اذى من وراء ذلك..

قلت: مهما تكن النتائج فانني لست افضل من اولئك الذين ترسلهم السلطات الحاكمة الى السجون والمنافي من اخواننا المواطنين الشرفاء.. واؤكد لك يا نسيب بك انني سأقولها صريحة عالية لكل من يسألني: «انني انا وليس غيري مكاتب «الرأي العام» في دمشق وان حملتي في كل ما اكتب على حقي العظم وامثاله مبنية على ايمان لا يتزعزع انها حملة حق وصواب.

**بعد مضي ثلاثة ايام، طلبني مدير مطبعة الحكومة الى مكتبه وسألني عما اذا كان صحيحا انك مكاتب جريدة «الرأي العام» في دمشق؟ فاجبته على الفور: نعم..**

**● قال: وهل الرسائل التي تنشرها من دمشق هي منك؟**

**ـ قلت: نعم هي مني.. واتحمل مسؤولية كل ما ورد فيها..!**

**● قال: لكن هذا يلحق بك ضررا.. وكل ما اريده منك ان تقلع بعد الان عن هذا النوع من الرسائل حرصا على مصلحتك..**

**ـ قلت: مصلحة وطني فوق مصلحتي الخاصة.. لهذا لا استطيع ان اغير من موقفي ولو بمثقال ذرة..!**

**● قال: ان هذا الاصرار يعرضك للاستقالة من عملك..**

**ـ قلت: ما اتيت الى مكتبك هذا الا وانا احمل كتاب استقالتي معي، واخرجته من جيبي ودفعته اليه.. وقلت: سواء قبلت هذه الاستقالة ام لم تقبلها، ارجو ان تعتبرني منقطعا عن العمل منذ الان.**

**بدت على وجهه علائم الدهشة، وراح يحاول اقناعي بتغيير موقفي.. ولكن دون جدوى.**

**غادرت المكان الى منزلي، وقررت الانصراف كليا الى العمل الصحفي دون سواه. وشجعني على ذلك ما ابداه بعض اصحاب الصحف اللبنانية من ميل واستعداد لاكون مكاتبا لصحفهم في دمشق بعد ان لمسوا الرواج الذي اصابته «الرأي العام» وما كان لرسالة دمشق من اثر في ذلك.. وكنت وانا في طريقي الى المنزل اردد الآية الكريمة: .. «عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وانتم لا تعلمون». ـ صدق الله العظيم ـ**

### نشاطي الصحفي في صحف لبنان

خلال الثلاث سنوات ١٩٢٤ و١٩٢٥ و١٩٢٦ وفي فترات متفاوتة منها وما بعدها اصبحت مكاتبا لعدد من صحف لبنان اليومية اذكر منها جريدة «العهد الجديد» لصاحبها خير الدين الاحدب و «الاحوال» لصاحبها عيسى سيف و «الحرية» لصاحبها جورج عوض و «الشرق» لصاحبها خيري الكعكي، وهي لا تزال تصدر حتى الان بادارة احفاده واخيرا «الاحرار» لاصحابها: جبران التويني، وسعيد صباغة وخليل كسيب، وقد قضيت في مكاتبتها مدة طويلة امتدت الى اوائل الثلاثينات. وخلال سني الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥ و١٩٢٦ كنت ارسل بوسائل سرية مختلفة اخبار الثورة، وانتصارات الثوار الى جريدة «المقطم» في مصر، وكان ذلك يعرضني لخطر كبير لو عرف الفرنسيون مصدر تلك الرسائل..

وفي سنة ١٩٢٦ عين الفرنسيون الداماد احمد نامي بك رئيسا للدولة السورية، وهو ما سيأتي الحديث عنه في حلقة قادمة، فطلب الداماد من صديقه طه المدور ان ينقل جريدته من بيروت الى دمشق لتساعده على تحقيق مهمته الرامية الى ايجاد مصالحة بين زعماء الثورة والفرنسيين، فاستجاب لرغبته واقام مكاتب لجريدته في بناية العابد في دمشق، ودعاني الى الاشتراك معه في تحرير الجريدة فوافقت وباشرت العمل معه، ولم يمض بعض الوقت حتى انصرف الى العمل السياسي ملقيا على عاتقي عبء التحرير كله، فاستعنت باثنين من مخبري الصحف هما المرحوم مفيد الحسيني، وبسيم مراد الذي اصبح فيما بعد صاحب جريدة «الاخبار». وشقت الجريدة طريقها كواحدة من صحف الطليعة. ومن هنا قامت العلاقات والصلات بيني وبين اعضاء الاسرة الصحفية من اصحاب صحف ومحررين ومخبرين ومكاتبين وزادت بيننا روابط الزمالة توثقا وقوة حتى كادت تنسيني مواقف المثبطين منهم للطموح الصحفي عند الناشئين.

الحلقة الرابعة
الاربعاء المقبل




محمود كحيل

# إنقاذ لبنان واتقوا فتنة ...

بقلم أكرم زعيتر

حين اقترف السفاحون مذبحة صبرا وشاتيلا، في ظل الاحتلال الصهيوني، على اثر مصرع بشير الجميل باسم الثأر له، وبزعم رد الفعل لمصرعه، الصقت التهمة فورا بالسفاح السفاك الغطريس شارون والطغام من أبالسته الشريرين، ولكنه ما لبث أمام النقمة العارمة منه، والسخط البالغ عليه حتى انكر انه وجنوده هم الذباحون الذين اجترموا ذبح الآمنين، وقطعوا رؤوسهم، وبقروا بطونهم، وفقأوا عيونهم، وحلموا آذانهم: وقال ان الذين احتقبوا هذا الأثم بعض الكتائبيين وقد دل عليهم واشار اليهم وسمى قادتهم باسمائهم.

وكان المفترض، بعد انسحاب الاسرائيليين من بيروت، ان يجري تحقيق مع القتلة وقادة الذباحين، وقيل ان محاولة تحقيق قد جرت لتبرئة الذين دمغهم شارون بعار المذبحة، واسهمت لجنة كاهانا اليهودية في تحميلهم نصيبهم من الوزر، ثم صرف النظر عنها، ولعل اولئك المتهمين قد ازدهوا بما اقترفوا، وفاخروا بما اجترحوا.. وما ادرك الظالمون اي منقلب ينقلبون، وقد يغريهم بالمزيد من الشكاسة والشراسة ألا يتجاوز رد الفعل لأبشع البشاعات الوحشية اصوات استنكار وصرخات اشمئزاز !!

وانسحب الاسرائيليون من بيروت وفيما هم ينسحبون من الشوف، ولم يكد خصوم الاحتلال يتنفسون الصعداء ـ حتى بادرت الحماقة التي اعيت من يداويها، وفي غياب الزعامات الحازمة، البصيرة باعقاب الأمور، الى احتلال مناطق.. واجتياح قرى.. واغتصاب بيوت، ورافق ذلك قتل وتدمير. وسطو وتهجير.. ثم جاءت ردة الفعل ـ وقد تم جلاء الصهاينة عن الشوف ـ اقسى كثيرا من الفعل، وكان الانتقام اشرس مما سلف من آثام، وخلت القرى والمساكن من اهليها لائذين بأماكن قد تطعمهم من جوع وتوفر لهم الأمن.. ذلك لأن الذين ظلموا كايلوا بدلا من كيل الانتقام باكيال، ومن الصاع بأصواع !!! وقد قدر الناقمون للرئيس كميل شمعون انه نصح المشتطين فلم ينتصحوا.. ولقي حزبه، أو جماعته الألاقي ممن يستأثرون بالنفوذ فانحنى للاعصار اتقاء للتصفية واحتفاظا بمركزه الرأسي المعنوي للجبهة المسيحية !

ولم يغب عن البال أنه هو الذي انقذ وليد جنبلاط من الاغتيال حين خطفه خاطفون. وعدها ابوه كمال لشمعون يدا.. ولعل هذا التلاطف قد انقذ دير القمر بلد شمعون واللاجئين اليها من مصير رهيب وهي المطوقة جغرافيا بقرى تتنزى حقدا على الكتائبيين.

وبينا كان رئيس الجمهورية الشيخ أمين ـ ولا تنس انه كتائبي اصلا، وشقيق لبشير وابن للشيخ بيير رئيس الكتائب الراحل ـ يبذل جهده، في ضوء مقررات لوزان التي اجمع عليها ممثلو الأفرقاء كافة لرتق ما أمكن من الفتوق، واقناع مقاطعي الاجتماعات الوزارية من الوزراء الذين دعيت وزارتهم «وزارة الوحدة الوطنية» بحضورها، ويحاول ما استطاع ان يتقي الحملات الضارية التي تشن عليه، ويستعين بسورية حريصا كل الحرص على تناسق السياسة اللبنانية السورية، منسجما في ذلك مع رئيس الوزراء رشيد كرامي الذي جاء برضاء سورية او بترشيحها.

ثم كان الجلاء الاسرائيلي عن صيدا بفضل المقاومة الباسلة عيدا وطنيا، وبادر الرئيسان الجميل وكرامي الى صيدا مهنئين بالجلاء، ومشاركين صيدا فرحتها بجلاء الجيش الصهيوني عنها، وفي غمرة السرور بدأت تسود روح تفاؤل بأن الأزمة اللبنانية صائرة الى انفراج ما دام الظل الاسرائيلي آخذا بالتقلص. وتبدت في العيد امارات الوداد الاسلامي المسيحي ساطعة، وتتالت الدعوات الى تمتين الأواصر الأخوية بين المسلمين والمسيحيين في الجنوب خصوصا، والصيداويون يولون مطران الموارنة الكرامة التي يولونها مفتي المسلمين !

وبينما كان زعماء مدينة (جزين) المسيحية الجنوبية امثال الخطيب المفوه ادمون رزق. والسياسي الرصين جان عزيز، والنائب سرحال وغيرهم يمدون ايدي الاخاء لمصافحة زعماء المسلمين في المنطقة ويحبطون خطة الصهاينة لزرع الفتنة الطائفية ويطالبون العميل الاسرائيلي انطوان لحد قائد ما يدعى بجيش لبنان الجنوبي بمغادرة جزين.. اذا بسمير جعجع الذي تمرد على حزبه، والتف حوله أضرابه في النزعة المتعصبة ولا سيما الذين اشتركوا في مجزرتي اهدن وصبرا وشاتيلا، يشنون حربا شعواء على صيدا الفرحانة بالجلاء، المعتزة بوحدة الصف فيها، وعلى المخيمات الفلسطينية المسالمة التي نهكها الاضطهاد، وكابدت من توالي الاعتداءات الاسرائيلية عليها ما لا يطاق !! ومع ان الاعتداء على المدينة وعلى المخيمات لم يوهن المقاومة الجنوبية لاسرائيل، ومن آيات هذا ما عرفناه عن بطولة الفتاة سناء محيدلي، الشهيدة المجيدة التي تمثل اروع مدرسة في الفداء، فان اعتداء سمير جعجع متضامنا مع انطوان لحد والغزاة الاسرائيليين، قد دمر بيوتا، وحطم منشآت ومتاجر وادى الى تهجير عائلات وتشريد جديد للاجئين في المخيمات، وحدث، ولا حرج عليك عن المآسي التي تشق القلوب، وتفتت الاكباد. واخفقت كل الجهود لاقناع المعتدين بالكف عن العدوان، وتنبيههم الى خطر ما يقارفون على طائفتهم نفسها، مما ادى الى ان يتلاقى المسلحون من الافرقاء الآخرين في صف مرصوص والكرة على المعتدين، ورد العدوان، بأعنف مما يتصور انسان حتى أذن جعجع بالانسحاب.. ولكن بعد ما تكررت مأساة الشوف.. ولقي مسيحيو اقليم الخروب التهجير والتشريد جزاء ما اقترفه غيرهم، ونزح الالوف من مسيحيي الجنوب الى الحدود الاسرائيلية او الى جزين مع انهم لم يكونوا من زمرة جعجع او لحد.. ويمكن ان يعد تكثيف هؤلاء في أماكن معينة تمهيدا لعملية تقسيم خططتها اسرائيل ويتولى عملاؤها تنفيذها !!

لقد برهنت التجارب على انه كثيرا ما يكون الرد على الفعل اقسى واشرس من الفعل نفسه، وان الظالم قد يبلى بأظلم منه، وان الذين تحرقهم الحرب بنيرانها ليسوا هم الذين اوقدوها، وان الذين يزعمون انهم يدافعون عنهم انما يجرون عليهم الوبال !! وما اعظم حكمة الله تعالى في قوله «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة».. ولو انهم قالوا بلسان الحزم والحسم لمن ركب راسه مورطا طائفته في بلية قاصمة للظهر: «مكانك ـ كف عن الشر.. وإلا تألبنا عليك، واجتمعنا على مناهضتك !» لحقنوا دماء ودفعوا بلاء !!

نعم ان البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش الذي لا أشك في وطنيته وحصافته وحكمته، واعلم غيرته على قضية فلسطين، واذكر تأبينه المناضل العربي المثالي الماروني سعيد عمون وتمجيده عروبته حين كان مطرانا.. قد كان ولا يزال داعية وئام، وكانت مقررات المؤتمر المسيحي الذي دعا اليه غاية في الرصانة ورعاية الوحدة اللبنانية، واعلم ان الرئيس شمعون قد نصح الشطاطين فلم ينتصحوا. وأن الرئيس امين الجميل مغلوب على أمره وانه لم يتوان في الاستنجاد بسورية.. ولكن ذلك كله لم يكن يغني عن موقف مسيحي جاد فعال مؤثر يتجاوز النصيحة والوعظ الى الموقف الحاسم.

انني قد عشت سنوات في صميم الأعاصير اللبنانية وكتبت فيها العشرات من المقالات لم أشعر بدبيب اليأس من وحدة لبنان وخلاصه يدب في خاطري الا في اثناء هذه الملاحم التي اعقبت ولا تزال، حركة جعجع، وعجز دمشق عن حمل جميع الافرقاء الذين يتوافدون عليها، ويتأثرون بها، وجعلوا مصايرهم الحزبية او الطائفية رهن ارادتها، على الكف عن اسلوب الحروب ومقاطعة وزارة هم من اعضائها وعن طغيان النزعة الطائفية حتى فيما بينهم وعن كل سلوك لا يتفق مع النظرة الى لبنان الواحد، وعن انتحالهم مسوغات لتجاوزات جماعاتهم !

وهذا اليأس الذي بدأ يدب دبيبه من بقاء لبنان الواحد الموحد لا يبدده الا ان يكف ساسته كلهم. ولا سيما قادة الفئات المسلحة المتناطحة عن تلقيم نار الفتنة بالحطب الجزل. وهي نار تحرق الوطن قبل ان تحرقهم وان يبذلوا فوق الجهد، او يجترحوا المستحيل لوقف جماعاتهم عن التذابح، وقد يعرضهم هذا المخاطر، والوطن لا ينقذه الا الذين يقتحمون الهول واضعين ارواحهم على اكفهم انقاذا لوطن يتداعى على شفا جرف هار !

وانطلاقة العمل الانقاذي بأن يتداعوا فورا، وفي غير أناة الى مؤتمر اسلامي مسيحي يهدف الى انقاذ الوطن بكل وسيلة، غير مترددين او متوانين في مجاهدة المصرين على الفتنة من اي فئة كانوا، ممن احترفوا التحريض على الشر ابتغاء تمزيع لبنان وتوزيع المزع بينهم !

نعم ان الذي ينقذ لبنان موقف جماعي حاسم يقفه الذين يتقون الله في وطنهم حق تقاته.

# كلمة وفود مهرجان تكريم الأدباء السعوديين

**في مهرجان تكريم رواد الادب السعوديين وفي الحفل الذي وزع فيه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز جوائز الدولة التقديرية للادباء السعوديين القى الاستاذ اكرم زعيتر كلمة باسم الوفود العربية والاسلامية التي دعيت لحضور المهرجان فيما يلي نصها:**

باسم الله الرحمن الرحيم.

باسم الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم.

والصلاة والسلام على من أرسله هدى ورحمة ونورا للعالمين.

يا ابن عبد العزيز. يا خادم الحرمين. يا وارث الأمانة عربية اسلامية عن أبيه واخوته.

يا رافع اللواء عربيا اسلاميا بالساعد القوي والعضد المتين.

يا أخا فيصل الشهيد، اودعنا ذكراه قلوبنا، وانزلناه افئدتنا والأذهان.

يا فهد، وحسبك بما اسفلت غناء عن كل لقب. ومجدا يطاول كل حسب.

احييك باسمي والألى يعتمرون عاصمة العرب، ويحجون الرياض، رياض الأدب.

يا أصحاب السمو الأمراء، أيها السادة الوزراء، والحفل الحفيل من الكرام الفضلاء.

ويا فيصل ابن فهد يا أميرا هماما ترعى الشباب، وترأس لجنة جائزة الدولة التقديرية. نشكر لك اختصاصنا بالدعوة الى هذا الاحتفال، واشتمالنا بالترحيب والاكرام، واشتراكنا في تمجيد الاعلام من اساطين الأدب وائمة البيان، واجتلاءنا عكاظا في أبهى أسواقه، وعزة القلم في ازهى اشراقه.

أما بعد فان تكريم الدولة اعلام البيان هو تكريم لغة القرآن، وتمجيد البلاغة التي تنزل بها وحي الله العظيم، فكانت معجزة رسوله الكريم. وهو، الى ذلك، سنة حضارية رائعة. وظاهرة اجتماعية بارعة. واذا كان ماضينا الحضاري حافلا بأسنى الأمثلة لما كان الخلفاء والأمراء والأجداد يخلعون على اللسن المقاويل الفصاح نفحات الخير وأيات التكريم فان سنة المملكة العربية السعودية، بقيادة جلالة الفهد، في المكافأة والتقدير، تستوفي المعنى الحضاري الأشمل، فتزاوج بين العلوم والآداب، وتظلل بسخائها العالم البارع والأديب الساطع، وقد تزري بمثيلاتها في تقدير الجوائز العالمية بكونها لا تخضع للأهواء والنزغات ولا تعبث بها السياسات الغويات، وقد رأينا كيف تمنح جائزة السلام عدو السلام الألد، وخصيمه الأشد. والخبر اليقين عند سفاح دير ياسين !

وها نحن اولاء، وفود التهنئة، نبارك للأمير الشاعر، بل الشاعر الأمير، فما عرفنا الشعر يقاس بمجادة النسب، قياسه بالروعة في سفر الأدب، ومنزلته في ديوان العرب، وعبدالله بن فيصل غرسة جده، ونبتة ابيه وله ما له من امارة ونسب وحسب ـ قد شدا بشعره شداة في المشارق وحدا به حداة المغارب من دنيا العرب، ومن رأى شاعرا مقيما في الرياض «اعتمده» شعره سفير ادب في دولة العربية، فيا له مقيما جوالا، ورابضا صوالا، وهو هو الشادي:

انا وإياكم نجمان في فلك
يديره الحب في آفاق ماضينا
مهما اختصمنا فان الشوق يجمعنا
او افترقنا فان الحب يدنينا

ويا ابن فيصل لا يستوفي قولي شرافته ولا يبلغ غايته، اذا انا لم اترحم واسلم على روح ابيك الشهيد الذي ارضى الله والعقيدة والحق، وقد اولاني عطفه، وحباني عاطفته، ما اوجب علي ان اعطر هذا الاحتفال بتمجيد ذكراه، ودعاء قيوم السماوات والأرض ان يجزيه الجزاء الأوفى عما قدم لدينه وامته، وللوفاء والمروءات وسائر المكرمات، وان يجعله مع الذين انعم عليهم «من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا».

والكاتب الأكتب شاعر «الهوى والشباب» والمحامي المدره عن الفصحى، الاستاذ احمد عبد الغفور عطار، ولا ازال أذكره ـ وقد سبق اسمه رسمه ـ مقبلا علي متهللا، منذ ثلاث عشرة سنة، في السفارة ببيروت يتأبط اسفار علم وادب: «الاسلام والشيوعية» و«اليهودية والصهيونية» وفي يمينه كتاب عن محمد بن عبد الوهاب، ومنذ عام اقبل الصحاح وما ادراكم ما الصحاح، جاء يترفل بمقدمته الفذة العطارية التي اوفت في التحقيق على الغاية، ونوه بها وقدرها وزير المعارف يومئذ الامير فهد بن عبد العزيز وعباس محمود العقاد وحسن بن عمر آل الشيخ والاستاذ الصابوني. وقد اشارت في نشر «تهذيب الصحاح» الى فضل صديقي الفقيد المفتقد محمد سرور الصبان. وكان لي في «الصحاح الجوهري» بعض التعويض عن المعاجم التي حرقها الصاروخ الصهيوني بناره التي التهمت مكتبتي ببيروت.

وناهيكم بصاحب «النيل والخضراء» محلقا، مجددا، مجوادا من فحول الشعراء، غنى فرنح واطرب وشدا فأسكر حلالا واعجب وصار لنا في اساس البلاغة زمخشريان: جار الله محمود وطاهر عبد الرحمن.

وشعراؤنا الثلاثة من خلفاء حسان، المنافح عن رسول الرحمن، الذي علمه البيان فقال فيه: ان هجوه المشركين اشد من وقع السنان» هم هم في هذا المهرجان الحجة القائمة على ما يدعى شعرا حديثا بالزور والبهتان، ذاك الذي نسف الأصول ودك القواعد ناكر البلاغة وخاصم الفصاحة، وعادى النغم، وجافى الوزن وحطم الميزان. وما هو الا طمطماني، لخلخاني طلسمي سداه التعمية ولحمته الالغاز، تلعنه العربية وتشنأه القرآنية وتحتضنه الشعوبية !

وهذا البلد المخصاب بالادباء، المنجاب بالشعراء، كفيل بسدنة الفصحى فيه، بأن يردع الداء، وان يقدع الوباء، وشاعركم عبد الله بن فيصل هتف بكم:

ايها الكاشفون عن عتمة الحبر
ضياء يختال عبر التخوم
ايها الجاعلون من خرس الحرف
دواء لكل نطق سليم

●●●

الا ان واجبنا، ونحن في سوق المكرمات ان نجهر منوهين بأن العربية السعودية قد جعلت شكرها لله نعمته عليها، بالخير والهدى، والأمن والنماء، سخاء على المؤسسات الاسلامية، فترفع للتنشئة الاسلامية القواعد، وتنشىء المعاهد، وتشيد المساجد.. تستجيب لكل نداء، وقد ترسل، كالشمس، اشعة الخير بلا دعاء، ويستوي في استرفادها مسلمون في مجاهل افريقية وسهوب آسية واقصاء أسترالية وحواجز اوروبة واميركا، وحيث ينطق بالشهادة انسان او يدوي بلا اله الا الله اذان، فذلك، ذلك هو شأن خدام الاسلام وسدنة البيت الحرام.

ولا مندوحة لي في هذا المقام عن الاشارة الى ما تعانيه الأمة العربية والاسلام من انقسام، وما استشرى بين بعضها من خصام، وما تكابد من الدواهي الجسام، وهي تواجه اليوم اشرس تعد واوقح تحد عرفتهما في تاريخها الحديث. وانما استحقاقها الحياة الكريمة على قدر التصدي لهذا التحدي واعداد ما تستطيع من قوة لدفع ذاك التعدي !

ولا ينقذ هذه الأمة الا أقباس من الرسالة المحمدية تنطلق من هذه الجزيرة وتكون مثلنا الأعلى الذي نحيا له ونموت في سبيله. وقد هيأ الله لهذا البلد من الأسباب ما يشرفه ان يؤدي هذه الرسالة، فيرأب الصدع، ويلم الشمل، ويجمع الامر، ويقتحم الميدان. نعم انها لرسالة، وانها في اعناقكم لأمانة.. وامة ترفع راية «لا إله إلا الله» ولها مثل عال تبشر به وعقيدة سامية تدعو اليها وتتفانى في سبيلها، مكتوب لرسالتها باذن الله الظفر، امتد بها الزمان او طال السفر.

واما القدس، وفلسطين هي القدس، فهي قضيتكم الأولى، وانقاذها بسملة رسالتكم، وقد حرم فيصلا استشهاده ان يصلي في مسجدها الاقصى، وكانت تلك الصلاة مثله ومبتغاه واسمى أمله وارفع هواه، ولعل استشهاده قد كتب في لوح القدر ان تكون تلك الصلاة مبتغى خلفائه من بعده، وستظل القدس حنانة اليه، ملتاعة عليه حتى يأذن الله لعترته هذه ان تكون طليعة محرري الأقصى والمصلين فيه، ما ظلوا يعتصمون بحبل الله، ويعلون كلمة الله، مؤمنين بنصر الله، وقد وعد الله المؤمنين بالنصر، ولن يخلف الله وعده.

اعود فاجزل لكم باسمي واخواني الشكر، وادعو لكم بالنصر ولمليككم وولي عهده برعاية الله وطول العمر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المتيد (بيشاور) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد محروس الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مقر وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J

مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧١٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨

مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٢٦٣٦٢ ـ ٨٣٢٢٤٦٦ ـ ٨٣٢٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ
القاهرة ـ هاتف ٣٤١١٠٤٣ ـ ٣٤١١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩١

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب: ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٢

تونس — TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٣٤٢ ٣٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثلثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ — Tel 71707/71782 - 71732

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ ـ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ — Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.



EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيربوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبربرست النشر.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

## رأي الشرق الأوسط

### ايلي حبيقه

ايلي حبيقه صار قائدا لما يسمى «القوات اللبنانية» الكتائبية خلفا لسمير جعجع. ليس في الامر مفاجأة، خاصة بعد احداث الاسبوعين الاخيرين انطلاقا من اقليم الخروب ومنطقة صيدا وانتهاء ببيروت الشرقية.

الا انه اذا كان سمير جعجع عميلا اسرائيليا موصوفا، فما هي بالتمام صفات ايلي حبيقه الذي يخلفه؟ الشائع والمعروف هو ان حبيقه تلقى هو الآخر تمارينه العسكرية في اسرائيل وانه يتساوى مع جعجع في «التعامل» مع اسرائيل.

اضافة الى ما تقدم فان ايلي حبيقه كان احد كبار مسؤولي «القوات» الذين هجموا تحت حماية الاسرائيليين على مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت حيث قتلوا ٢٢٥ فلسطينيا و٤٧٥ لبنانيا و٢١٠ مصريين وباكستانيين وهنود ـ والارقام هي من لجنة التحقيق الاسرائيلية بالذات.

الان يقال ان ايلي حبيقه صار ميالا الى «تفهم» الوجود السوري في لبنان وانه متلين في مسألة القبول بالوقائع السورية. من الاساس جرى الاتفاق بين الرئيسين السوري واللبناني خلال لقائهما الاخير في دمشق على «تنفيس» حركة جعجع التي بدأت في ١٢ اذار (مارس) الماضي وبالوسائل التي لا تجعل هذه «الحركة» ضحية في مفاهيم فئة من اللبنانيين.

الظاهر ان «المخطط» يتنفذ وان ايلي حبيقه قد يكون «قائدا» لاسبوع او لشهر او لشهرين، مقدمة للاتيان بمن يكون اكثر «تفهما» للمستجدات السورية اللبنانية على السواء.

لعل وعسى !

### رونالد ريغان

في البرلمان الاوروبي الغربي بمدينة استراسبورغ الفرنسية استمع النواب اليساريون الى خطاب الرئيس الاميركي ثم انسحبوا امامه من البرلمان تعبيرا عن استيائهم من مضمون كلامه.

النواب الشيوعيون في البرلمان البرتغالي اتخذوا قرارا من نوع آخر وهو الانسحاب من البرلمان خلال اللحظة التي اعتلى فيها ريغان منصة الخطابة. هم لم يستمعوا الى ما قاله، وهو اعطى البرتغال شهادة في الديمقراطية ومن زاوية الفهم بان النواب يستطيعون الانسحاب متى شاؤوا.

الان عاد الرئيس الاميركي الى واشنطن بعد الرحلة التي اثارت عاصفة من التأييد والمعارضة. فالقمة السباعية الصناعية الغربية لم تكن نجاحا باي مقياس من المقاييس، ورحلات المقابر أثارت الحساسيات المتناقضة، والخطب التهجمية على السوفيات فوق المنابر الاوروبية احدثت ردود الفعل التي لم تكن موجودة.

والان ينشغل ريغان بمسألة النفقات العسكرية في الكونغرس. مجلس الشيوخ خذله ـ باكثرية صوت واحد ـ في الموازنة العسكرية للسنة المالية المقبلة، وهو اضطر الى التخلي عن النفقات الزائدة عن اللزوم مسايرة للكونغرس في السعي الى تخفيض العجز العام. مبدئيا لن تكون الزيادة في النفقات العسكرية اكثر مما هو مستوى التضخم النقدي.

الكونغرس يزداد تصلبا في التواجه مع البيت الابيض، حسبما هي صلاحياته في الاصل، وهو يبدو مستعدا للمزيد من المواجهات مع رئيس الدولة في عدد من الشؤون الداخلية ولكن في معظم الشؤون الدولية.

اصلا، ما كان اغنى ريغان عن المقابر وعن الوصول الى الاحلام ـ والوقائع ـ المزعجة.

# هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

## المسلمون في الهند الديمقراطية «٢»

نتابع حوارنا مع الاستاذ الكبير مصطفى امين حول ما تراءى له من ان الهند تعيش ديمقراطية سعيدة..

تقول مجلة «الرشاد» الهندية (عدد يوليو ١٩٨٤) «اننا نشاهد منذ استقلال الهند ان الاغلبية الهندوكية هاجمت الاقلية المسلمين مرات لا تعد ولا تحصى، وداست بأقدامها المساجد، واغتالت أئمتها ومؤذنيها، وأحرقت المباني، ونهبت المعارض التجارية وقتلت الالفا من المسلمين.. كما تدل على ذلك احداث مدينة جبل بور، وأحمد آباد، ومراد آباد، ورادركيلا، وجمشيد بور، ولكن ما حدث في يوليو ١٩٨٤ في مدينة بهيوندي وبومباي لا يوجد له تبرير ولا تفسير!».

ثم تتحدث الجريدة الهندية عن احداث مدينة آسام حيث مارست الاغلبية الهندوكية صنوفا من العذاب مع المسلمين، وقتلت الالفا منهم فلم تنهض الحكومة لمنع اتباعها من مظالمهم الموجهة للمسلمين، وإنما بعثت بقواتها الى البنجاب لردع المتطرفين من طائفة السيخ التي قامت باحراق الدستور الهندي.. لأنه حبر على ورق!

وتعجب الجريدة الهندية من موقف الحكومة المتناقض.. فلو مارست الاقليات في الهند حقها في التظاهر والمطالبة بحقوقها فذلك يهدد الامن وهو ارهاب يجب ان يردع بقوة الشرطة والجيش.. وأما إذا مارست الاغلبية الهندوكية تدمير قرى المسلمين وبيوتهم، وذبحت رجالها واطفالها ونساءها فذلك تدعيم لأمن البلاد، وترسيخ لدعائمه!!

وتضيف الجريدة: ان الاغلبية الهندوكية ـ في ظل سلطة الدولة الحاكمة ـ تستمر محاولاتها لسلخ المسلمين من عقيدتهم ولغتهم وثقافتهم وحضارتهم واضعاف قدرتهم على التفوق الصناعي والتجاري في المناطق الخاصة بهم!

وتنقل جريدة «الرشاد» عن صحيفة «هندستان تايمز» ـ في ١٩٨٤/١١/٢٤ ـ اعترافا «بان الاعوام الخمسة الماضية كانت قاسية للغاية بالنسبة للمسلمين لأنهم تعرضوا لاشتباكات دموية عنيفة عدة مرات.. خلال الاضطرابات الطائفية.. التي لا يمكن ان تنسى او يتجاهلها احد، وقد بدا الشباب المسلم يعتقد بأن قضاياه ومشكلاته لن تجد حلا من الاحزاب السياسية!!».

ومن ناحية اخرى تشير جريدة «الرائد» الهندية ـ في ١٩٨٤/١٢/١٦ ـ الى نشاطات طائفة السيخ، ومطالبتهم بحقوقهم السياسية والاجتماعية وما تأدى عن شعورهم بالظلم الطائفي من الاغلبية الهندوكية من اغتيال أنديرا غاندي رئيسة الوزراء.. ثم تهديدهم باغتيال ابنها راجيف غاندي الذي تولى رئاسة الوزراء بعدها للسبب نفسه!

ولا ننسى هنا أن نذكر عداء الهند الدائم منذ الاستقلال عام ١٩٤٧، لباكستان الدولة الاسلامية، وتعاونها مع روسيا على فصل الشطر الشرقي منها عن الشطر الغربي.. فيما سمي بعد الانفصال: بنغلادش.

كما لا ننسى ايضا أن حركة عدم الانحياز قد بدأت بالزعماء الثلاثة جمال عبد الناصر ونهرو وتيتو.. ولم يحقق واحد منهم مبدأ عدم الانحياز منذ انعقد اول اجتماع لهم في باندونغ باندونيسيا حتى اليوم.. وانما كانت مجرد دعوى ومجرد شعار. وكذلك الديمقراطية التي يزعمون ان دولهم تحكم شعوبهم بها، والديمقراطية منهم براء!

● ان الديمقراطية الحقة هي التي تحقق العدالة لجميع مواطني الدولة الواحدة على اختلاف عقائدهم، كما تحقق الحياد الايجابي بالنسبة للدول الاخرى من جاراتها البعيدة والقريبة.

● وقد كنا ننتظر من منظمة المؤتمر الاسلامي أن تهتم بالمسلمين في الهند وتطالب حكومة الاغلبية الهندوكية بانصافهم فيما يجب لهم من حقوق اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية، وبوقف المجازر الدموية التي يقيمها لهم بين حين وحين أتباعها من الهندوك.

● وان تفعل ذلك بالنسبة للأقليات الاسلامية المضطهدة الاخرى في الحبشة والفلبين وتايلاند وبورما وغيرها من دول العالم الثالث..

# قراءة في أوراق سيد قطب «٤»

## التوفيق بين منهاج الشهيد واستخدام السلاح!

بقلم: عادل صلاحي

**اشرنا في المقالة السابقة من هذه «القراءة» للتقرير الذي كتبه المفكر الاسلامي الشهيد سيد قطب، عليه رحمة الله، عن علاقته بالاخوان المسلمين الى موضوع السلاح. ونذكر القراء بان هذا التقرير الذي نشرته الشقيقة «المسلمون» في حلقات بعنوان «لماذا اعدموني؟» انما كان تقريرا مقدما الى سلطات السجن والتحقيق في القضية التي اتهم فيها. وان كل معتقل كان يطلب منه كتابة تقرير من هذا القبيل.**

ذكرنا في الحلقة الماضية ان السلاح وسيلة لتحقيق غاية. وقلنا ان الاخوان المسلمين حملوا السلاح للجهاد في فلسطين عام ١٩٤٨، وارسلوا متطوعتهم للقتال في رباها. كما قاتلوا المستعمر البريطاني في قناة السويس في الفترة ١٩٥١ـ١٩٥٤ وتلك غايات نبيلة تسجل لهم ولا يستطيع أحد ان يغمطهم فيها حقهم من التقدير والمكانة العالية.

الا ان التقرير يتحدث عن حمل السلاح لغاية اخرى، وهي حماية الحركة في حالة توجيه ضربة اليها، مثلما حدث عام ١٩٥٤، حين اعتقل الالاف من شباب الاخوان، وتعرضوا للتعذيب والقتل وتشريد الاسر وانتهاك الاعراض، مما اصبح معروفا وثابتا امام المحاكم المصرية.

وهذا الحديث هو الذي حمل الاستاذ كامل الشريف، في رسالته التي نشرتها «المسلمون» (٨٥/٣/٣٠) الى التشكيك في صحة الوثيقة ورفضها، على اعتبار ان الخطة التي تتضمنها تثبت على الاخوان تهمة حمل السلاح لمواجهة الحكومات القائمة، وفي الوقت نفسه لا تكفل للحركة اية حماية، بل تؤدي بالحركة ورجالها الى كارثة. ويرى الاستاذ كامل الشريف ان هذه الافكار لا تتفق مع منهج الشهيد سيد قطب، كما هو واضح في مؤلفاته الكثيرة.

وانني اشترك مع الاستاذ كامل الشريف، الذي اكن له كل احترام وتقدير، في رأيه بأن خطة توفير الحماية هذه خطة ساذجة، قد تودي بالجماعة كلها، دون ان توفر شيئا من الحماية المطلوبة. وانها لا تتفق مع منهج سيد قطب، الكاتب الاسلامي الواضح الفكر، الثاقب النظر. ولكنني لا أصل معه الى التشكيك في صحة هذه الأوراق ونسبتها اليه. فلقد دللت على صحتها في المقالة الاولى، مستندا الى قرائن ذاتية تحملها الوثيقة. وان كنت لا استبعد ان يكون قد اقحم في الوثيقة بعض فقرات او افكار لم يكتبها سيد قطب، من أجل اثبات التهم الموجهة اليه واتخاذها مستندا لاعدامه.

كيف اذن نوفق بين هذه المعطيات كلها؟

لا اعتقد ان التوفيق بينهما امر صعب اذا ما اخذنا كل الظروف الموضوعية بعين الاعتبار. ولذلك نقول ونسأل الله العون والسداد.

يذكر سيد قطب، رحمه الله، انه عندما خرج من السجن عام ١٩٦٤ كان في ذهنه تصور واضح لما كان ينبغي أن يكون عليه العمل الاسلامي.

ويذكر بشكل واضح غاية الوضوح وهو يحدد هذا المنهج انه «لا يكون الوصول الى اقامة النظام الاسلامي وتحكيم الشريعة الاسلامية عن طريق انقلاب في الحكم يجيء من اعلى، ولكن عن طريق تغير في تصورات المجتمع كله، او مجموعات كافية لتوجيه المجتمع كله، وفي قيمه واخلاقه والتزامه بالاسلام، يجعل تحكيم نظامه وشريعته فريضة لا بد منها في حسهم». (المسلمون ـ العدد الرابع) وهذا المنهج هو الذي ينسجم تماما مع فكر سيد قطب ومنهجه كما هو واضح في «الظلال» وفي «معالم في الطريق».

ولكن سيد قطب عندما خرج من السجن التقى ببعض الشباب الذين لم تكن لهم علاقة تنظيمية سابقة بالاخوان. وكانوا خمس مجموعات التقت فكونت تنظيما واحدا. وطلبوا منه ان يتولى قيادتهم بعد ان خرج من السجن. وقد وجد انهم «كانوا يفكرون على أساس ان المسألة مسألة تنظيم مجموعة فدائية لازالة الأوضاع والأشخاص التي ضربت جماعة الاخوان المسلمين واوقفت دعوتهم، واقامة الجماعة واقامة النظام الاسلامي عن هذا الطريق».

ويتحدث بعد ذلك عن حيرته بين العمل معهم رغم تباين تفكيرهم مع منهاجه، او رفض هذا العمل، وخشيته في حالة رفضه ان يسيروا في هذا الطريق الفدائي. ثم يذكر انه قبل على اساس محاولة تصحيح مفهومهم، وتغيير طريقهم ليسيروا في المنهج الذي يراه، والذي يرفض ابتداء فكرة التغيير من القمة، اي فكرة الانقلاب، او اغتيال القادة السياسيين. ويذكر بعد ذلك: «اتفقنا على استبعاد استخدام القوة كوسيلة لتغيير نظام الحكم او اقامة النظام الاسلامي».

هذا اذن منهاج العمل، ولكن سيد قطب يفاجأ ذات يوم بزيارة من علي عشماوي، على غير موعد، ليخبره ان اسلحة كان طلبها من قبل سنتين قد اشتريت وسترسل قريبا. ثم يمضي في تبيان الخطوات التي اتخذت لتدبر الامر وتداركه.

واتوقف هنا قليلا لأقول انه ليس غريبا ان تنشأ مجموعات من الشباب تؤمن بالله، وتكون مستعدة للجهاد، حتى في اسوأ النظم الاستبدادية واشدها محاربة للاسلام. وليس غريبا ان ينبثق النور من وراء حجب الظلام التي يفرضها النظام الاستبدادي. فدعوة الله تلامس القلوب، وتنيرها بنورها الواضح. والايمان بالله مغروس في فطرة الانسان.

وليس مستغربا كذلك ان يجنح تفكير هؤلاء الشباب الى العنف واستخدام القوة لتغيير الاوضاع الاستبدادية التي تحاول خنق دعوة الاسلام وتحاربها في البيت والمدرسة والشارع والصحافة والاذاعة. وفي الفترة التي يتحدث عنها سيد قطب كانت قد مرت على مصر عشر سنوات من المحاربة الدائبة لدعوة الاسلام، فمن اطار محاربة جماعة الاخوان المسلمين سلك الحكم الناصري كل سبيل لاضعاف تمسك الناس بدينهم، ونشر الانحلال والفساد الخلقي في المجتمع، وكم الافواه، وحارب اسر المعتقلين ومنع عنها كل معونة.

وقد احس سيد قطب بضرورة تصحيح هذا الاتجاه الى العنف في نفوس اولئك الشباب الذين يصفهم بانهم «من خيرة من على هذه الارض». وسار معهم شيئا فشيئا حتى استبعد فكرة التغيير بالقوة.

ثم جاءت نذر الضربة الجديدة التي كان يعدها الحكم الناصري للاخوان. وكان طبيعيا ان يعود التفكير باستخدام القوة. خصوصا وان ارسال الاسلحة اصبح محتملا. فماذا كان موقف سيد قطب؟ لم يكن امامه مفر من أن يقنع اولئك الشباب بشكل عملي انهم لا يستطيعون مواجهة الاعتداء القادم بما لديهم من امكانيات تقول الوثيقة:

«لهذه الاسباب مجتمعة فكرنا في خطة ووسيلة ترد الاعتداء. والذي قلته لهم ليفكروا في الخطة والوسيلة باعتبار انهم هم الذين سيقومون بها بما في ايديهم من امكانيات لا أملك انا معرفتها بالضبط ولا تحديدها.. الذي قلته لهم: اننا اذا قمنا برد الاعتداء عند وقوعه فيجب ان يكون ذلك في ضربة رادعة توقف الاعتداء وتكفل سلامة اكبر عدد من الشباب المسلم».

كان هذا بمثابة فتح عيون الشباب على حقيقة واقعهم وضعف امكانياتهم. لقد كان سيد قطب يقول للشباب عمليا: حسنا، اننا نريد رد الاعتداء، فهل نستطيع؟ المبدأ مقبول، ولكن ما هي الامكانيات؟ تريدون ان تتدربوا؟ لا بأس، ولكن ماذا بعد التدريب؟

انه اسلوب السير الرفيق المتدرج للوصول الى الغاية الواضحة. فرغم الاتفاق على بدء التدريب فان التدريب لم يكن ليؤدي الى شيء، لأن الامكانيات غير متوفرة.

ثم في المرحلة الحاسمة، وعندما بدأت الضربة كانت تعليمات المفكر الشهيد واضحة: «ارسلت اليهم عن طريق الحاجة زينب (الغزالي) في تعبيرات ملفوفة غير صريحة، وان يوقفوا نهائيا عملية السودان (اي الخاصة بالاسلحة) بأي شكل، وان يلغوا كل عملية اخرى (اي الخاصة برد الاعتداء) فجاء في استفهام من الأخ علي (عشماوي) عن طريق الحاجة زينب كذلك عما اذا كانت هذه تعليمات نهائية حتى لو وقع التنظيم، فأجبته بانه في هذه الحالة فقط، وعند التأكد من امكان ان تكون الضربة رادعة وشاملة يتخذ اجراء، والا فصرف النظر عن كل شيء. وكنت اعلم انه ليس لديهم امكانيات بالفعل وانه لذلك لن يقع شيء».

هذه هي النتيجة التى نخلص اليها من قراءتنا لهذه الوثيقة. وهي نتيجة توضح ان عمل سيد قطب مع التنظيم الجديد كان في اساسه يقوم على تصحيح تصورات الشباب ومفهوماتهم من اجل استبعاد استخدام القوة، واستبعاد طريق التغيير من القمة. لقد كان سيد قطب يتعامل مع ظاهرة طبيعية تنشئها ظروف الحكم الاستبدادي الذي كان يصل الى اقصى قمة البطش والعسف والاضطهاد عندما كان يتعامل مع دعاة الاسلام.

فذلك الاستبداد وتلك القسوة هما اللذان يولدان ذلك الجنوح الى استخدام القوة. ولا تستطيع حكومة، اية حكومة، ان تتغلب على هذا الجنوح وهذه الظاهرة الا اذا تركت لدعوة الاسلام حرية الكلمة والعمل. فعندها فقط تأمن على نفسها ووضعها. لأن الاسلام لا يطلب اكثر من حرية مخاطبة الناس وتقديم دعوته اليهم، ليقبلها من يشاء، ويرفضها من يشاء.

لكن قائلا قد يقول ان المنهاج الذي حدده سيد قطب تضمن فقرة تتحدث عن حماية الحركة. ومن ثم فان الذي حدث كان تطبيقا لهذا المنهاج.

أعتقد انه لا يقول بهذا شخص يقرأ هذه «الاوراق» بتمعن وتدقيق، ويقدر الظروف الموضوعية التي كتبت فيها، ويأخذ بعين الاعتبار فكر الشهيد ومنهاجه.

وفي رأيي ان كل فكرة «الحماية» انما وضعت في هذا التقرير الذي كتبه الشهيد العظيم لجلاديه انما كانت انسجاما مع الموقف الذي اتخذه حين تحمل المسؤولية كاملة عن هذا التنظيم. ولقد ذكرت في المقالة الثانية من هذه السلسلة ان الرجل انما كتب «شهادة فداء» يحاول ان يحمي بها اولئك الشباب، وينقذهم من المشانق. فهو يعرف ان مشنقته قد نصبت من قبل ان توجه اليه كلمة واحدة، ولكنه كان يحاول ان يدرأ عن ذلك الشباب الطيب لانه يعرف ان بلادهم وامتهم بحاجة اليهم.

ان سيد قطب لم يكن يكتب عملا فكريا، يرسم فيه منهاجا للحركة الاسلامية. فقد كتب ذلك في «الظلال» وفي «المعالم»، وفي «خصائص التصور الاسلامي ومقوماته». ولكنه كان يكتب شهادة يقدمها لجلاديه، محملا نفسه اكبر قدر من المسؤولية لينقذ حياة اولئك الشباب. ومن ثم فكرر القول أن هذا التقرير لا يمكن ان يضم الى اعمال سيد قطب الفكرية، وانما يؤخذ كما هو، في ظل الظروف الموضوعية التي كتب بها.

والحديث موصول بإذن الله.

## مواقيت الصلاة

السبت ٢١ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ١١ مايو (أيار) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤,١٩ | ٥,٤٤ | ١٢,١٧ | ٣,٣٦ | ٦,٥١ | ٨,٢١ |
| المدينة المنورة | ٤,١٢ | ٥,٤٠ | ١٢,١٨ | ٣,٤٤ | ٦,٥٧ | ٨,٢٧ |
| القدس الشريف | ٣,١٢ | ٤,٤٤ | ١١,٣٧ | ٣,١٧ | ٦,٢٨ | ٧,٥٤ |
| الرياض | ٣,٤٣ | ٥,١١ | ١١,٤٩ | ٣,١٥ | ٦,٢٨ | ٧,٥٨ |
| القاهرة | ٣,٢٧ | ٥,٠٥ | ١١,٥١ | ٣,٢٨ | ٦,٣٨ | ٨,٠٥ |
| الخرطوم | ٣,٥٩ | ٥,٢٩ | ١١,٤٦ | ٢,٥٦ | ٦,١٣ | ٧,٢٥ |
| الرباط | ٤,٤٥ | ٦,٢٢ | ١,٢٩ | ٥,٠٨ | ٨,٢٥ | ١٠,٠٢ |
| تونس | ٣,٣٤ | ٥,١٥ | ١٢,٢٣ | ٤,٠٤ | ٧,١٩ | ٨,٥٨ |
| ابوظبي | ٤,٢٤ | ٥,٤٤ | ١٢,٢٦ | ٣,٥٤ | ٧,٠٠ | ٨,٣٠ |
| المنامة | ٣,٢١ | ٤,٥٤ | ١١,٣٤ | ٣,٠٥ | ٦,١٥ | ٧,٤٥ |
| بغداد | ٣,٣٣ | ٥,٠٣ | ١٢,٠٦ | ٤,٢٥ | ٦,٥٥ | ٨,١٥ |
| اسطمبول | ٢,٥٨ | ٤,٤٩ | ١٢,٠٢ | ٣,٥٧ | ٧,١٣ | ٨,٥٦ |
| نيقوسيا | ٣,٠٧ | ٤,٤٤ | ١١,٤٤ | ٣,٣٠ | ٦,٤٢ | ٨,١٢ |
| اثينا | ٤,٣٤ | ٦,١٧ | ١,٢٣ | ٥,١٣ | ٨,٢٧ | ١٠,٠٣ |
| لندن | ٣,١٨ | ٥,١٣ | ١٢,٥٨ | ٥,٠٨ | ٨,٤١ | ١٠,٢٨ |
| مانشستر | ٣,٢٢ | ٥,١٣ | ١,٠٧ | ٥,١٩ | ٨,٥٨ | ١٠,٤١ |
| باريس | ٤,١٤ | ٦,١٣ | ١,٤٨ | ٥,٥٤ | ٩,٢٢ | ١١,١٢ |
| روما | ٣,٥٩ | ٥,٥٢ | ١,٠٨ | ٥,٠٤ | ٨,٢١ | ١٠,٠٦ |
| بروكسل | ٤,٠١ | ٥,٥٧ | ١,٤٠ | ٥,٤٩ | ٩,٢١ | ١١,٠٩ |
| امستردام | ٣,٥٦ | ٥,٤٩ | ١,٣٨ | ٥,٤٩ | ٩,٢٥ | ١١,١٠ |
| مدريد | ٥,١٢ | ٧,٠١ | ٢,١٢ | ٦,٠٧ | ٩,٢٢ | ١١,٠٣ |
| جنيف | ٤,٠٣ | ٦,٠٦ | ١,٣٣ | ٥,٣٥ | ٨,٥٨ | ١٠,٥٢ |
| زيوريخ | ٣,٥١ | ٥,٥٢ | ١,٢٣ | ٥,٢٧ | ٨,٥٢ | ١٠,٤٥ |
| فيينا | ٣,١٩ | ٥,١٨ | ١٢,٥٢ | ٤,٥٧ | ٨,٢٤ | ١٠,١٥ |
| برلين | ٣,٢٢ | ٥,١٥ | ١,٠٤ | ٥,١٥ | ٨,٥٢ | ١٠,٣٦ |
| فرانكفورت | ٣,٤٦ | ٥,٤٣ | ١,٢٣ | ٥,٣١ | ٩,٠١ | ١٠,٥٠ |
| ميونيخ | ٣,٣٨ | ٥,٣٨ | ١,١١ | ٥,١٦ | ٨,٤٣ | ١٠,٣٤ |
| ستوكهولم | ٢,٤٤ | ٤,٢١ | ١٢,٤٥ | ٥,٠٦ | ٩,٠٨ | ١٠,٣٨ |
| كوبنهاجن | ٣,١٧ | ٥,٠٤ | ١,٠٧ | ٥,٢٣ | ٩,٠٩ | ١٠,٤٨ |
| نيويورك | ٣,٥١ | ٥,٤١ | ١٢,٥٣ | ٤,٤٨ | ٨,٠٤ | ٩,٤٦ |
| واشنطن | ٣,١٣ | ٤,٥٨ | ١٢,٠٦ | ٣,٥٨ | ٧,١٢ | ٨,٥٠ |
| شيكاجو | ٢,٤٠ | ٤,٣٣ | ١١,٤٨ | ٣,٤٤ | ٧,٠٢ | ٨,٤٧ |
| لوس انجيليس | ٣,١٨ | ٤,٥٣ | ١١,٥١ | ٣,٣٥ | ٦,٤٦ | ٨,١٥ |
| هيوستن | ٤,٠١ | ٥,٢٩ | ١٢,١٩ | ٣,٥٥ | ٧,٠٧ | ٨,٣٠ |
| دنفر | ٤,٢٢ | ٥,٤٩ | ١٢,٥٦ | ٤,٤٩ | ٨,٠٣ | ٩,٣٠ |
| مونتريال | ٢,٣٤ | ٤,٣٨ | ١٢,٠٣ | ٤,٠٥ | ٧,٢٧ | ٩,٢١ |

# مدير المعهد المصري للدراسات الاسلامية في اسبانيا :

## هدفنا رعاية الحضارة العربية في الاندلس

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

في قلب مدريد ، وبالضبط في ممر مافانا ، يقع المعهد المصري للدراسات الاسلامية كمنارة عربية للمشاركة في احياء تراثنا الاسلامي ورعاية حضارة الاسلام خارج حدود الاراضي العربية .

يتولى ادارة المعهد الدكتور صلاح فضل الذي تخصص في الدراسات العربية والعلوم الاسلامية في كلية دار العلوم ثم حصل على الدكتوراه من اسبانيا ودرس بها ، كما قام بالتدريس كأستاذ زائر بجامعات المكسيك ، ثم عاد الى مصر مدرسا بالأزهر الشريف ثم استاذا مساعدا بكلية الآداب في جامعة عين شمس .

في لقاء مع الدكتور صلاح فضل مدير المعهد المصري للدراسات الاسلامية بمدريد يقول :

ـ اهم اهداف هذا المعهد احياء التراث الاندلسي الذي استمر طيلة ثمانية قرون على ارض اسبانيا . والتعاون مع الباحثين الأسبان وغيرهم لاحياء ذلك التراث . هذا فضلا عن نشر الثقافة الاسلامية في اسبانيا ودعم الدراسات المتصلة بها .

والمعهد منذ افتتاحه في عام ١٩٥٠ يعمل على تحقيق رسالته بما اتيح له من وسائل ، وبما تهيأ له من أدوات في عدة صور . منها تنظيم سلسلة من المحاضرات العامة التي يلقيها بدارة متخصصون في علوم الاسلام من عرب ومستشرقين ، وعقد الندوات العلمية والمشاركة في الحلقات الدراسية التي تتناول الجوانب المختلفة لحضارة الاسلام ، كذلك نشر البحوث المتخصصة والنصوص المحققة التي تلتقي برسالته وتدخل في نطاق مهمته ، ثم اصدار مجلة المعهد التي تسمى «مجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية» وهي مجلة علمية دورية صدر العدد الأول منها في عام ١٩٥٣ وقد اختصت بنشر البحوث والترجمات في الاسلام والتراث الاندلسي ، والتي لا تتناسب طبيعتها او حجمها ان تصدر في كتاب .

واهم ادوات المعهد في اداء رسالته مكتبة عربية اسلامية ، ومكتبة أوروبية تضم أهم ما صدر عن الاسلام بالاسبانية وغيرها من اللغات . كما تضم المكتبة عددا غير قليل من الدوريات والمخطوطات ، ومطبعة تجمع بين الحرف العربي والحرف الاسباني ، وتقوم بطباعة كتب المعهد ومجلته الدورية ، وما يخرجه من بحوث ودراسات ومطبوعات . وكان نتاج هذا ان اخرج المعهد اكثر من ثلاثين كتابا ما بين مؤلف ومحقق من انتاج كبار الأساتذة العرب والمستشرقين . هذا فضلا عن اعداد مجلة المعهد .

وتعتبر مطبوعات المعهد من اهم مراجع اقسام علوم الاسلام والاستعراب والاستشراق بجامعات اسبانيا واوروبا .

وقد اصبح المعهد نفسه واحدا من اهم معاهد الدراسات الاسلامية والاندلسية في اوروبا . وهو يواصل دوره في رعاية حضارة الاسلام وثقافته في الغرب .

وفضلا عن هذا يهتم المعهد بتدريس لغة القرآن الكريم للاسبان والمهتمين من ابناء شعوب امريكا اللاتينية الناطقين بالأسبانية . فينظم المعهد الفصول الدراسية لتدريس اللغة العربية ويلقى اقبالا منقطع النظير .

### قضايا متعددة

ويضيف الدكتور صلاح فضل مدير المعهد المصري للدراسات الاسلامية قائلا:

ـ للمعهد أيضا نشاطات خارج مبناه . فهو يشارك في الاعداد للمؤتمرات التي تدرس حضارة الاسلام وقضاياه في اوروبا او في المنطقة العربية .

ودور المعهد كطرف فاعل او مشارك في مثل هذه المؤتمرات هو دور هام وجوهري لحفظ التوازن الفكري في اوروبا . وخصوصا فيما يتعلق بقضايا الفكر والثقافة العربية والاسلامية .

وقد امر الدكتور طه حسين بانشاء هذا المعهد ، ثم تولى ادارته منذ افتتاحه الدكتور عبد الهادي ابو ريدة (١٩٥٠ ـ ١٩٥٣) والدكتور علي سامي النشار (١٩٥٣ ـ ١٩٥٤)، والدكتور جمال محرز (١٩٥٥) ثم الدكتور حسين مؤنس (١٩٥٦ ـ ١٩٦٩). فالاستاذ عز الدين حمودة (١٩٦٩ ـ ١٩٧٢) فالدكتور احمد مختار العبادي (١٩٧٢ ـ ١٩٧٣)، والدكتور احمد هيكل (١٩٧٣ ـ ١٩٧٨) ثم الدكتور عبد العزيز سالم (١٩٧٨ ـ ١٩٨٠) ثم قمت بهذه المسؤولية منذ عام ١٩٨٠ حتى الآن .

وآخر جهود المعهد خارج الاندلس مساهمته منذ مدة مع جامعة القاهرة في الاعداد للمؤتمر الاخير الذي اقيم في كلية الآداب بجامعة القاهرة حول الحضارة الاندلسية والتي حضرها اهم المستشرقين من بلاد العالم .

---

ملف الشرق الاوسط الفقهي

# فقه المضاربة (٦) في القديم والحديث

## صور فساد العقد وبطلانه

إعداد : د. عبد الحليم عويس

عندما يختل شرط من شروط صحة المضاربة تفسد وتصبح باطلة. وبالتالي ينتهي عقد شركتها، ويترتب على هذا الفساد إجراءات أهمها إبطال تصرفات المضارب بعمله!!

وأيا كان الأمر فقد تحدث الدكتور إبراهيم عبد الحميد، عضو لجنة الموسوعة الفقهية في الكويت، عن صور فساد المضاربة بقوله:

المضاربة الفاسدة هي التي اختل فيها شرط من شروط الصحة: كما في حالة الجهل بمقدار رأس المال، أو بالنسبة التي يقسم بها الربح، وكحالة كون رأس المال ليس من الأثمان، أو غير مسلم إلى المضارب ولو بسبب إشراك رب المال معه في العمل.

وليس للمضارب في المضاربة الفاسدة شيء من النفقة، لأنه أجير، ونفقة الأجير على نفسه ولا هو يستحق ما سمي له من الربح، لأنها تسمية لم تصح، وإنما له أجرة مثله إذا عمل ـ ربح أم لا ـ بالغة ما بلغت عند الفقيه الحنفي محمد، ذلك ان أجرة الأجير تجب بتسليمه منافعه ـ كما في الأجير الخاص، أو بتسليم العمل ـ كما في الأجير المشترك، وكلاهما قد تحقق من الأجير هنا. وخالف أبو يوسف في الموضعين، فشرط في استحقاق المضارب الأجرة:

١ـ أن يحقق ربحا وإلا فلا شيء له، كما في الصحيحة، لأن فاسد العقود معتبر بصحيحها.

٢ـ أن لا تجاوز أجرته ما شرط له، وإلا سقطت الزيادة.

ونحن نرى أن المضاربة إن صحت انعقدت شركة، وإن فسدت انعقدت إجارة فاسدة: فتعتبر بالاجارة الصحيحة، لا بالمضاربة الصحيحة.

نعم الوصي إذا كان هو المضارب مضاربة فاسدة في مال يتيمه، لا يستحق بعمله شيئا، لأنه لا يجوز أن يؤجر نفسه ليتيمه.

وإذا تلف المال في يد المضارب مضاربة فاسدة، فله أجر مثله في العمل الذي وقع منه فعلا، والمال غير مضمون عليه بالاجماع، لأنه إنما قبض بمقتضى المضاربة، ويد المضارب يد أمانة، سواء كانت صحيحة أم فاسدة. ذلك أن رب المال إنما دفع المال إليه بقصد المضاربة، اي بقصد أن يكون أمينا له فيه، وهو يملك ولاية جعله أمينا له. فقد صار بهذا القصد كذلك.

وتنتهي المضاربة بعدة أمور، إلا أنه يتوقف انتهاؤها على أمرين:

**اولا:** علم المضارب. حتى لو أنه وقع السبب الفاسخ للمضاربة أو السبب العازل وهو أعم من أن يكون عزلا قصديا أم عزلا حكميا، كموت رب المال أو جنونه، ولم يعلم المضارب بوقوعه، فانه يظل يملك جميع ما كان يملكه من تصرفات المضارب، كالبيع والشراء وما إليهما، وينفذ كل ذلك على المضاربة حتى يعلم، مهما طال الأمد. والسر في ذلك أنه وكيل، والوكيل يتوقف انعزاله على علمه، إذا كان عزله عزلا قصديا. إلا أنهم لم يفرقوا في المضارب بين العزل القصدي والحكمي، لأن للمضارب حقا يبطل بالعزل أيا كان، ولا حق للوكيل مجرد وكالة. ويكفي في العلم أن يأتي من طريق رجلين عاقلين، ولو لم يكونا من أهل العدالة، أو من طريق فضولي عدل، أو رسول مميز.

**وثانيا:** كون مال المضاربة من جنس رأس مالها حتى لو أن السبب الفاسخ ـ أو العازل ـ وقع، وعلمه المضارب ولكن مال المضاربة كان عند العلم بهذا الوقوع من العروض، فإن السبب يوقف عن العمل إيقافا جزئيا، إذ ينعزل المضارب من كل شيء، إلا أن يقوم بالتصرف اللازم لتحويل المال ناضا (أي نقودا) من جنس رأس المال بالبيع والصرف وما إليهما.

وخلاصة القول إن المضاربة تنتهي بالآتي:

**أولا:** انتهاء المدة: في المضاربة المؤقتة، لأنه لا معنى للتأقيت إلا هذا، ولا يتصور فيه خلاف عند مصححي التأقيت.

**ثانيا:** فسخ المضاربة: وفسخ المضاربة يمكن أن يقع من جانب المضارب، أو من جانب رب المال، ولو بطريق إنكاره إياها، لأن عقد المضاربة عقد جائز من الجانبين، ويكفي لوقوعه من جانب رب المال أن يعزل المضارب او ينهاه عن التصرف للمضاربة.

**ثالثا:** هلاك المال: إذا هلك مال المضاربة، بعد أن قبضه المضارب، وقبل ذلك يشتري به شيئا، انفسخت المضاربة. لأنه يتعين للمضاربة بقبضه، فإذا هلك انفسخ عقدها.

**رابعا:** استيفاء رب المال رأس ماله ينهي المضاربة.

**خامسا:** جنون أحدهما جنونا مطبقا فهو مما تنفسخ به الوكالة، ومثل الجنون الحجر، لأنه مثله سالب للأهلية في التصرف.

**سادسا:** موت المضارب او رب العمل: لأن المضاربة تتضمن الوكالة، والوكالة تنفسخ بموت أحد عاقديها.

**سابعا:** حكم ولي الأمر أو القاضي بلحاق أحدهما بدار الحرب مرتدا، لأن هذا قضاء بموت حكمي.

**وإلى اللقاء في الحلقة السابعة**

---

القراء يستفتون

# هل وقع الصلب؟

**لا بد لاكتمال الحديث في موضوع صلب المسيح عليه السلام الذي عرضنا له في هذه الزاوية من تبيان معنى الآية الكريمة «وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله، وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم، وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه. ما لهم به من علم إلا اتباع الظن. وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما» (النساء: ١٥٧ ـ ١٥٨).**

فنقول ـ ومنه تعالى العون والسداد ـ إن مناقشة أهل الكتاب، يهودا ونصارى، بدأت في هذا الجزء من سورة النساء ببيان الكافر، حق الكفر، وهم الذين يكفرون بالله ورسله، ويفرقون بين هؤلاء الرسل، فيؤمنون ببعض ويكفرون ببعض. وهذا التحديد كما ينطبق على اليهود الذين وقفوا في ايمانهم بالأنبياء عند عيسى عليه السلام، وكفروا بخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم.

ثم يتابع المولى جل شأنه بيان موقف أهل الكتاب من الرسالة الاسلامية ليعزي رسوله الذي كان يحرص على هدايتهم وجمعهم على كلمة سواء، فكانوا يقابلون الدعوة بالتحديات التي تستوجب سخط الله عليهم فيطلبون من الرسول أن يأتيهم بكتب من السماء موجهة إلى كبارهم ورؤسائهم تشهد بصحة الرسالة وتلزمهم باتباعها. وهذا هو موقف كفار مكة من قبل حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم **«أو ترقى في السماء، ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه»**، وهكذا يحدد الله مواقف الباطل والطغيان التي اتخذها اليهود تجاه النبوات التي ظهرت فيهم، فكيف الحال بنبوة ظهرت في ذرية إسماعيل، عليه السلام؟

وهنا يبين القرآن من سوآتهم وعوراتهم ما رموا به العذراء البتول العفة الطاهرة، التي تربت في بيت العلم والورع والتقوى، فلا تمنعهم معرفتهم بها وببيتها التي اصطفاها الله مع من اصطفى من عباده الأطهار، فيرمونها بما يعبر عنه القرآن الكريم بأنه بهتان عظيم، وفرية بالغة في السوء.

وأخيرا يأتي إلى بيت القصيد في الآيات البينات، الا وهو قولهم إنهم قتلوا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. أما مبعث هذا القول فهو الحقيقة التاريخية الثابتة انهم ألبوا عليه السلطات الحاكمة، بحجة أنه ينازع السلطة الرومانية حق السيادة على بني إسرائيل، فيلتمسون التعلة لقتله بأنه يزعم أنه ملك اليهود وبأنه ابن الله. وهذا الزعم في تقديرهم فيه خطران: خطر إثارة الفوضى السياسية ـ وهم الذين عرف عنهم ذلك، ولا لوم في هذا لأن لكل شعب الحق في الحصول على حريته من غاصبيها، ولكن اللوم أن يتخذوا ذلك وسيلة لاثارة السلطة عليه ـ غير أن الخطر الاكبر في يقينهم هو خطر الرسالة الجديدة على سلطانهم ودعاواهم، وما يتمتعون به من نفوذ في ظل الرسالة الموسوية.

فالقرآن الكريم يثبت بما لا يدع مجالا لريب أن اليهود كان لديهم يقين راسخ بأنهم قتلوا رجلا منهم زعم أنه المسيح المنتظر، ونقض التوحيد الذي يدينون به، وعجز عن تخليصهم من سلطان أعدائهم ولم يحقق ـ في تصورهم ـ الآيات التي ترتبط بظهور المسيح، فكان ادعاؤه هذا افتراء على دينهم يستحق به القتل.

فالقرآن الكريم لم ينف وقوع القتل منهم ولم ينف ما رسخ في وجدانهم من أنهم قتلوا صاحب تلك الدعاوى في ذلك الزمن. ولكن القرآن ينفي ان يكون الشخص الذي وقع عليه القتل أو الصلب هو المسيح ابن مريم. وفرق بين أن ينفي القرآن وقوع القتل مطلقا وبين أن ينفيه عن المسيح عليه السلام. أما وفاته ورفعه فهذا ما نناقشه قريبا بإذن الله.




اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، ووفقنا لما تحب وترضى يا رب العالمين.

الكرة الاوروبية

# الضوء يسلط على صراع الذيل والمقدمة بعدما حسم مصير بطولة الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

لا شك فقد الدوري الانجليزي بعض اثارته بعد ان انتهى الصراع على بطولته، الا ان القصة لم تنته بعد بالنسبة لعدد من الفرق الطامحة لتبوء اماكن متقدمة تؤهلها للعب اوروبيا، لاسيما ان فريقي ايفرتون ومانشستر يونايتد ضمنا منذ اسبوع اللعب في كأس اوروبا وكأس حاملي كؤوس اوروبا ـ بغض النظر عن مباراتهما في نهائي كأس انجلترا في نهاية الاسبوع المقبل ـ بعد فوز ايفرتون ببطولة الدوري.

أضف الى ذلك ان فوز ليفربول بكأس اوروبا في نهاية الشهر الحالي ـ وهو المرشح للزحف الى المركز الثاني ـ من شأنه ان يزيد عدد الفرق المرشحة للعب في كأس الاتحاد الى جانب نوريتش سيتي (حامل «كأس الحليب») .

ابرز الفرق المتصارعة «الثلاثي اللندني» توتنهام هوتسبر والارسنال وتشلسي الى جانب ساوثامبتون وشيفيلد ونزداي. يضاف اليها ليفربول اذا خسر نهائي كأس اوروبا اما يوفنتوس تورينو .

توتنهام ضمن عمليا احتلال مركز مناسب ، كما يشير الخط البياني لتشلسي اصراره على انهاء الموسم بمستوى عال تدعمه اهداف هداف الدوري كيري ديكسون ومهارات بات نيفن مساعد هجومه الموهوب... بينما ترتسم علامات استفهام حول الارسنال الذي يلعب اليوم آخر مبارياته وهي مباراة ليست سهلة اطلاقا لأنه سيخوضها في مدينة برمنجهام امام ويست بروميتش البيون المشاكس .. والمرتاح الأعصاب.

بينما يبقى لكل من ساوثامبتون وشيفيلد ونزداي فرصة معقولة لدخول دائرة الضوء .

المعركة الاشد ضراوة بالطبع هي معركة تفادي الهبوط وهي تحتدم الآن على مركز واحد بعد ان تأكد هبوط كل من سندرلاند وستوك. الفرق المهددة ٥ فرق هي لوتون تاون ووستهام وايبسويتش تاون ونوريتش سيتي وكوفنتري سيتي. كوفنتري رصيده الأقل بين نظرائه لكنه لعب اقل منهم وهذا يعني انه لديه على الأقل فرصة ولو ضئيلة لانقاذ نفسه. واليوم امام فرق المقدمة وفرق المؤخرة المجال لنهش النقاط وتحسين المراكز في الاسبوع الأخير رسميا بالنسبة لبعض الفرق .

وهنا برنامج اليوم :

ليفربول ضد أستون فيللا
لوتون تاون ضد ليستر سيتي
نوريتش سيتي ضد نيوكاسل يونايتد
نوتنجهام فوريست ضد ايفرتون
كوينز بارك رينجرز ضد مانشستر يونايتد
شيفيلد ونزداي ضد ويستهام يونايتد
ساوثامبتون ضد كوفنتري سيتي
ستوك سيتي ضد تشلسي
سندرلاند ضد ايبسويتش تاون
توتنهام هوتسبر ضد واتفورد
ويست بروميتش البيون ضد الارسنال

فريق نادي ليفربول .. هل يتقدم الى المركز الثاني ؟

## رياضة ذهنية

**افقيا :**
١ ـ من ايام الاسبوع ـ في القميص (معكوسة)
٢ ـ طريق ـ يجيء
٣ ـ سجن شهير في مصر .
٤ ـ هرب (معكوسة) ـ وضع الحديد في فم الحصان .
٥ ـ خضع وأذعن (معكوسة) ـ للتعريف .
٦ ـ اغنية لعبد الوهاب .
٧ ـ خاطر ـ غلب .
٨ ـ عطب (معكوسة).
٩ ـ ممثل مصري .

**عموديا :**
١ ـ شركة بترول (معكوسة) ـ مرمر .
٢ ـ الاحسان ـ فك (معكوسة).
٣ ـ ركض ـ شهر هجري .
٤ ـ مصنع ـ اسم علم مؤنث .
٥ ـ اناقش
٦ ـ موت (معكوسة) ـ خيال (معكوسة).
٧ ـ لباس للرأس ـ من احوال القمر (معكوسة).
٨ ـ اسم علم مذكر ـ تباهي بالخصال والمكارم .
٩ ـ في الملعب ـ نصف اليوم .

مربع — شبر — وداد — قرميد — حميد — انصاف — حرير — غريم
تراب — قماش — درب — جميل — خروب — قح — عنب — ادارة
غرب — هرب — هد — قل

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | ر | ي | ر | ف | ح | م | ي | ل | ١ |
| د | ر | ب | ا | غ | ب | هـ | ب | ت | ٢ |
| ة | ا | ص | م | ن | ر | ر | د | ر | ٣ |
| ق | ن | م | ع | ر | غ | ي | ف | ا | ٤ |
| ا | ر | ر | ب | ش | ب | ة | م | ب | ٥ |
| د | ا | م | د | ح | ر | ع | ب | ب | ٦ |
| م | ي | ا | ي | ا | ن | ت | ر | و | ٧ |
| ل | د | م | د | د | ح | ف | هـ | ر | ٨ |
| و | ق | ا | ح | ق | م | ا | ش | غ | ٩ |

**طريقة الحل**
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثلة مصرية — نيجيريا

رسالة السودان الرياضية

# حل اتحاد كرة القدم السوداني وتعيين اتحاد جديد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر السيد محمد بشير حامد وزير الثقافة والاعلام السوداني بعد سلسلة مشاورات قرارا بحل اتحاد كرة القدم السوداني وتعيين مجلس جديد للاتحاد، وجاء في القرار:

«عملا بنص المادة (١٥) من قانون تفسير القوانين والنصوص العامة لسنة ١٩٧٤ والمادة (٩٢) من لائحة المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب لسنة ١٩٨٢ اقرر الآتي:

أولا: يلغى قرار رئيس المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب بتاريخ ٣ رجب ١٤٠٥ هجرية الخاص بتعيين ضباط الاتحاد العام لكرة القدم السوداني.

ثانيا:ـ (١) يستمر الدكتور عبد الحليم محمد رئيسا فخريا للاتحاد العام لكرة القدم السوداني.

ـ (٢) يعين مجلس ادارة انتقالي للاتحاد العام من السادة الآتية اسماؤهم:

١ ـ صالح محمد صالح ـ رئيسا
٢ ـ محمد كرار النور ـ سكرتيرا
٣ ـ عمر التوم ـ امينا للخزينة
٤ ـ عبد الحميد ابراهيم ـ عضوا
٥ ـ ابوزيد محمد صالح ـ عضوا
٦ ـ عبيد قسم الله ـ عضوا
٧ ـ حسين محمد سعيد ـ عضوا
٨ ـ ممثل لكل اتحاد محلي اقليمي ـ عضوا.

ـ (٣) ينضم كل من رئيس لجنة التدريب المركزية ورئيس لجنة التحكيم المركزية لعضوية مجلس الادارة بعد اعادة تكوين اللجنتين.

هذا ونص القرار على ان تكون فترة هذا الاتحاد انتقالية لمدة ستة اشهر، وتكون مهمته بجانب ادارة شؤون كرة القدم بالبلاد وضع المشاريع لتعديل النظام الأساسي والقواعد العامة بما يحقق ديمقراطية الحركة الرياضية واهليتها على ان يتم ذلك خلال اربعة اشهر من تاريخ هذا القرار على الأثر الاعداد لانعقاد الجمعية العمومية لانتخابات مجلس ادارة جديد.

مما يذكر ان رئيس المجلس القومي السابق كان قد عين ٣ ضباط في الاتحاد السوداني لكرة القدم هم حسن ابو العائلة والدكتور كمال شداد وعمر التوم وكانت هناك محاولات تبذل لاكمال العدد.

### اخبار سودانية متفرقة

● فريق نادي الاتحاد الذي صعد الى الدرجة الأولى حديثا ظن كثيرون بانه سيكون صيدا سهلا للفرق الكبرى ولكنه وان لم يفز حتى الان في المباريات الأربع التي لعبها فانه احدث مفاجأة خاصة في لقائه مع المريخ عندما تعادل معه سلبيا بل كان الاتحاد الاقرب الى الانتصار في الدقائق الأخيرة من المباراة.

التعادل الثاني حققه الاتحاد مع جاره فريق نادي الأملاك في اخر مبارياته التي انتهت بهدف لكل منهما وكان قد خسر مباراته الأولى مع الهلال بثلاثة اهداف دون مقابل ثم امام النيل بهدف وحيد في وقت كان الاتحاد اقرب الى النصر من النيل. اما المباراتان الاخريان اللتان جرتا فأسفرتا عن فوز التحرير على الزهرة ١/صفر فارتفع رصيد التحرير الى ٦ نقاط من اربع مباريات وبات للزهرة خمس نقاط، وتعادل فريقا الموردة والأهلي سلبيا بعد مباراة ضعيفة المستوى.

● فاز فريق نادي المريخ على فريق العباسية في الدوري ١/صفر احرزه لاعب خط وسط المريخ ابراهومة وكانت المباراة قوية ومثيرة اضاع فيها هجوم العباسية الكثير من الفرص السهلة بعد سيطرته على وسط الملعب في الشوط الثاني بعد ان قلت فعالية المريخ في هذه المنطقة.

## رأي رياضي

احصائية طريفة ولطيفة حصلت عليها تبين مدى ما وصلت اليه الرياضية في مدارس وجامعات مصر من اهمال.. وبالتالي انعكاس هذا على المسابقات والبطولات.

تقول الاحصائية (وطبعا لغة الارقام لا تكذب) ان هناك مدرساً تربية رياضية واحداً. في كل مدرسة مقابل ٥٠٠ تلميذ وان عدد مدرسي التربية الرياضية يبلغ ١٤٦٨ من الحاصلين على مؤهل عال بنسبة ٤١,٢٪ و١٨٧٠ حاصلين على مؤهل متوسطة بنسبة ٢٥,٥٪ و٢٢٦ معلم خبرة بنسبة ٦,٢٪. وتقول ان النقص في عدد مدرسي التربية الرياضية يبلغ نحو ٨٣٪ في مدارس الابتدائية و٣٩٪ في المدارس الاعدادية و١٢٪ في المدارس الثانوية.

كذلك اشارت الاحصائية الى انه من اصل كل ١٠٠ طالب يلتحقون بالجامعات يوجد عشرة طلاب فقط تلقوا دروسا في التربية الرياضية وان نسبة مزاولي النشاط الرياضي بالجامعات عام ١٩٥٤ كان ١٣ وهبطت لتصل حاليا الى ٧٪ من مجموع الطلاب مما ادى الى هبوط المستوى الرياضي بالجامعات.

لذلك طالبت المجالس القومية المتخصصة (صاحبة الاحصائية) بانشاء هيئة قومية للمنشآت الرياضية في مصر تتولى انشاء وادارة وصيانة هذه المنشآت وتقنين التربية الرياضية كمادة تعليم اساسي بجميع مراحل التعليم والتوسع في انشاء المدارس الرياضية.

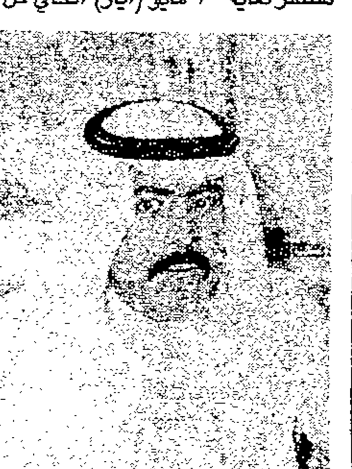
نرجو ونأمل ونتعشم ان تسلك الطريق السليم بعد ان عرفنا مستوانا الرياضي في المدارس والجامعات .. ونحمد الله على ما توصلنا اليه في ظل هذه الاحصائية المخيفة حقا والصريحة ايضا.

**يسري حمدي ـ القاهرة**

# الدورة الآسيوية في التنظيم والادارة تفتتح اليوم في الكويت

الكويت ـ (كونا): يفتتح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الأحمد بعد ظهر اليوم السبت الدورة التدريبية الأولى في الادارة والتنظيم الرياضي التي تنظمها اللجنة الاولمبية الكويتية.

سيلقي محاضرات هذه الدورة التي تستمر لغاية ٢٠ مايو (ايار) الحالي كل من دون انطوني خبير الادارة الرياضية المعتمد من قبل اللجنة الاولمبية الدولية والمدير العام الفخري للمجلس الاولمبي الاسيوي مارشال مهتا.



الشيخ فهد الاحمد

ستتعرض المحاضرات الى كل ما يتعلق بالرياضة والرياضيين تقريبا من تعريف بالادارة الرياضية وعلاقاتها بالهيئات الأخرى الخاصة والعامة وكيفية تنظيم الاجتماعات وكتابة جداول الأعمال والمذكرات التفسيرية لوقائع جلسات العمل وعملية المتابعة الى ادارة الفريق واعداد خطط التدريب الوطنية.

كما ستتطرق المحاضرات الى التربية البدنية ودور المدارس والكليات والجامعات ودور القطاعين العام والخاص ودور الحكومات المحلية والطب الرياضي والمتطلبات الطبية المختلفة خلال البطولات المختلفة المستويات فيما يتعلق بالاصابات والمتطلبات الدولية واستخدام العقاقير وتأثيره على الرياضيين.

والى عملية توفير المعلومات واستخدام وسائل الاعلام المختلفة وتوفير المنشآت الاساسية والى عدد من الموضوعات الأخرى الخاصة بالرياضة.

الرياضة السعودية

# الطائف تشهد أكبر تجمع كروي عربي منذ أمد طويل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» : من كمال حامد :

بعد ستة اسابيع من الآن وبالتحديد مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل تنطلق اول بطولة رسمية على «كأس العرب» للمنتخبات بمدينة الطائف السعودية وقد بدأت اتحادات الكرة في كل من السعودية والسودان والبحرين وقطر والأردن والعراق وموريتانيا اعداد منتخباتها بعد ان اعلن رسميا عن تأهلها لنهائيات المجموعات التمهيدية الاربع..

كما أن الاتحاد العربي لكرة القدم ممثلا بأمانته العامة بالرياض ولجانه المتخصصة بدأ بدوره التهيؤ لهذه البطولة.

يبقى الدور الأكبر والهام الملقى على عاتق الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم الذي سيستضيف هذه المنافسة ويستضيف معها الاشقاء العرب في الفترة من ٢ وحتى ١١ يوليو (تموز) المقبل ..

وفيما يلي استعراض لبعض جوانب الاستعداد لهذه البطولة الهامة ..

### تجهيز المدينة الرياضية

أصدر عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم توجيهاً للمسؤولين في مكتب رعاية الشباب بالطائف بمتابعة تجهيز المدينة الرياضية الجديدة لهذا الحدث العربي الهام.. وصرح المهندس محمد اليحيى مدير ادارة الشؤون الهندسية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب «ان ادارته تقوم بزيارات ميدانية متتابعة للطائف للتأكد من تجهيز المدينة».

نتائج هذه المتابعة دلت على ان المدينة ستكون معدة للافتتاح قبيل البطولة.. وستكون معلما رياضيا بارزا يدل على التقدم الحضاري والرياضي الكبير في السعودية.. ويتناسب مع حجم الحدث الكروي العربي الكبير الذي تشرف عليه المملكة باستضافته لأول مرة» .

### نقل تلفزيوني لبعض المباريات

سيساعد وجود محطة الاقمار الصناعية في الطائف وتوفر امكانيات النقل التلفزيوني والاذاعي بالمدينة الرياضية الجديدة بالطائف على امكانية استمتاع الرياضيين العرب من الخليج للمحيط بأحداث هذه البطولة .

وقد بدأت بالفعل بعض دول الخليج اتصالاتها بشأن حجز النقل التلفزيوني لبعض المباريات .. ونالت هذه البطولة نصيباً وافراً من النقاش في الاجتماعات الجانبية بين رؤساء اللجان الأولمبية ابان المؤتمر الرياضي الاسلامي الاسبوع الماضي بالرياض .

### المنتخب السعودي يستعد في منتصف رمضان

علمت «الشرق الأوسط» ان المنتخب السعودي الأول (بطل آسيا) سيستدعي أعضاءه لاقامة معسكر داخل المملكة ابتداء من منتصف شهر رمضان المقبل في الرياض ثم ينتقل الى الطائف لمواصلة المعسكر واداء ٣ مباريات تجريبية هامة مع بعض ابرز الفرق من اوروبا وامريكا الجنوبية قبل اداء مبارياته الأولى في البطولة امام منتخب الأردن في يوم الافتتاح الثلاثاء ٢ يوليو (تموز) المقبل .

وسيلعب المنتخب السعودي ضمن المجموعة «أ» التي تضم الى جانبه منتخبي كل من الأردن وقطر . ويعتبر الفريق السعودي من اقوى الفرق المرشحة على بطولة المجموعة التي من المتوقع ان تشهد تنافسا مثيراً .

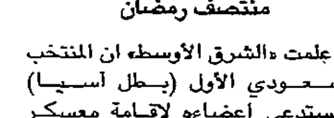
### تشكيل منتخب البحرين

من جهة اخرى يبدأ منتخب البحرين استعداداته لأجل هذه البطولة بمعسكر محلي في الاسبوعين المقبلين تحت اشراف مدربه الانجليزي كيث بيركنشو وقد تم الاعلان عن اسماء ٢٦ لاعباً للمنتخب هم : حمود سلطان ويوسف شريدة وعدنان ضيف وابراهيم قرحان وجاسم الخجم ومحمد بلال وعبد الكريم سيف ومرجان عيد وخليل نعمة وعبد الله محمد ويعقوب حسن وبدر سلمان ورياض رشدان وسعيد مذكور وجعفر حسين ووليد شويطر ومحمد فهد وخميس عيد وسلمان حربي وأحمد رشدان وحمد محمد ويوسف السبيعي وعادل سالم.

وسيلعب المنتخب البحريني ضمن المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه منتخبات السودان والعراق وموريتانيا وستكون اولى مباريات منتخب البحرين امام المنتخب العراقي يوم الأربعاء ٣ يوليو (تموز) .

### اجتماعات الاتحاد العربي

ستشهد مدينة الطائف ايضا خلال ايام البطولة نشاطا اداريا وتنظيمياً مكثفاً للاتحاد العربي لكرة القدم اذ ستجتمع اللجان المتخصصة للاتحاد يومي ٧و٨ يوليو (تموز) بينما ستجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد برئاسة الامير فيصل بن فهد يوم ١٠ يوليو (تموز) اي قبل اختتام البطولة بيوم واحد .



مجسم مدينة الطائف الرياضية

## دورات لتأهيل الحكام العرب

● اعد العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام للاتحاد العربي دراسة وافية لاقامة دورة متقدمة لتأهيل حكام كرة القدم من الدول العربية خلال البطولة.. وستعلن الامانة العامة للاتحاد العربي خلال الأيام المقبلة عن المواضيع الهامة التي تتعلق بهذه الدورة .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ستوجه الدعوة لجميع الحكام السعوديين العاملين من مختلف الدرجات للتواجد بالطائف خلال البطولة العربية واثناء دورة الصعود للدرجة الأولى التي ستقام بالطائف ايضاً في نفس الفترة.. ومن المتوقع ان يكون عدد الحكام المشاركين في هاتين الدورتين العربية والسعودية فوق الـ ٤٠٠ حكم .

## النصر يدعو الأمير سلطان بن سلمان لافتتاح صالته الثقافية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وجه نادي النصر بالرياض الدعوة للأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز عضو شرف النادي الذي يستعد حالياً للقيام بالرحلة الفضائية على متن المكوك «ديسكفري» في الشهر المقبل، بالمشاركة في حفل افتتاح المقر الجديد للنادي والقاء محاضرة ضمن مهرجانات النادي في حفل افتتاح مقره حول تجربته الفضائية المثيرة، وذلك في الصالة الثقافية التي تقرر أن يطلق عليها اسمه.

وذلك تقديراً من نادي النصر والشباب الرياضي السعودي للأمير سلطان لارتياده آفاق الفضاء الأوسع كأول رائد فضاء عربي.

ومن المقرر أن تقام احتفالات النصر بافتتاح مقره الجديد في شهر يوليو (تموز) المقبل بعد المشاورات التي تجري حالياً بين ادارة النادي والرئاسة العامة لرعاية الشباب.

## اقرار خطة اعداد المنتخب المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق اتحاد كرة القدم المصري في اجتماعه يوم الخميس على خطة اعداد المنتخب المصري لدور الثمانية في تصفيات كأس العالم التي تقدم بها المدير الفني محمد عبده صالح الوحش.. وبذلك سيتسلم الوحش المنتخب يوم ٢٧ مايو (ايار) الجاري، بعد يوم من ختام الدوري العام بلقاء الأهلي والزمالك.

يبدأ هذا البرنامج باسبوع للراحة يعقبه معسكر اعداد في الاسماعيلية ثم القاهرة.. قبل اداء سلسلة من المباريات التجريبية خلال الفترة من ٢٥ يونيو (حزيران) وحتى ٥ يوليو (ايلول) المقبلين.

ويزمع الاتحاد المصري اجراء اتصالات مع اتحادات كرة القدم في كل من العراق ونيجيريا واليونان والامارات لاقامة مباراتين مع كل فريق من فرق هذه الدول.

هذا وبموجب البرنامج تقرر ان تقام مباراتا «المقاولون العرب» مع الاسماعيلي والاتحاد مع المحلة في كأس مصر يوم ١٦ مايو (أيار) الجاري. على ان تكون الاعادة في حال التعادل يوم ١٨ من نفس الشهر.

كما تقرر ان تكون مباراة الترسانة مع المنيا يوم ١٩ مايو (أيار) والاعادة يوم ٢٢ من نفس الشهر ايضا في حال التعادل. فيما اجلت مباراة الزمالك والأهلي في دور الثمانية وبقية مباريات الكأس الى يوم ٤ اغسطس (اب) المقبل.

الملاكمة

## واتانابي احتفظ بلقبه العالمي



واتانابي (الى الشمال) يتلقى لكمة مباشرة من سولانو خلال مباراتهما بطوكيو .

طوكيو ـ وكالات الانباء : احتفظ بطل الملاكمة الياباني العالمي جيرو واتانابي حامل اللقب العالمي لوزن ما فوق الذبابة (باعتراف مجلس الملاكمة العالمي) بلقبه مساء اول من امس في طوكيو بفوزه على متحديه الدومينيكاني خوليو سوتو سولانو .

واتانابي هزم متحديه بالنقاط بعد معركة ضارية استمرت بينهما ١٢ جولة .

### وليون سبنكس يحقق فوزا جديدا

ديترويت ـ (ولاية ميشيجان) : تغلب بطل الملاكمة الامريكي ليون سبنكس بطل العالم السابق للوزن الثقيل ـ في نطاق سلسلة مباريات عودته الى دائرة المتحدين على اللقب العالمي لوزن الطراد ـ على مواطنه توم فيشر بالنقاط بعد مباراة من ١٠ جولات .

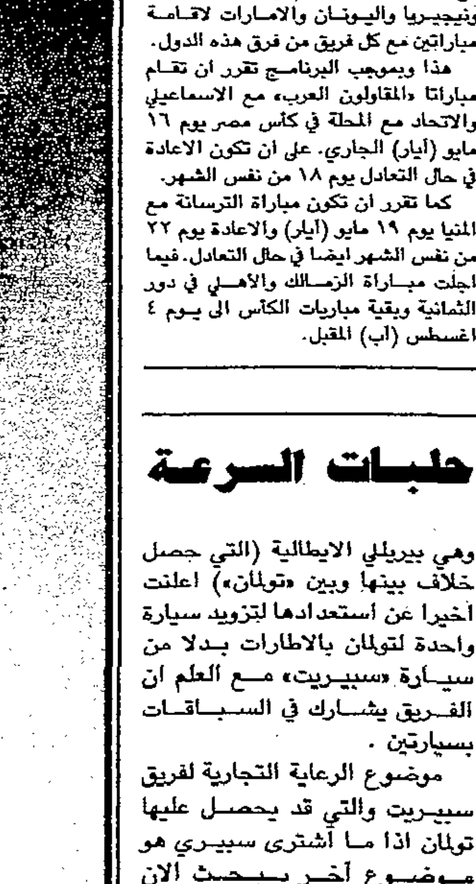
سبنكس فاز باجماع الاراء ، وفوزه هذا من شأنه ان يدنيه كثيرا من فرصة اللعب على اللقب العالمي .

كرة المضرب

## ماكنرو وليندل تقدما بسهولة في دورة الأبطال بنيويورك



ليندل



ماكنرو

نيويورك ـ أ. ب: تقدم نجما كرة المضرب العالمية الكبيران الأمريكي جون ماكنرو والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الى الدور ربع النهائي من دورة الأبطال العالمية للرجال المقامة في مجمع فوريست هيلز بنيويورك في حين خرج من البطولة نجم فرنسا الأول يانيك نواه اثر هزيمته المفاجئة أمام الأمريكي تيري مور بمجموعة واحدة مقابل مجموعتين.

ليندل لم يجد أدنى صعوبة في الاطاحة بلاعب الباراجواي العالمي فيكتور بتشي ٦ـ ٢، ٦ـ ١، كذلك اقصى ماكنرو غريمه الارجنتيني مارتين هايته بالنتيجة نفسها.

وفي ما يلي النتائج (ونذكر جنسيات الامريكيين بالاسم):

فاز ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على فيكتور بتشي (الباراجواي ٦ـ ٢، ٦ـ ١، وأرون كريكشتين على مارتي ديفيس ٢ـ ٦، ٧ـ ٦، ٦ـ صفر، ولوسون دتكان على جييرمو ريفاس (الارجنتين) ٦ـ ٣، ٦ـ ٤، وكلاوديو باناتا (ايطاليا) على ديفيد بايت ٦ـ ٧، ٦ـ ١، ٦ـ ٣، وتيري مور على يانيك نواه (فرنسا) ٤ـ ٦، ٦ـ ٣، ٦ـ٤، وبراد جيلبرت على بيتر دوهان (استراليا) ٦ـ ٤، ٦ـ ٢.

## سباقات السيارات : فريق «تولمان» يطمح للعودة الى حلبات السرعة

باريس ـ اب : اعلن يوم امس ان فريق «تولمان» البريطاني لسباقات سيارات الفورمولا ـ ١ يتفاوض حاليا لضم فريق «سبيريت» الصغير والمتواضع الامكانيات اليه في مسعى منه لدخول بطولة «الجائزة الكبرى» (بطولة العالم للسائقين) في الوقت المناسب قبل سباق «جائزة موناكو الكبرى» الكبير يوم ١٩ مايو (ايار) الجاري .

النبأ اعلنته مصادر مقربة من اوساط رياضة السرعة ، ولدى سؤال اليكس هوكريدج مدير فريق «تولمان» عن صحته، قال ان فريق «تولمان» تقدم بعرض شراء فريق «سبيريت» بالفعل في الاسبوع المنصرم وجماعة «سبيريت» تدرس العرض حاليا وتناقش جوانبه على ضوء التزامات «سبيريت» المالية والفنية .

وذكر هوكريدج الذي يستخدم فريقه محركا ذا قوة دفع توربينية من نوع «هارت ـ توربو» والذي بالرغم من انهائه الموسم الماضي بمستوى طيب لحق بالتعاقد مع شركة لتزويده بالاطارات (الكفرات)، ان مشكلة الفريق ستحل فور الانتهاء من هذه الازمة قائلا بعزم .. « سندخل السباقات رسميا بمجرد تأمين الاطارات » .

احدى شركات الاطارات الكبرى الثلاث المرتبطة برياضة السرعة وهي بيريللي الايطالية (التي حصل خلاف بينها وبين «تولمان») اعلنت اخيرا عن استعدادها لتزويد سيارة واحدة لتولمان بالاطارات بدلا من سيارة «سبيريت» مع العلم ان الفريق يشارك في السباقات بسيارتين .

موضوع الرعاية التجارية لفريق سبيريت والتي قد يحصل عليها تولمان اذا ما اشترى سبيري هو موضوع آخر يبحث الان بالتفصيل .

اما على صعيد السائقين نفى هوكبريدج الشائعات القائلة بان فريقه ينوي التعاقد مع الامريكي ادي تشيفر ولم يبت بامر الوجوه التي قد يتقاعد معها ويذكر ان الفريق استغنى عن سائقه السويدي ستيفان يوهانسن لفريق «فيراري» في الشهر الماضي ، كما كان قد تعاقد قبل بداية الموسم مع السائق البريطاني العالمي جون واتسون ويتوقع البعض ان يبرز اسم الايطالي تيوفابي اذا ما نجحت مساعي «تولمان» بالعودة الى حلبات السرعة .

ادي تشيفر

## الرياضة في سطور

### ارقام قياسية لجوائز فلاشينج ميدو

● نيويورك: اعلن راندي جريجسون رئيس الاتحاد الامريكي لكرة المضرب ورئيس مجلس ادارة البطولة الامريكية الدولية المفتوحة في فلاشينج ميدو ان مجموعة قيمة جوائز البطولة هذا العام سيبلغ رقما قياسيا هو ٣,٧٢٥٠٠٠ دولار اي بزيادة ١٩ بالمئة على مجموع جوائز العام الماضي .

واضاف جريجسون ان كلا من بطلي فردي الرجال والسيدات سيحصل على ١٨٧,٥٠٠ دولار (مقابل ١٦٠ الف في العام الماضي)، كما انه للمرة الاولى في تاريخ البطولة سيحصل اللاعبون الخاسرون في الدور الأول من فئة الزوجي المختلط على مكافآت مالية .

### الغاء اجازات الشرطة في روتردام استعدادا لنهائي كاس الكؤوس

● روتردام (هولندا) : الغيت اجازات ١٢٠٠ شرطي بينهم ٧٠ من اعضاء شرطة مكافحة الشغب في مدينة فيينورد الهولندية استعداداً للمباراة النهائية لمسابقة كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم .

المباراة التي يخوضها فريقا ناديي رابيدفيينا النمساوي وايفرتون الانجليزي ستقام في استاد نادي فيينورد الكبير الذي يتسع لـ ٥٧ الف متفرج يوم الأربعاء المقبل.

### برمنجهام .. من صناعة السيارات الى رياضة السيارات

● برمنجهام (انجلترا) ـ يبدو ان مدينة برمنجهام البريطانية الشهيرة بصناعتها وبصورة خاصة بصناعة السيارات والمركبات قررت نفض غبار تقصيرها في مضمار رياضة سباقات السيارات .

فقد اعلن اخيرا ان مدينة برمنجهام قررت دخول «الحلبة» والانضمام لركب مدن ديترويت ودالاس وموناكو فاتحة شوارعها لهذه الرياضة .

وقد مر مشروع القرار الذي تقدمت به المدينة الى مجلس العموم البريطاني من مرحلة المطالعة الثانية وبات الطريق مفتوحا امامه في مطالعات اللجان المختصة وبعده يبقى التصديق من قبل مجلس اللوردات والموافقة الملكية .

### جونيس ديش ينفرد بقمة الدوري في لوكسمبورج

● لوكسمبورج ـ انفرد فريق نادي جونيس ديش بصدارة الدوري العام في لكسمبورج مساء الخميس عندما فاز بسهولة على فريق روميلانج ٢/صفر بينما تعثر منافسه المباشر رد بويز ديفردنج بملعبه مع فريق ستاد دوديلانج ١/١ .

بذلك يتصدر جونيس ديش برصيد ٣٣ نقطة من ٢٠ مباراة يليه رد بويز بـ٣٢ نقطة .

### هزيمة مفاجئة لادمونتون اويلرز

● شيكاجو ـ في نطاق التصفيات المتقدمة في دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد في «دوري كامبل» تغلب فريق نادي شيكاجو بلاك هوكس الامريكي على فريق ادمونتون اويلرز في ١٣ مباراة على التوالي .

## ● كتب جديدة:



**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»**

عن مطابع «الصفاء» بمكة المكرمة.. صدر كتابان جديدان يصبان اهتمامهما حول قضايا التنمية. الاول: من تأليف الدكتور يوسف نور عوض.. بعنوان «المنظور الحضاري لظاهرة التخلف» ويتجاوز فيه مؤلفه العنصر الاقتصادي والسياسي لظاهرة التخلف الى الرؤية العريضة التي تجعل من هذه الظاهرة قضية حضارية وثقافية شاملة. ويتضمن مدخلا وستة فصول هي:

(نمو نظام اقتصادي دولي جديد ـ حوار الحضارات ـ الرؤية الحضارية في فكر مالك بن نبي ـ اريك فروم وحضارة الربوط ـ مجتمع بلا مدارس ـ تعليم الاميين).

والكتاب الثاني.. بعنوان: «مجتمع بلا مدارس» لايفان ايليش بترجمة ودراسة الدكتور يوسف نور عوض والدكتور محمد جميل خياط. وتتضمن مقدمتين الاولى للمترجم والثانية لمؤلف الكتاب اضافة الى سبعة فصول هي:

(لماذا يجب ان نلغي المدارس ـ الظاهرة المدرسية ـ شعائرية التقدم ـ المنظور المؤسسي ـ الاقتناعات اللاعقلانية ـ شبكات التعلم ـ عودة الانسان الابيميثي).

● أول كتاب يصدر عن المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد:

# بطل .. وثورة

**بقلم: راضي صدوق**

هذا اول كتاب يصدر عن المجاهد الفلسطيني الرائد، الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد المشهور بـ «ابو كمال» احد قادة الثورة الفلسطينية البارزين في الفترة الواقعة بين عام ١٩٣٦ و ١٩٣٩.

والكتاب ايضا، اول تجربة لصاحبه، زياد عودة في تاليف الكتب. مع انه يكتب المقالات والوجدانيات والمطالعات وينشرها في الصحف المحلية (الاردن) من منتصف الستينات.

من هذا المنطلق، يستحق الكتاب ان يكون موضوع اهتمام ونظرا، اضافة الى ان المؤلف على صلة مباشرة باسرة صاحب السيرة فهو من (آل سيف) الذين ينحدر منهم عبد الرحيم الحاج محمد، ومن قريته (ذنابه) بقضاء (طولكرم)، الامر الذي يتيح للكاتب فرصا افضل مما يمكن ان يتاح لغيره من سائر الكتاب، للتاريخ لحياة هذا البطل الشهيد.

واذكر ان زياد عودة دخل مجال الكتابة والنشر، لاول مرة، من خلال دراسة كتبها عن الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد، فقد زارني في مكتبي ايام رئاستي تحرير مجلة (رسالة الاردن) في اواخر شهر نيسان (ابريل) عام ١٩٦٧ وقدم لي هذه الدراسة، ولما قرأتها وجدت فيها ما يصلح للنشر بعد ان وضعت لها عنوانا جديدا هو (نهاية البطل بداية المأساة)، ونشرتها في العدد (٧٩) من المجلة في الاول من ايار (مايو) عام ١٩٦٧، لما تنطوي عليه من معنى الوفاء لبطل مجاهد شهيد، ظل تجاهله من قبل المؤرخين والدارسين امرا يدعو الى التساؤل والاستغراب اذ نشر الكثير من الدراسات والكتب عن غيره من قادة الثورات الفلسطينية الماضية ممن لا يبلغون مرتبته في الجهاد والريادة والتضحية والايمان والاخلاص، وبقي وحده ينتظر لمسة وفاء من ابناء الاجيال الطالعة من الكتاب والباحثين.

وعندما قدم لي زياد عودة نسخة من كتابه الاول الذي دخل به عالم التاليف، عادت بي الذاكرة الى مقاله الذي دخل به عالم الصحافة منذ ثمانية عشر عاما. لقد كان المجاهد الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد هو الوسيلة والموضوع في الحالين، وفي ذلك من معاني الوفاء ومكارم الاخلاق ما يستوجب الالتفات والتقدير.

يتألف الكتاب من خمسة فصول تقع في (١٧٠) صفحة تناول فيها حياة عبد الرحيم الحاج محمد، اسرة وميلادا ونشأة وجهادا، في ايجاز شديد، من خلال البلاغات والبيانات الرسمية التي اصدرتها القيادة العامة للثورة الفلسطينية، آنذاك، مستفيدا ـ بدرجة محدودة ـ من المعلومات الخاصة الشحيحة التي توفرت له عن المجاهد الشهيد من ابنه (كمال) او بعض الاصدقاء والاقارب في قرية (ذنابه). وقد سبق ان نشر بعض من هذه البلاغات والبيانات في كثير من الكتب، وكنت اتوقع من المؤلف ان يشير في حواشي كتابه الى البيانات التي تحصل عليها بجهده الخاص ولم يسبق نشرها، في الماضي، في اي كتاب آخر، حتى يتنبه لها الباحثون والدارسون من بعد.

لقد كان عبد الرحيم الحاج محمد صاحب مكانة مرموقة ودور مميز بين قادة الثورة الفلسطينية في ايامه، ولهذا ثارت حوله اقاويل كثيرة، كما تعددت الاجتهادات واختلفت الآراء، حول هذه المكانة وهذا الدور، على الرغم من اجماع الباحثين والدارسين على حقيقة انه كان محبوبا من الجماهير العامة، لانه كان يمثل المزارعين والسواد الاعظم من شعب فلسطين، اضافة الى انه كان يختصر في شخصه اخلاقيات ابناء القرى، من شهامة وصدق وايمان. واغلب الظن ان سجاياه هذه، وكونه زعيما نافذا في منطقته، كل ذلك جعله موضع تخوف من الزعماء السياسيين الذين كانوا يقودون الثورة، ويوجهونها من مراكز قيادتهم في دمشق وبيروت. لهذا بخلوا عليه بالسلاح، وبالدعم المالي، في الاوقات العصيبة، بقصد تحجيمه وشد وثاقه الى «اللجنة المركزية للجهاد» في دمشق. وقد كشف عن مخاوف اللجنة من عبد الرحيم الحاج محمد ما سجله مدير هذه اللجنة الاستاذ عزة دروزة في مذكراته التي لم تنشر (وقد اثبت المؤلف فقرة منها) حيث يقول دوروزة عن عبد الرحيم (.. وهو رجل هادىء رزين طموح وذو دعوى عريضة طويلة.. فهو يريد ان يفهمنا معه انه ابو الثورة وابو فلسطين الثائرة).

.. ثم ان ظروف استشهاده، بعد عودته مباشرة من زيارته لبنان ودمشق للاجتماع بقادة اللجنة المركزية للجهاد وانتزاعه وعدا منهم بتزويده بالسلاح، بعد فشلهم بالضغط عليه للبقاء في سورية تثير شكوكا كثيرة لدى الباحث المدقق، حول هذه النهاية الغامضة للمجاهد البطل حيث دوهم على حين غرة من القوات البريطانية في قرية (صانور) بقضاء (جنين)، خارج دائرة نفوذه وبعيدا عن اتباعه ومريديه.

ان الكتاب زاخر بالمعلومات المتناثرة المبثوثة هنا وهناك في اطواء الكتاب. لكنها معلومات غير منسقة، وبعضها غير موثق. وهي بحاجة الى قراءة باحثة بين السطور لاستخلاص الحقائق التي ما يزال اكثرها خافيا على القراء، بالنسبة لحياة هذا المجاهد المخلص، وحجم الدور الذي لعبه في الثورة الفلسطينية الرائدة عام ١٩٣٦. فالمجاهد الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد كان يمثل قطاعا اجتماعيا خاصا، ويمثل تيارا معينا في فلسطين. وكان على المؤلف ان يرصد الظواهر الاجتماعية والتيارات الفكرية والسياسية التي كانت تسود فلسطين، في تلك الفترة، وتتحكم برياح الثورة. لتبرز شخصية هذا القائد، وسط ذلك جميعا، على حقيقتها، مستفيدا من الكتب والمؤلفات الكثيرة التي تؤرخ تلك المرحلة، وتدرسها وتفسر احداثها. ولعله يفعل ذلك، ويتنبه له، في الطبعة المقبلة من الكتاب.

● الاردن

## من عيون الشعر

### قلبي معلق بالدار

شعر: عبد المحسن الكاظمي

ونادى المنادي يوم ازمعت للسرى
الى اين يا حامي الحقيقة مزمع

●●●

سرينا نجوب البيد في غلس الدجى
وسارت مطايانا تخب وتوضع
تعوج بنا شرقا وغربا كأنها
تقيس بمسراها القفار وتذرع

●●●

سقى الله دارا تيم الصب نشرها
وأخرى بها دارية تتضوع
لقد صرت في هذي وقلبي معلق
بتلك اذن ماذا انا اليوم اصنع
واصبحت اسوانا فلا انا ميت
فأسلو ولا حي يرجى فاطمع

### ○ البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ن ا ق و ط ي ع ة م ا ن ل ا ا ع ع ر ل ا ا
ض م ك م ل ا ت ل ن ي و س ف ي ة ق س ط م ع

البيت السابق

وبشراك عيد بالسرور مظلل      وبالحظ من نيل المنى متكنف

## للمسرح المغربي الهاوي.. حكاية!

بانعقاد المهرجان الخامس والعشرين لمسرح الهواة بالرباط خلال شهر مارس (اذار) ١٩٨٥، يكون هذا القطاع من التعبير المسرحي المغربي، قد بلغ سن الاحتفال بالعيد الفضي.. لكنه للاسف لم يسعد بهذا العيد.

لمسرح الهواة، حكاية طويلة متجذرة مع المسرح المغربي. فكل من حاول التاريخ لظهور البدايات المسرحية، يجد ان ذلك تم على ايدي هواة عشقوا هذا الفن عن طريق ما كان يصلهم في بداية القرن من المشرق العربي، وخاصة مصر، او من الدول الاوروبية القريبة كاسبانيا وفرنسا. واذا استثنينا الستة الذهبية للمسرح شبه الاحترافي، التي جاءت بعد الاستقلال، والتي قدمت ابانها فرقة احترافية كانت تابعة لوزارة الشبيبة والرياضة اعمالا جيدة داخل وخارج المغرب، باستثناء ذلك، يقف المسرح الهاوي علامة مضيئة في كل المنعطفات والمراحل التي مر بها المسرح المغربي.

لم يقتصر المسرح ـ الهاوي على فرض نفسه، على الساحة، بمؤلفيه ومخرجيه وممثليه، ولم يرد الاستحواذ على نجاحاته في دائرته الضيقة، بل كان هذا المسرح رافدا قويا للفرق المسرحية المحترفة، سواء التابعة لاجهزة الدولة او الخاصة. واستطيع ان اذهب الى ابعد من هذا، لا جزم بان كل عناصر الفرق المحترفة جاءت من المسرح الهاوي، ومنها من ضحى بعمله الاساسي، وظيفة او عملا خاصا، ليدخل مغارة المغامرة المسرحية المحترفة.

ما زال هواة المسرح بالمغرب يعتمدون على امكاناتهم المادية الخاصة لانجاز اعمالهم المسرحية. لان «المنحة» التي تقدمها وزارة الشبيبة والرياضة، هزيلة جدا ولا تكفي لسد اقل الحاجيات المادية للعمل المسرحي. وبدا البعض يتساءل عن الاسباب الحقيقية التي تحكم انتماء الفرق الهاوية لوزارة تختص بشؤون الشباب وقطاع الرياضة، عوضا ان تكون الوزارة المكلفة بالشؤون الثقافية، هي الوصية ـ ماديا ـ على المسرح الهاوي، كما هي وصية على فرقة المسرح الوطني المحترفة!

لا ذكر لمسرح الهواة الا مرة كل سنة.. اي اثناء انعقاد المهرجان الوطني لمسرح الهواة.. وهذا شيء غريب، اذا ما علمنا ان الساحة المسرحية فارغة، على طول ايام السنة، باستثناء بعض المحاولات القليلة. فكان واجبا ضروريا تشجيع هذه الفرق باقامة جولات وعروض لاعمالها يستفيد منها الجمهور، وتستفيد منها الفرق نفسها..

يلتقي الهواة، كل سنة بعد تصفيات على شاكلة تصفيات لعبة كرة القدم. يقدمون عروضهم ليلا في اطار شبيه بالسري. ويعودون في الغد، بعد ليلة من المعاناة، لمناقشة العمل المسرحي.

للاسف ان درجة حرارة «الاحتفال» بالمهرجان المسرحي، بدات تبرد منذ سنوات وكتلك السنوات العجاف الماضية. مر مهرجان هذه السنة.. في صمت وبتغطية اعلامية هزيلة.

مبروك عليك عيدك الفضي.. ايها المسرح الهاوي.. ولعل العام المقبل يحمل لك مستقبلا «فضيا»!

**بنعيسى الفاسي ـ الرباط**

# خصوصية الشعر

**● بقلم: د/عبدالله أحمد باقازي**

الشعر هذا الفن الجميل الذي ارتبط بذاكرة الشعوب والامم من القديم وارتبط بأناشيدها البدائية في غنائية محببة.. والعرب امة شاعرة بطبعها، وطالما احتفوا بالشعر هذا الفن الرائع لديهم.

هذا الفن الجميل له «خصوصيته» يؤكدها احتفاء القبيلة العربية «بمولد» الشاعر فيها.. فاذا نجم الشاعر في القبيلة هللت وزهت بهذا الحدث الرائع.. وقد يكون لاحاطة ميلاد الشاعر بهذا الاهتمام وهذه الحفاوة تأكيدا على «خصوصية» هذا الحدث.. فليس كل من كان قادرا على قول الشعر الجميل..!!

ميلاد الشاعر المجيد ـ اذا ـ فرح توقد له في قلب كل فرد من القبيلة شمعة رضا.. وقنديل سعادة.. ولعل في عملية الاختيار والانتقاء «للمعلقات» السبع او العشر من هذا الكم الشعري للشعر الجاهلي ايحاء آخر بهذه «الخصوصية».. ولو دققنا النظر في ما ترك معظم شعراء العربية لوجدنا ان معظمهم لم يترك الا ديوانا واحدا هو كل شعره.. بل ان من الشعراء من كان يقول القصيدة في العام او العامين على سبيل التفتيح او التثقيف واعادة النظر وهو ما سمي بالشعر «الحولي» او مدرسة الصنعة الشعرية.. وقد اصبحت هذه المدرسة ـ فيما بعد ـ رمزا للتأني والتروي في قول الشعر.. وهذا عامل آخر لقلة الشعر وبالتالي اعطاؤه طابع الخصوصية في هذا المجال..

الشعر من هذه الزاوية يقرب ان يكون معدنا نادرا «كالألماس».. تبدو قيمته في ندرته وفي خصوصيته.. فكما ان الالماس يكتسب هذه القيمة الرائعة لندرته فان الشعر كفن يكتسب هذه القيمة الرائعة التي تقربه من مجال الخصوصية.. ومن هنا كان الامتهان لهذا الفن الرفيع تجريدا له من قيمته الرائعة.

كان العرب يدركون بحس فني فطري قيمة هذا الفن وخصوصيته، فالى جانب ندرة ظهور الشاعر.. كان الشاعر اذا شعر ان ابنا له ـ مثلا ـ يود قول الشعر منعه وزجره حفاظا على قيمة هذا الفن وخصوصيته ولعل فيما حدث للشاعر كعب بن زهير مع ابيه الشاعر الجاهلي البارز زهير بن ابي سلمى ما يعطي مؤشرا دقيقا عن هذه الناحية، فعندما احس زهير بن ابي سلمى برغبة ابنه كعب في قول الشعر زجره ونكل به، في بادىء الامر فلما رأى اصراره على قول الشعر امتحنه امتحانا عسيرا قيل: انه كان يسحبه خلفه وهو اي ـ زهير راكب فرسه او ناقته ـ وكعب مسحوبا على الارض ويقول له نصف البيت ويطلب اليه ان يجيزه اي يكمله حتى اذا تيقن من موهبة كعب سمح له بقول الشعر، ليغرد كعب بأروع الشعر واجوده، ولعل في قصيدته اللامية مؤشر بارز على هذا المستوى الرفيع:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم إثرها لم يفد مكبول.

وحتى عهد قريب كنا نشعر بتقدير الوسط الثقافي لقيمة هذا الفن وخصوصيته وكان ظهور الشعراء انعكاسا واضحا لهذه القيمة.. غير ان ايامنا الاخيرة اتتنا بما ينقض هذا المفهوم الذي التزمه شعراء العربية، والتزمته الثقافة تجاه هذا الفن.. فلقد كثر الاجتراء على هذا الفن ممن يفتقدون ابسط ادوات الشعر.. كالموهبة.. والاستعداد.. والحس الشعري.. والثقافة.. فكان ان سودت الصفحات الثقافية على ساحة الوطن العربي بهذه المهازل الكلامية، والاشكال الكتابية التي تسيء الى هذا الفن الرفيع، وتؤكد مدى الامتهان لقيمته..!!

متى نشعر ان الشعر ـ كغيره من الفنون ـ هو الذي يسعى الى الانسان، وليس العكس.. وان المواهب الحقيقية لا يصنعها الاجتراء والامتهان للقيم الفنية، بل يصنعها اولئك الافذاذ الموهوبون الذين سيظل الشعر لائذا بافقه السحري ينتظرهم حتى اذا ولدوا اتى اليهم وعانقهم، وصنع منهم بلابل تزرع الآفاق.. زهورا، ونغما، واناشيد حياة..!!

● مكة المكرمة

### خلجة

كان قد نسي كل شيء ووضع مشاعره في ثلاجة وفجأة احس بشعور غريب زاغت عيناه واصيب بدوار وبدأ يضيع في احلام اليقظة ويحس بالدم يسري في عروقه من جديد وتاه في الشوارع يبحث عن وصفة.. ومازال!

عرفان

**حكمة اليوم**

● لأن ماضي الانسان هو ثروته وذكره، عليه أن يجعل من حاضره صورة مشرقة.

# الطريق إلى القاموس

بقلم: د/محمود زايد

قبل نحو علم التقيت بصديق في عمان وذكرت له انني اشارك في لجنة تقوم باعداد قاموس لدار اكسفورد وحدث ان التقيت به قبل ايام فبادرني بالسؤال عن كيفية الحصول على القاموس. فلما اخبرته ان الطريق اليه لا يزال طويلا وشاقا رمقني بنظرة تدل على شيء من الاستغراب الممزوج بخيبة الامل. ولم اجد مخرجا من الموقف لا يدخلني في شرح تفاصيل العمل سوى تسليته باخر ما قراته في «الصندي تايمز» اللندنية عن ملحق قاموس اكسفورد الكبير. واستأذنته بعد ذلك في ان يكون حديثنا موضوع هذه الزاوية فلم يمانع ولكن بشرط عدم ذكر اسمه.

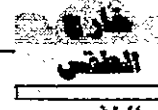
صديقي هذا واحد من كثيرين يعتقدون ان تصنيف القاموس شيء شبيه بتاليف كتاب عادي. على ان الاختلاف بين هذا وذاك كبير وكبير جدا. بل لا مجال للمقارنة بينهما ولتوضيح الامر نشرك القراء في رواية قصة ملحق قاموس اكسفورد.

استغرق العمل بالقاموس الاصلي خمسين عاما انتهت بعام ١٩٢٨ لكن لم تكد تمضي خمس سنوات على ظهوره حتى شعر القائمون عليه وهم رجال مطبعة جامعة اكسفورد بضرورة وضع ملحق له يستدرك ما فات وجد من مفردات. وظهر الملحق عام ١٩٣٣.

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية صار من الواضح ان القاموس في حاجة الى ملحق اخر يضيف المفردات الجديدة الكثيرة في ميادين مثل الجاز والرياضة والفن. فقامت مطبعة جامعة اكسفورد بتكليف العالم البحاثة روبرت بيرتشفيلد بالعمل على اعداد الملحق الجديد. وابتدأ بيرتشفيلد بالعمل في علم ١٩٥٧ واستعان بطائفة كبيرة من العلماء في الشرق والغرب، بينهم عالم روسي في لينغراد وعالم صيني من بكين وعشرات من الادباء واللغويين البريطانيين تبرع بعضهم بعمله. وجرى مسح شامل لعدد من الصحف والمجلات للوقوف على استخدام الكلمات. وامد احدهم المستر بيرتشفيلد بربع مليون اقتباس من مختلف المراجع.

وقد لا يصدق القارىء بان العمل بالملحق الذي يقع في اربع مجلدات لم ينته الا في شهر آذار الماضي اي بعد ثمانية وعشرين عاما. فالطريق الى القاموس لا يقطعه المرء كالصاروخ وانما كالسلحفاة ويتطلب من الجهد الشيء الكثير.

● لبنان

الطقس

واقف في دموع النشيد
في انتظار احتضار الزمان البليد
واقف كالجواد
وسط دغل القيود
والصهيل الطويل
يتخطى الحدود

● محمد ابراهيم ابو سنة مصر

## رأي

● في سنة ١٩٤٨ كان السودان يحتاج الى مهندسين زراعيين وأطباء وخبراء وللخروج من فاقته وحرمانه عندها كان مجرد التفكير في الكتابة شكلا من الأنانية المزرية لذلك لم اسع لاكون كاتبا والى حد الآن اعيش الكتابة كتناقض بين اضطراب داخلي وحاجة ماسة الى الافلات من معانقتها ولذلك ايضا اؤكد اليوم اني لست كاتبا، ولا اكتب ما يجب ان اكتب في محاولة للفرار وحتى اواصل مسيرتي بدون الاصابة بشرور.

● الطيب صالح / السودان

### الشاعر طاهر زمخشري - الحائز على جائزة الدولة:

# القصيدة "البيضاء" وحكايتها مع قصائدي الملونة

## • رحلة الحب التي يقطعها الشاعر لا تثمر إلا الحب والوفاء

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد الوزان:

**الشاعر السعودي الكبير طاهر زمخشري او «بابا طاهر» كما يحلو لجيل كامل ان يطلق عليه، كان احد الفرسان الثلاثة الذين منحوا جائزة الدولة التقديرية في الادب تقديرا لدوره في اثراء الحياة الادبية السعودية خاصة والعربية على وجه العموم.**

**قلت لبابا طاهر في اول لقاء معه بعد حصوله واستلامه لجائزة الدولة التقديرية في الادب من العاهل السعودي: ماذا تعني لك هذه الجائزة.**

- قال بابا طاهر: الجائزة تعني التتويج لرحلة عمر - وفي تقديري ان الجائزة الحقيقية هي ان - طاهر زمخشري - باق - واعماله لا يزال لها صدى، وتكريمي من خلال الجائزة لم يكن الا لمسة من العاهل السعودي تجاه رواد بلده من الادباء والمفكرين - فهو حفظه الله - يحرص على هذه اللمسات الانسانية العميقة المعنى والدلالة وذلك في إطار تشجيعه المستمر لكل قنوات الادب والفكر في السعودية.

### ● الماسة بيضاء:

في حفل توزيع جوائز الدولة التقديرية للادب وقف «بابا طاهر» امام الميكروفون - والقلوب تحلق حوله ليقول: انا طاهر زمخشري.. يقولون عني انني كومة من الفحم الاسود ترتدي حلة بيضاء، واقول قصائد خضراء وحمراء وصفراء.. الليلة اقدم لكم قصيدة بيضاء!

وكانت كلمات القصيدة الرائعة التي شدت اسماع وانظار الحاضرين جميعا. وكان بابا طاهر رائعا.. قويا وكان ماسة بيضاء - كما يحلو للمفكر الكبير محمد حسين زيدان ان يناديه - انسابت كلمات قصيدته رائعة شجية وجاء صوته عذبا.. محملا بالامل بعد مرض طويل.. بالقوة بعد معاناة قاسية.. مليئا بالفرح بعد يأس طويل من المرض قضاه الشاعر الكبير على الاسرة البيضاء في مستشفيات لندن وباريس ونيويورك. وشاركت دموعنا الشاعر الكبير وهو يهتف بكلمات الحب والوفاء والولاء لوطنه!

**● واعود لاسال بابا طاهر: متى نسجت ابيات هذه القصيدة الرائعة؟**

- قال بابتسامة كبيرة تملأ وجهه: هذا سر، لن اقوله لك!

**● قلت له: ولكنها عمل ادبي رائع!**

- ابتسم ولم يعلق بشيء!

### ● النموذج الفذ:

كان الفرسان الثلاثة في الحفل الكبير نجوما تتألق في سماء الادب والفكر. الامير عبد الله الفيصل شاعرا ارتفع بمستوى الكلمة العربية لرحاب السمو - فجاءت اعماله الشعرية نموذجا فذا لما يجب ان تكون عليه القصيدة العربية، عرفت الساحة العربية الادبية اعماله التي امتدت مساحتها في التأثير للساحة الاوروبية حينما ترجمت اعماله للفرنسية والايطالية وتبلور مفهوم اوربا لترجمة اعماله حينما منحته باريس جائزتها الكبرى تقديرا لدوره الفكري والانساني في طرح قضايا الانسان الحياتية - وجاءت قصيدته في الحفل لتعطي رؤية متجددة للشاعر الجديد في طرح المزيد من الزخم الانساني في اعماله!

### ● خلاصة جهد:

الاديب الاستاذ احمد عبد الغفور عطار الذي توغل في التراث الحضاري، وتفاعل مع قضايا الامة العربية الاسلامية من خلال اعمال تراثية عميقة المعنى والمضمون. وقف ابنه ليلقي كلمته في الاحتفال الكبير، اما شاعرنا الكبير فقد اعياه الارهاق واضناه المرض ولكنه تحامل على نفسه واصر على القاء قصيدته بنفسه.. كان التوهج يشع من عينيه وهو يقدم نفسه وشعره وكانت قصيدته الرائعة!

### ● سجل حافل:

**● اقول لشاعرنا الكبير بابا طاهر: كيف رايت الامير الشاعر عبد الله الفيصل في هذه الليلة الحافلة؟**

- الشاعر الامير عبد الله الفيصل رائد من رواد الكلمة العربية الزاخرة بالمعاني السامية - وهو في تقديري الجندي المجهول وراء الدفعات الكبيرة لحركة الادب السعودي. ومواقفه مشهورة ومشهودة لدعم الادباء في الكثير من المواقف موسيقى شعره نابعة من وجدانه. وهنا الصدق.. اعماله تعبير ذاتي عن رؤيته الانسانية.. وهنا الوفاء في الحب. نجد في ديوانيه محروم وحديث قلب شجن لا نهائي للذات الانسانية وهو يحرص من خلال ذلك كله ان يؤكد تفاعل الانسان على حاجات امته - فاعماله سجل حافل لمعنى الادب القيم الرفيع.

### ● احد الرواد:

**● والاستاذ احمد عبد الغفور عطار.. كيف تراه؟**

- العطار صاحب فكر وذهن متوقدين ورؤية نابضة بقيمة التراث الذي يقدمه لقراء العربية لينهلوا منه نهلا.. مفكر يدرك جيدا قيمة الفلسفة في ادبه قدم للعربية اعمالا جيدة، واحتوت المكتبة العربية ذخائر انتاجه. رائد يستحق التكريم.

> **قاومت المرض من اجل هذا الموقف!**

### ● شباب جديد:

**● احسست ان المرض سيحول دون وجودك في الحفل، ولعل الكثيرين مثلي كان لديهم هذا الاحساس و..!!**

- وقاطعني الشاعر الكبير: لم يكن يحول عني اي شيء - سوى الموت - دون حضور هذا المهرجان الفكري الكبير الذي رعاه قائد مسيرة بناء هذه الامة الناهضة - اعياني المرض وارهقني التعب.. ولكن كانت هناك اشياء اخرى في داخلي توقظ في اعماقي كل شيء.. فأحسست انني اعيش شبابي من جديد - وكانت طاقتي لا حدود لها - كنت اعتبر ان هذا اليوم يومي.. بل يومي وامسي وغدي! ان سعادتي بالجائزة لا تعادلها سعادة اخرى - ومهما انشدت من اناشيد او قصائد اعترف سلفا ان كلماتي ستخونني في التعبير الصادق حول احساسي بهذا التكريم العظيم وهل تعلم ان فوزي بالجائزة امتعني ضمن ما امتعني بانني سمعت عبر الهاتف اصوات اولادي الذين لم اسمع اصواتهم منذ ما يقرب من ثلاثين عاما، جاءت الي التهاني عبر الهاتف تحمل الحب الكبير كما جاء اولادي - وكما تعرف يملؤون أجهزة الاعلام والصحف - يهنئونني. وكنت أقول لهم، التهنئة لكم..

هذه الجائزة من أجلكم جميعا.. إن حبي لاولادي حب كبير منذ أن أصدرت مجلتي الأولى «الروضة» لتكون أول مجلة للاطفال في السعودية، ومنذ ان كنت اقدم برنامجي الشهير الخاص بالأطفال عبر اذاعة جدة «بابا طاهر» هذه لم تأت من فراغ أنها الحب الكبير الذي يحيط بي ويمطرني دوما بلحظات سعادة لا نهائية.

● الشاعر طاهر زمخشري

### ● سياج حب كبير:

**● في احتفال مدينة جدة تبارى الادباء لتحيتك ما وقع هذا عليك؟**

- ماذا استطيع ان اقول.. ان سياج الحب الكبير لا يعرف الحدود وانا شاعر تستطيع ان تستحوذ علي بكلمة رقيقة. فما بالك بأولادي وزملائي واساتذتي، انسابت كلمات الحب حولي، كنت كمن يعيش وسط دوحة خالدة، الابتسامات، الزهور، الصدق.. صدقني يا ولدي انني لم اكن احلم في يوم من الأيام بهذه الحفاوة البالغة وهذا التكريم الكبير، ولكنه الحب.. الحب الكبير الذي ينشره العاهل السعودي على كل ابناء هذا الوطن ليتعلموا منه الصدق في الحب.. والوفاء فيه والاستمرار عليه! إن الذي يعلم الآخرين الحب يدرك جيدا ان رسالته باقية وان تعاليمه ستظل على مر الأجيال.

# ويجنّ الليل!

شعر: أمين محمود قطان

ويجن الليل !!
فوا لهفي من هذا الليل !
كم في التاريخ لنا قصص عن هذا الليل!!
عبلة ...
والأسود - عبسيا - كظلام الليل !
يخفق بالحب !
ويسكنها بين الاحشاء !!
يعشقها ..
عشق جفاف الأرض لقطر الماء !!
أو قيس العذري..
وليلى ...
والورد .. عناء !!
هائم وانين الليل
صدى قفر الصحراء !
ولادة ..
والحب القاتل .. سجن الشعراء !!!
في غيهب ظلمات شتى ..
بين السجناء !!
هذا مكلوم ينزف دمعا وانينا ...!
او هذا آخر ..
قد حرم الحب حنينا !!
والكل يئن ويتوجع في جنح الليل !!
●●●
ويجن الليل ..
ويتنامى في قلبي الوجد !
فانا اشتاقك يا قمرا ..
اشتاق الشهد !!
وشروقك ابدا لا يظهر ..
في ليل السهد!!
بل !!
هذا الليل المترامي في درب العمر ..
لا يرحل ابدا عن عيني !!
ويطول الصبر !!
انتظرك ابدا يا عمري ...
لأعيش ربيع !
انتظرك زمنا ..
ازمانا ..!
وبشوق رضيع !!
انفاس الروض تحدثني عنك...
بثغرك !!
يا حلو الجوهر والمظهر..
لم لا تظهر ؟!
ويطل صباحك في ليلي ...
صبحي يسفر !!
ويروي الحب بقلبينا ..
روضا يزهر!!
ويغني الأيك فيطربه .
نغم يسحر !!
يعزفه صوتك اغنية ..
تقطر سكر !!
تتراقص في بحر الاحداق امانينا!!
ونسطر في سفر العشاق اغانينا !!
ويقص التاريخ القادم
عشق هوانا!!
جذلا!
فرحا!
ويصفق طربا نشوانا !!
احلام !!
تعشقها نفسي في كل زمان!!
وهم اهواه !!
ويهواني سفر الاحزان!!
وتعود حكايا الليل ..
لكل مكان!!
وجد!
تسهيد .. وفراق !!
دمع !
تحنان !!
والكل يئن ويتوجع في جنح الليل ..!

● جدة

## رسالة اليوم

من: يوسف محمد الجيزاني
كلية الاقتصاد والادارة
جامعة الملك سعود فرع القصيم

# إنهم يعرقلون تقدمنا.. أليس كذلك؟

قرات في صحيفة «الشرق الأوسط» في ١٩٨٥/٢/٩م في زاوية اتجاهات الصحف، ما كتبته صحيفة «الفاينتشال تايمز» تحت عنوان الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة حيث تقول ان هناك احساسا بالذعر المستمر بأن العالم يسير نحو انتهاج سياسة من الحماية الجمركية ولمزيد من الديون خلال التسعينات مالم يتم اخراج نظام التجارة المفتوحة بشكل حاسم من ورطته العميقة. ونقلت الصحيفة تصريحات «جاك دي لاروس» مدير صندوق النقد الدولي إذ قال: ان الاخفاق الآن في مقاومة اجراءات الحماية سيهدد انتعاش الدول (المدينة) والنظام الاقتصادي العالمي بأسره.

ومضت الصحيفة تقول، ان الدول النامية بحاجة الى زيادة صادراتها سنويا بنسبة ٥,٥٪ لكي تستطيع تسديد ديونها. لذا يجب الغاء الحواجز التجارية التي تفرضها الدول الصناعية.

هذا ما قالته صحيفة «الفاينتشال تايمز».

وتعقيبا على ما ذكرته الصحيفة فاننا نستنتج حقيقة هامة تتمثل بأن هناك ضررا بالغا سوف يلحق بالمؤسسات والمنظمات المالية الغربية (المقرضة) والاقتصاد العالمي نتيجة للحواجز التجارية التي تفرضها الدول الصناعية على صادرات الدول النامية (المدينة) اي ان الضرر لن يقتصر على الدول المدينة بل سيشمل الدول الدائنة والاقتصاد العالمي.

ومن منطق اقتصادي بحت فاننا نتفق مع دعوة «الفاينتشال» بضرورة الغاء سياسة الحماية التجارية التي تفرضها الدول الصناعية وخطر سياسات تقييد التجارة على الرفاهية الاقتصادية العالمية.

ولكن هناك حقيقة هامة، لا أعرف سبب تجاهل الصحيفة لها، وهي انه ليست كل الدول النامية مدينة بل ان بعضها يمتلك من الموارد المالية ما يفوق قدرة اقتصادياتها المحلية على استيعابها مما حدا بها أن تستثمر بعض مواردها في معظم البلدان الغربية.

فالمال العربي انقذ مدينة نيويورك من الافلاس حين أفلست فعلا عام ١٩٧٤م. هذا ما ذكره توني سامبسون في كتابه «مقرضو المال» ومع ذلك فانها تعاني من سياسات الحماية التجارية التي تفرضها الدول الصناعية وذلك عندما بدأت تستغل ثرواتها الضخمة بأسلوب اقتصادي يساهم في دعم عملية التنمية التي تسعى اليها هذه الدول.

وأنا أريد ان أقول: ليست الدول النامية المدينة فقط هي التي تعاني من سياسات الدول الصناعية كما ذكرت الصحيفة بل جميع الدول النامية.

فعدد من الدول الأقل تقدما لها طموحات وامكانيات تؤهلها وبقوة ان تحقق نموا اقتصاديا من خلال التجارة الدولية، وذلك بالتخصص في انتاج السلع التي لها ميزة نسبية في انتاجها. حيث ان زيادة الانتاج والعمالة في قطاع الصادرات ينشط العمالة والانتاج في القطاعات الأخرى، والتوسع في التصدير يمكن ان يؤدي الى عدد من الآثار الحسنة على الاقتصاد المحلي. ولكن احتلال الدول الصناعية مكان السيطرة في الانتاج والتسويق احبط كثيراً من هذه المحاولات، كذلك الهيكل الجمركي للدول المتقدمة يميز استيراد السلع الصناعية من الدول المتخلفة، فهو يفضل استيراد السلع المصنعة من دول متقدمة أخرى وليس من الدول النامية. ونظرة للهيكل الضريبي للدول المتقدمة تبين لنا بشكل لا يقبل الشك مدى اصرارها على أن تبقى دولا مصدرة لمنتوجات بدائية.

فالهيكل الضريبي للدول المتقدمة يتميز بأنه تصاعدي **tariff escalation** وفقا لذلك تكون الجمارك الاسمية على الموارد الأولية أقل من الجمارك الاسمية على السلع الاكثر تصنيعا، رافعة بذلك الجمارك الحقيقية على السلع الجاهزة للاستعمال، ان هذا النوع من الجمارك أحبط جهود عديد من الدول النامية في توسيع صادراتها الصناعية. (تصاعد الجمارك) كما يقول الكثير من خبراء التجارة الدولية له عواقب جدية خاصة لدول العالم الثالث التي تود ان تكون بلاداً صناعية عن طريق الاستفادة من تصدير منتوجاتها المصنعة لسوق الدول المتقدمة. فبدلا من تشجيع تصدير السلع المصنعة من دول العالم الثالث فان «تصاعد الجمارك» يعطي حافزاً لهذه الدول لتبقى منتجة ومصدرة لمنتوجات بدائية.

من هنا اعود لمحور الموضوع وهو تطبيق سياسات التجارة الحرة. فسياسات التجارة الحرة موضوع معقد وطويل يحتاج للكثير من البحث والتنقيب خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية، لذلك فهو موضوع يجب ان يتصدى له خبراء اقتصاديون أكفاء في العلاقات الاقتصادية الدولية. ولكن الذي يلفت انتباه الفرد العادي منا هو المفهوم الذي على ضوئه تطبق الدول المتقدمة سياسات التجارة الحرة فالمتابع للسياسات الجمركية للدول المتقدمة سوف يلاحظ الازدواجية الفاضحة في تطبيق مبدأ السياسات التجارية الحرة. فنجدها تصر وتنادي على أهمية تحديد التجارة، خاصة اذا كانت هنالك صناعة ناشئة منافسة لاحتكاراتهم في الدول النامية. فهم يعلمون جيدا مدى خطورة تطبيق سياسات التجارة الحرة على الدول النامية التي دخلت فعلا مرحلة التصنيع المنافس لهم، حيث ان تطبيق هذه السياسة سيجعل من المستحيل حماية تلك الصناعات الناشئة ومن ثم تتوقف تلك الصناعات عن التطور، وبالتالي تبقى الموارد التي كان يمكن ان توجه الى الانتاج الصناعي او لتدبير التمويل اللازم لمجالات أخرى من الاستثمار معطلة وهذا ما حدث لكثير من الصناعات الناشئة في الدول النامية. ولكن في نفس الوقت الذي فشلت فيه دول معينة في تنمية صناعاتها من خلال استغلال مواردها الطبيعية استطاعت دول أخرى ان تقبل هذه التحديات وتواجه خطط نهب ثرواتها بقيادة ما تسمى الشركات المتعددة الجنسيات بخطط واستراتيجيات فعالة حتى تمكنت بمرور الزمن ان تقف ندا قويا لصناعات عريقة كانت قد سبقتها بقرون. المهم انه في الوقت الذي تنادي فيه الدول المتقدمة بضرورة الغاء الحواجز التجارية من أجل مصلحة الاقتصاد العالمي نجدها تناقض نفسها وتمارس حربا جمركية وغير جمركية أيضا على المنتجات البتروكيماوية الخليجية، فكيف تفرض هذه الرسوم الجمركية، وهي تنادي بأهمية التجارة الحرة وضرر الحواجز التجارية على الاقتصاد العالمي؟

ورأيي ببساطة ان الدول الغربية أدركت بحكم خبرتها الطويلة في مجال صناعة النفط مدى القوة التنافسية التي تحظى بها المنتجات نظرا لتمتعها بمزايا نسبية عالية أو كما قال وزير التجارة البريطاني في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الرياض» (بأنها القوة التي لا تقهر). إذ يتضح مما سبق ان الدول المتقدمة تنادي بسياسات التجارة الحرة ولكن بمفهوم خاص بها.. فالدول المتقدمة عندما ترى أن منتجاتها تتمتع بمزايا نسبية عالية لا تتمتع بها المنتجات الأخرى، فانه يجب تطبيق التجارة الحرة لأن تقييدها سيعود بالضرر البالغ على الاقتصاد العالمي ككل. وفي نفس الوقت ايضا يجب رفض مبدأ تطبيق حرية التجارة على المنتجات من الدول النامية اذا رأوا أنها تحظى بمزايا كتلك الموجودة في منتجاتهم. وهذا ما حصل فعلا في الأسواق الخليجية والأوروبية. فالأسواق الخليجية مفتوحة للمنتجات الأوروبية دون تقييد لها برسوم جمركية أو غير جمركية، بينما المنتجات النفطية الخليجية في الأسواق الأوروبية يفرض عليها رسوم تفوق نسبتها ١٣٪ وكان من الواجب على الدول الأوروبية على الأقل المعاملة بالمثل.

اذن من الواضح انهم يحاولون عرقلة الجهود التي تبذلها العديد من الدول النامية والتي تسعى لتضييق فجوة مستوى المعيشة بينها وبين تلك الأجزاء من العالم التي تعذر فيها النمو. وأخيراً اننا أمام تحديات مصيرية تفرض علينا أن نعرف كيف نستثمر ونستغل مواردنا الاقتصادية من أجل بناء قوة ذاتية تستطيع بها أن نواجه هذه التحديات. فانتهاء الاستعمار العسكري من معظم اجزاء العالم والحصول على الاستقلال السياسي لم يمنع هذه الدول المستعمرة من ان تستمر في تحقيق جزء كبير مما كانت تحصل عليه بتكاليف مادية ومعنوية أقل، بل اننا امام شكل من أشكال الاستعمار الحديث متمثل بالعديد من المتغيرات والمعطيات الاقتصادية الدولية، وكيف تسعى دول معينة بفرض وتسخير (مواقف) اقتصادية تخدم مصالحها الخاصة بالرغم من انها قد تكون ضد مصلحة الانسانية جمعاء.

## نحن والغرب
## مخاطر المحاكاة العمياء

ان الناس بحاجة الى ثورة داخلية تعيد صياغة شخصياتهم، فيتغير ما بأنفسهم من جمود وخمول وتخلف فكري وروحي واجتماعي، وتتحول السلبيات الى ايجابيات ويحل النشاط مكان الكسل وتنطلق قوى النفس في عطائها فتتألق العقول وتشرق النفوس بكل الفضائل الانسانية اللازمة لتقدم الانسان من صدق واخلاص وتفان وتضحية في سبيل الصالح العام، ويتحد ظاهر الانسان مع باطنه فيتطابق القول والعمل وتنتفي الثنائية التي هي علامة التخلف الحضاري، وفي كل ذلك تأكيد للروح الجماعية دون اهدار لشخصية الفرد وهو ما نعبر عنه بروح المواطنة التي تستثمر طاقات الافراد من أجل الصالح العام، وفي هذا الجو المفعم بالنشاط تنمو الشخصية الانسانية وتتميز بالتفرد والاستقلال فتتوقد الاذهان وتزدهر العلوم والفنون ويختلف عطاء الناس باختلاف ملكاتهم فتتعدد الاتجاهات والافكار وتتصارع دلالة على الحيوية في كيان المجتمع وتقوى الصلة بين الفرد ومجتمعه فيشعر بالمسؤولية الاجتماعية وتكاد القيم الفردية تصبح فيها جماعية فيلتقي الضمير الفردي بالضمير الاجتماعي.

ومقياس كل ذلك ليس في الكتب او المحافل العامة بل في حياة الناس العادية. فسلوك الرجل العادي في حياته اليومية هو المحك لكل هذا..

فبقدر ما يتجلى في علاقات الناس من تهذيب وتسامح وأدب وامانة وشرف يكون تحضر الناس، وبقدر ما يسود هذه العلاقة من خشونة وعنف وخداع وسوء أدب يكون تخلفهم الحضاري، فقوة الشخصية الخلقية هي الضمان الحقيقي لكل تقدم اجتماعي ومادي لان التقدم لا يكون بغير التضامن والتكاتف والتعاون، وكلها صفات معنوية روحية نابعة من تراث الامة الذي هو تلخيص لكل تراث الانسان في حدود ظروف الامة الزمانية والمكانية.

فالرجل الغربي مثلا الذي ينتظر دوره في الصف دون ان يزاحم من سبقه، او ذاك الذي يضع ثمن الصحيفة ويأخذ نسخته دون ان يتلفت فيقتبس واحدة بلا ثمن، او تلك الفتاة التي تسعى في الطريق دون ان يساورها شعور بانها بضاعة معروضة للمتفرجين، كل هؤلاء يستمدون سلوكهم من هذه الشخصية الخلقية التي يرتكز عليها بناء المجتمع ويحرص الناس على المحافظة عليها مهما تغيرت الظروف.

ولكن العالم المتخلف المنفصم الشخصية لا يدرك الفرق بين الوسائل والغايات فيتخذ من الاشكال صورة مجردة عن فكرها وغاياتها واهدافها وسبيلها الى التطور فيبتعد عن الحقيقة مرحلتين: اولاهما اقتصاره على العرض دون الجوهر من تجربة الغرب الحضارية وثانيتهما اكتفاؤه بتجربة الأخرين المعبرة عن وضعهم الحضاري المختلف وبذلك ينصرف عن معاناة تجربة تغيير حياته بما يلائم ظروف مجتمعه الى التقليد والمحاكاة وهما علامة العقم والافلاس وسبيل الانقراض الحضاري والذوبان في الحضارة الطاغية.

**عبد الله بن فهد بن محمد الربيعان**

# ربيع الحب

وافى الربيع بحسنه المبتسم
قد جال في كل الربوع مفاتنا
وتمايست خضر المروج بزهرها
حمل النسيم طيوبها .. فتضوعت
وترنم الصداح يعزف لحنه
والماء سال من العيون جداولا
وهفا الحبيب إلى لقاء حبيبه
قد حل عقدة نطقه شوق الهوى
لما سرى دفء الربيع بقلبه

وبدت مواكبه بأجمل موسم
تسبي بروعتها فؤاد المغرم
ما بين أبيض ناصع .. ومنمنم!
كل الدنى بأريج عطر أنسم
في فرحة جذلى، وحسن ترنم!
مياسة في سيرها كالأرقم
وشكا له من بعد طول تكتم!
وهو الذي من قبل لم يتكلم
أفضى بسر غرامه المتضرم!

فصل به تحلو الحياة وتزدهي
والأرض فيه تبين عن مكنونها
أنى التفت .. رأيت حسنا ضاحكا
صور تهز قلوبنا بجمالها
تنساب من صوت البلابل عذبة
يا من براه العشق في أحبابه
هذا الربيع أتى يلوح بالمنى
فانهب سويعات الهناء فإنها
إن الحياة مع المحبة حلوة

وتروق صحبتها لكل متيم
فنرى جمال الخالق المتكرم!
في وردة مخضلة .. أو برعم
وقصائد تتلى بلحن أنغم!
وترن من صوت المياه بلا فم!
وشكا الضنى من هاجر لم يرحم
للعاشقين .. جاءهم بالبلسم!
مثل الرؤى تمضي .. فبادر وأغنم
ويغيرها تغدو كطعم العلقم!

**محمد البلغمي / فاس ـ المغرب**

# العمل الحزبي في السودان: هل يلدغ من الجحر مرتين؟

تحدث الاستاذ عبدالله الجفري في عمود «ظلال» يوم ١٥ ابريل (نيسان) عما حدث في السودان وما يجري فيه من تغير جذري بانتفاضة شعبية تمثلت في تجمعات نقابية تمثل مختلف الهيئات النقابية من مهنيين وعمال ومحامين ودكاترة وظهور المعارضة الحزبية باختلاف الوانها.. كل هذا قد حدث ولا اطلب التعقيب عليه لكن الشيء الذي جذبني للموضوع اكثر هو «اخر الكلام» الذي كان بمثابة موعظة يجب ان يتداركها كل سوداني ايا كان من عامة الشعب او من قادة الاحزاب كما في المثل «لا يلدغ المؤمن من الجحر مرتين» وتقول العبارة «حين تصل المعارضة الى كراسي الحكم تنسى لماذا عارضت».

وهذه حقيقة يجب ان يعتبرها قادة الاحزاب والهيئات الحالية بحرص شديد. أولا عند الانتفاضة الشعبية في اكتوبر ١٩٦٤ سلم الشعب السلطة للاحزاب وتهاونت الاحزاب في ادارة الحكم مما مهد لنميري استلام السلطة بانقلاب عسكري اطاحت به الانتفاضة الشعبية وظهور الهيئات النقابية مما يدل على عدم الثقة بين الهيئات النقابية والاحزاب التقليدية في سوداننا الحبيب.

والامر متروك للاحزاب اذا كانت تريد حقا تقديم النموذج الحزبي الذي يحقق مصالح الشعب.

**احمد عز الدين حميده**

# يا عريس الشهداء..

يا يناير..
يا مزيج الشعب يا أم الضفائر
رحت ترنو
تبسم الشفتان والدنيا بشائر
لا تقولوا أخطأ أبي
فأبي لا يساوم
بأبي أنت وأمي
أتزيح اليوم همي ،
يا عمادي
كيف يهوي مرة طرد أشم .. في بلادي

●●●

كان فحلا
انه صخر أصم
خاض بحر الموت نسراً ..
يتهادى للقمم
عم مساء .. اقبل الليل فنم
« وانتظرناك على الشوك المدمى
مثلما يشتاق في الظلمات أعمى !»

●●●

يا عريس الشهداء
طفلنا المطعون انت ..
يفتديك الشعب دوماً
صانك المجد ..

**حسبو يسن حسنين**
**نورينبرج ـ المانيا الغربية**




# مؤسسة وطنية رائده في مجال

هندسة مخازن التبريد - معدات السوبرماركت - المطابخ الصناعية

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

**عدد ٣ مسئول مبيعات:**

- مؤهل جامعي مناسب تتوفر لديه القدرة على تغطية الجانب التسويقي والجانب الفني.
- خبرة بوظيفة مماثلة خمس سنوات.
- يشترط اللباقة وحسن المظهر..

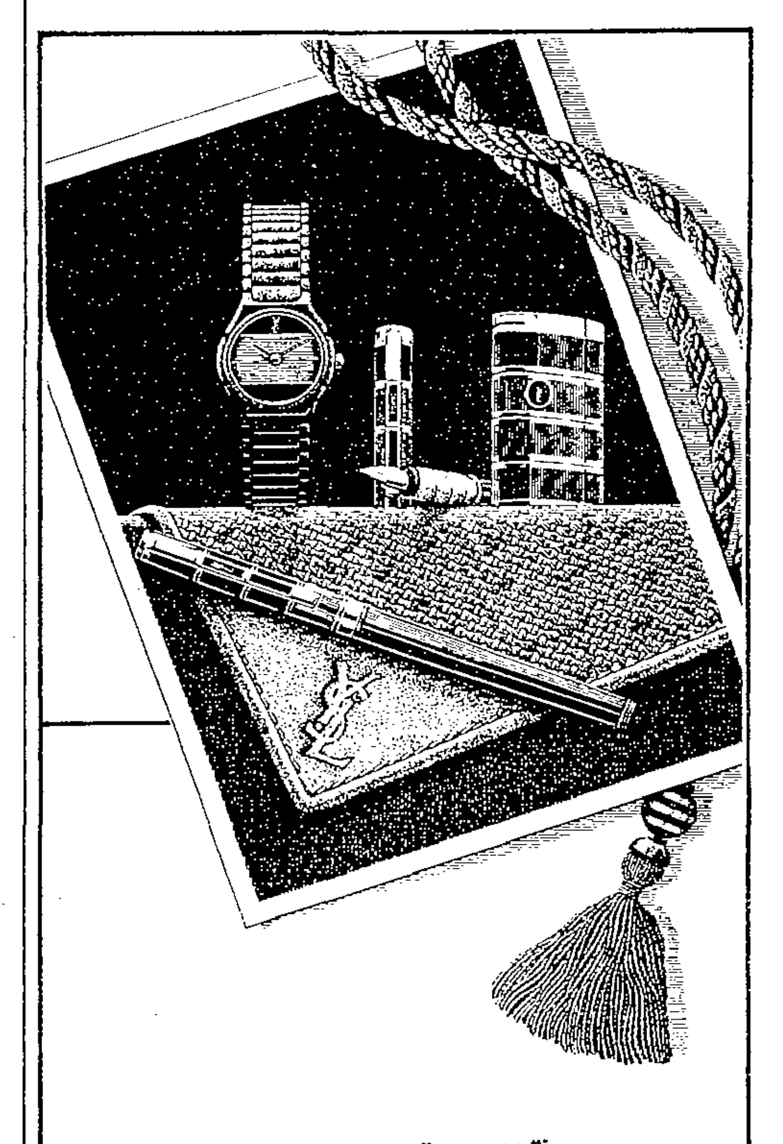
**عدد ١ أمين مستودع:**

- خبرة في مجال أعمال المستودعات والمخازن لا تقل عن ٣ سنوات.
- أن يكون ملماً إلماماً تاماً بالأعمال المستندية للمستودعات.

**عدد ١ محاسب:**

- مؤهل مناسب وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات..

يشترط في المتقدم أن يكون حامل اقامة نظامية قابلة للتحويل. رخصة قيادة خاصة ويفضل من يملك سيارة (بالنسبة لمسئول المبيعات). اجادة تامة للغتين العربية والانجليزية. يستثنى من ذلك المحاسب ويكفي المامه باللغة الانجليزية. الراتب والمزايا الاخرى تحدد بناء على الكفاءة وبعد المقابلة. على الراغبين الاتصال بهاتف: ٤١٢٣٤١٦ / ٤١٢٣٦٧٤ أو ص.ب ٤٢٥٢ الرياض




# فرصة عمل

**بمركز ضوجة السكني**

**محل حلويات وشوكولاتة وعلب أفراح**

بحاجة إلى:-

- **مدير للمحل** له خبرات طويلة في هذا المجال وله دراية تامة بالأسواق العالمية والمحلية.
- **شيف حلويات** درجة أولى
- **شيف مطبخ** درجة أولى

فمن يجد لديه الخبرة والكفاءة اللازمتين يرجى إرسال طلبه مشفوعاً بالأوراق الثبوتية اللازمة على العنوان التالي: عناية السيد/ المدير العام

جدة ص.ب ١٦٩٥٥ / ٢١٤٧٤ - السعودية

---

**وصول أقمشة صيف ١٩٨٥م**

# محلات التميمي للأقمشة

بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك

يسعدنا تقديم أحدث أقمشة صيف عام ١٩٨٥ من حرائر ومطرزات أوربية

وأيضاً نستمر بتقديم أسعار الأوكازيون الكبير على بعض أصناف البضائع بخصومات لغاية ٥٥ ٪

جدة - شارع فلسطين - مركز الزومان - جانب بنك الرياض

هاتف: ٦٦٠٧٩٤٨







ندعوك لتنضم الى القادة
JOIN THE LEADERS
ندعوك الى حيث السباقين
JOIN THE PACESETTERS



شركة شارتر السعودية الطبية المحدودة
**Saudi Charter Medical Ltd.**

SMS الشركة السعودية للخدمات الطبية المحدودة
**Saudi Medical Services LIMITED**

**Saudi Medical Services** and its subsidiary **Saudi Charter Medical** are setting the pace in hospital and health services management in the Kingdom of Saudi Arabia. As the leader, **Saudi Medical Services**, a national company, has an unwavering commitment to the development of the Kingdom's health care resources and the delivery of quality patient care.

If you are in health care, Saudi Arabia is the most exciting place to be. The modern hospitals for which we are now recruiting are equipped with the latest in medical technology and scientific resources; patient care demands are challenging; and **SMS HEALTH CARE TEAM** represents the best of the international medical and paramedical community.

**SAUDI MEDICAL SERVICES/ SAUDI CHARTER MEDICAL Offers:**

- TAX FREE SALARY
- EXCELLENT BENEFITS
- PAID VACATIONS

We are looking for key personnel for all hospital positions including medical and nursing disciplines. If interested please send your resume the following address.

P.O.Box 20598, Riyadh 11465
Kingdom of Saudi Arabia

As a national firm SMS/SCM gives preference to Saudi citizens.

**الشركة السعودية للخدمات الطبية المحدودة**
**شركة شارتر السعودية الطبية المحدودة**

الشركة السعودية للخدمات الطبية وشركتها الفرعية شارتر السعودية الطبية هما السباقتان دوماً في مجال ادارة المستشفيات وبرامج الرعاية الصحية بالمملكة. وان التزام الشركة الثابت والدائم بتنمية موارد العناية الصحية للمملكة يتجلى في المستوى الرفيع للخدمات التي نقدمها في مجال العناية بالمرضى والتي حظيت بتقدير واعتراف جميع المعنيين بهذا القطاع الهام في وطننا الغالي.

فاذا كنت ممن يعملون في الحقل الطبي فان المملكة العربية السعودية هي المكان الانسب لك. ان المستشفيات الحديثة التي نتولى ادارتها مجهزة بأحدث ماتوصل اليه العلم في مجال التقنية الطبية والموارد العلمية. ان الطلب على توفير الرعاية الصحية للمرضى يتحدى ارادة العاملين في هذا الحقل وان فريق الرعاية الصحية بالشركة يعتبر بحق من أفضل المجموعات الطبية والفنية المساعدة.

**الشركة السعودية للخدمات الطبية/ شارتر السعودية الطبية** تعرضان:

- رواتب معفاة من الضريبة
- مميزات ممتازة
- اجازات مدفوعة الراتب

اننا نبحث عن موظفين رئيسيين لشغل مختلف الوظائف بالمستشفيات والتي تشمل التخصصات الطبية المختلفة وتخصصات التمريض. فاذا كنت ممن يعنيهم الامر فاننا نحثك للمبادرة بارسال ملخص الحياة العملية الى العنوان التالي:

ص.ب: ٢٠٥٩٨ - الرياض ١١٤٦٥
المملكة العربية السعودية

بوصفنا شركة سعودية فاننا نولي الاخوة السعوديين كل رعاية واهتمام.

---

# تويوتا

## أسعار خاصة على موديلات ١٩٨٥

**خصم كبير لكافة المشترين نقداً أو بالتقسيط**

**هاي لوكس** — قصير (بدون تكييف) ٢٠٠٠ سي سي ٤ سلندر
السعر الاعتيادي: ~~١٦,٦٠٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد: ١٣,٩٤٠ ريال
شروط التقسيط: مقدم ٤,١٥٠ ريال — ١,٠٠٠ ريال شهريا لمدة ١٢ شهرا

**كريسيدا XL** — بمكيف
السعر الاعتيادي: ~~٢٢,٨٠٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد: ٢٠,٩٤٠ ريال
شروط التقسيط: مقدم ٧,٩٠٠ ريال — ١,١٠٠ ريال شهريا لمدة ١٥ شهرا

**كريسيدا GL** — ٤ سلندر - غير عادي مكيف
السعر الاعتيادي: ~~٢٤,٤٧٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد: ٢٣,٣٩٠ ريال
شروط التقسيط: مقدم ٩,١٠٠ ريال — ١,٢٠٠ ريال شهريا لمدة ١٥ شهرا

**كورولا ديلوكس** — بمكيف
السعر الاعتيادي: ~~١٦,٨٥٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد: ١٥,٤٤٠ ريال
شروط التقسيط: مقدم ٤,٩٥٠ ريال — ١,٠٠٠ ريال شهريا لمدة ١٣ شهرا

**جيب** — مصندق قصير بمواصفات خاصة ومكيف
السعر الاعتيادي: ~~٣١,٣٠٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد: ٢٩,٢٤٠ ريال
شروط التقسيط: مقدم ١١,٣٠٠ ريال — ١,٥٠٠ ريال شهريا لمدة ١٥ شهرا

**كورونا XL** — بمكيف
السعر الاعتيادي: ~~١٩,٦٢٢~~ ريال
السعر المخفض الجديد: ١٨,٢٤٠ ريال
شروط التقسيط: مقدم ٦,٥٠٠ ريال — ١,٠٠٠ ريال شهريا لمدة ١٥ شهرا

**جيب حوض بيك أب ٤×٤**
السعر الاعتيادي: ~~٣١,٤٣٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد: ٢٨,٢٩٠ ريال
شروط التقسيط: مقدم ١٠,٣٥٠ ريال — ١,٥٠٠ ريال شهريا لمدة ١٥ شهرا

* النقل واللوحات والاستمارات على المشتري *

**العرض ممتد لفترة محدودة فقط**

يمكنكم الاستفادة من هذا العرض لدى
**كافة فروع شركة عبد اللطيف جميل المحدودة**



جدة:
طريق مكة (٠٢) ٦٨٧٢٠٢٦
طريق المدينة (٠٢) ٦٦٩٥٦٤١
سوق الساعدية (٠٢) ٦٦٠٩٣٩٦
الرياض:
طريق خريص (٠١) ٤٩١٣٨٢٧
الدمام (٠٣) ٨٣٤٦٥١٢
ينبع [illegible]
الخبر [illegible]
الخبر فرع [illegible]
الجبيل [illegible]
مكة [illegible]
الطائف [illegible]
الهفوف [illegible]
تبوك [illegible]

# تويوتا

**شركة عبد اللطيف جميل المحدودة**




● لأول مرة شعرت بالتعب.. فخفت ان أطرق باب الطبيب !

عندما تطرق باب الطبيب مرة.. فأنت ستطرقه بعد ذلك دائما. والطبيب لا يخيفني ولكني أخاف ان يقول لي: انت مريض، فيحرمني من العمل.. والعمل في حياتي طاقة وقدرة يمدانني بالحيوية، وبالتمرد على المرض!

وفكرت أن أدخل غرفة نوم الراحة، لاتخلص من بعض التعب، واسترخي فوق سرير الاغفاءة.. وبذلك اخفض الاضاءة في أعماقي بعض الوقت، وأسدل الستائر، وأشعل شمعة واحدة فقط، واقفل التلفاز والراديو، وأهرب من ثرثرات الصحافة!

وتركت يدي تسترخيان، وعقلي..

وتركت جفني يطبقان على عيني.. لتبقى تحتهما صورة للجمال الذي يغسل النفس من شوائبها!

اردت ان استلقي في هذا الهدوء الداخلي، وأتأمل بالحس، وبالرؤى! أردت – أيضا – أن أتخلص من إشارات المرور المستمرة في يومي.. ما بين حمراء وصفراء وخضراء، وتوقف، وركض، وربط الحزام، والدخول في زحام الدنيا المعتاد !

وهكذا استلقيت بعيدا عن القلم، والورق، والهواجس، والأفكار، والانفعال!

وعندما تستلقي على ظهرك.. تعترف بأشياء كثيرة لنفسك، وتعثر على الشجاعة لاقناع هذه النفس بضرورة الالتزام بهذا الاعتراف!

اعترفت بالتعب لأول مرة، ولا دخل «للسن» في هذا الاعتراف.. لان «الاربعين» كما قال شاعر عربي هي سن التناول الحقيقي للحياة! ولكن التعب يدخل في جغرافية المعاناة، والأعصاب – ظاهرة هذا العصر – والطموحات، والشوق الدائم للتجدد، وللانتصار!

واعترفت بالمرض لأول مرة ايضا.. وتعرفت على الحب في حالة الخوف: حبي لكل الذين احببتهم ولا أطيق فراقهم، وحب الذين احبوني.. فأضاءوا حياتي بالمعاني، وبالقيم، وبالتشبث بالحياة!

وناديت على الراحة، أو هي التي نادت علي، لترغمني أن استلقي !

والراحة في الاستلقاء تمنحنا رحابة التامل، والفرصة التي نقدر فيها على تخليص خطوط ايامنا من غموض بعض الكلمات، ومن رداءة الخط والارتقاع بالنفس فوق ذلك التقيد بالتزامات مادية.. كثير منها لا نوافق عليه، او لا نحتمله!

وحينما تستلقي .. تحس ان اشياءك كلها تجمعت في رؤيتك، وأن أمانيك انتظمت في رؤاك، وان مشكلاتك تقاطرت في ذهنك، ثم ذابت !

والاستلقاء في نصائح الاطباء.. يمنح الاستراحة للجسم، ويتحول الى «فلتر» ينقي النفس من الشوائب التي رسبت متاعب عديدة. لحظتها «لن تكون هناك صعوبة في معرفة ما نريد، وكيف نريد. فقط.. المطلوب منك أن تتحكم في انفعالاتك واعصابك، وتقدر أن تستلقي بعض الوقت!

والمثال وجدته في إنسان يعرف أنه يدخن بعصبية، وأن كميات النيكوتين تحرق صدره، لكنه يتناول السيجارة كما الآلة، وبكل أعصابه، ثم يقول لك: أحس ان اعصابي تحترق مع كل سيجارة.. وحاول أن يستلقي ويهدأ. خرج الى الشرفة، واسترخى، وأخذ يهز ساقيه، والقى برأسه الى الوراء، وتطلع الى السماء كأنه يعد النجوم. كانت السماء صافية، والنجوم توصوص، والقمر ينشر ضياءه على الملكوت الشاسع. وتسللت يده الى السجائر، ونظر الى أصابعه وكانت صفراء من التدخين. توقفت حركة يده، أعاد السيجارة، وأغمض عينيه يسترجع بشجونه أحلى وقفات عمره، فأغفى!

وتروي «سيمون دي بوفوار» أنها عانت ذات ليلة من حزن كثيف كدخان عم صدرها. كانت تتألم من داء أمرضها. نظرت الى المرآة – كأية امرأة في كل الحالات! واخذت تحدق في صفحة المرآة ولا ترى وجهها وحده.. وانما كانت تشاهد شريطا حافلا من العمر الذي مضى، وأخذ معه التفاعل، والانفعال، والأحلام، والفكرة، والخفقة. وهمست لنفسها: لقد شخت!

واعجبوا لامرأة تعترف بالشيخوخة! لكن فكرها كان يحتفظ بعنفوان العمر الذي مضى اكثره. وروحها تتلألأ في اخضرار المشاعر، فقالت بابتسامة كأنها الطيف:

– «ان تدور عقارب الزمن، ويتقدم العمر بالانسان.. ليست مشكلة ثانوية لا تخص سوى المسنين، بل تبدو مشكلة تخص الوجود البشري كله، وكل رجل وامرأة ايا كان سنهما»!

واهم ما ينبغي ان يتبقى في الانسان.. ليكون مريحا، وجذابا، وغامرا.. هو: القدرة على الاستلقاء في وقت معين، وضروري لتجديد النفس، والفكرة، والانطلاق نحو أحلام جديدة، وتفاعلات حيوية، وحميمية مع الناس!

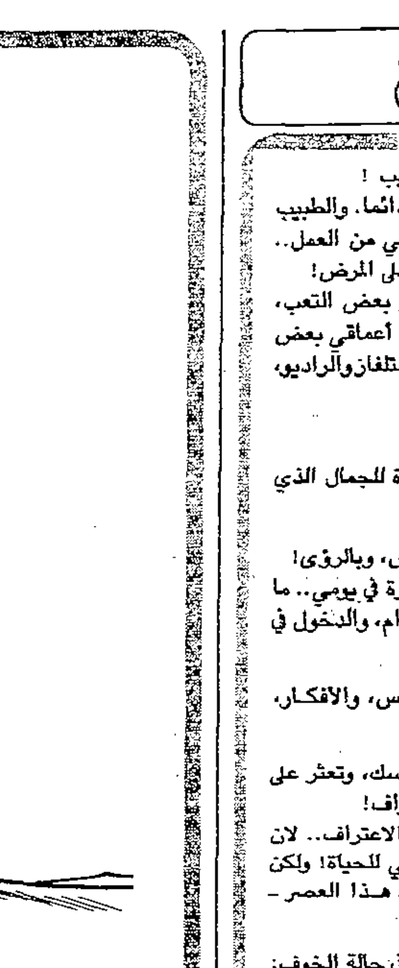
الأهم .. أن لا يهزمنا التعب النفسي، ويبقى تعب الجسد هو الذي يخضع للتنظيم في كل شيء.. حتى تنظيم: الاضاءة، والفرح، والتأمل، والامل، والعمل !!

●●●

● آخر الكلام:

«تعب كلها الحياة.. فما اعجب الا من راغب في ازدياد»!!

عبد الله الجفري




مرور ١١ قرنا على تأسيس المهدية بتونس :

# أول مدافع في التاريخ ظهرت فيها ومنها انطلق أسطول المعز لدين الله

تونس – «الشرق الاوسط»:

في العام ٣٠٥ لهجرة الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم انتهى ابو عبيد الله المهدي من بناء حاضرته المهدية بعدما كان شرع في بنائها قبل عامين فقط عام ٣٠٣ هجريا – ٩١٧ ميلاديا.

وعند تدشينها قال: «اليوم امنت على الفاطميات»، وهو يقصد بناته. ثم انتقل من رقادة قرب القيروان حيث اقام وانشده احد شعرائه ابن بديل قصيدة مطولة عصماء قال في مطلعها:

بنيت لدى اقصى المغارب دار قطنت بها الاحرار والابرار

وصلتنا عدة نصوص معاصرة لنشوء المهدية وازدهارها، من بينها ما كتبه المقدسي في كتابه «احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم» حيث قال: «.. والمهدية على البحر مسورة بالحجر، شربهم من آبار وجبات ماء المطر، هي خزانة القيروان ومطرح صقلية ومصر، عامرة آهلة ومن احب ان ينظر الى القسطنطينية فلينظر اليها ولا يتعد الى بلد الروم. فانها على عملها في جزيرة يدخل اليها من طريق واحد مثل الشراك.» ووصفها ابن حوقل فقال: «.. منيعة لها اسوار من حجارة ولها بابان ليس لهما فيما رأيته من الارض شبيه.. كثيرة القصور نظيفة المنازل والدور حسنة الحمامات.. خصبة رفهة الفواكه.. والغلات.. طيبة الداخل نزهة الخارج بهية المنظر ادركتها سنة ٣٦٠هـ–٩٤٧م وملوكها كماة وجيوشها حماة.

## البداية

بعد حرب تواصلت سبع سنوات تمكن عبيد الله المهدي وحلفاؤه من زناته وكتامة من دخول رقادة مقر الامراء الاغالبة على بعد اميال قليلة من القيروان وكان اخر الاغالبة زيادة الله الثالث قد خف بالفرار الى المشرق مع كامل اهله ورجال دولته وصفوة القوم، لم يسترح المهدي لرقادة ولا للقيروان ولم يطمئن للاقامة فيهما طويلا.

لذلك كله اخذ المهدي يطوف مع قواده ومساعديه على سواحل البلاد بحثا عن المكان المنيع المناسب للحاضرة التي اعتزم انشاءها، والتي عقد العزم منذ البداية على ان تكون معسكرا لحشد الحشود واعداد العدة، ثم للانطلاق في غزواته الهائلة التي ما انفك يحلم بها شرقا وغربا، ليفرض سلطانه على كامل ديار الاسلام.

اخيرا وقع اختياره على شبه جزيرة قليلة العرض ممتدة داخل البحر، تقع على ساحل البحر في منتصف الطريق تقريبا بين صفاقس جنوبا وسوسة شمالا. فاختار اقامة نواة دولته عليها، واختار لها اسم المهدية تيمنا باسمه المهدي. وبادر باقامة سور عات وعال على عرض اضيق جزء في الذراع الارضي الواصل بين بقية البلاد ورأس شبه الجزيرة حتى يعزل حاضرته عن البر تماما، مكررا بذلك ما اختاره الفينيقيون عندما قرروا تأسيس قرطاجة في القرن الثامن او التاسع قبل الميلادي عندما اقاموا مدينتهم هذه فوق رأس شبه جزيرة بخليج تونس وعزلوها عن بقية البلاد بسور منيع.

والمرجح ان المهدي اخذ فكرة اقامة المهدية برأس شبه جزيرة عن القرطاجيين وعن اطلال قرطاجة العتيق موقعا للمهدية... ولكنه عدل عن هذه الفكرة، واختار الموقع المماثل تماما لموقع قرطاجة.

تحول الفاطميون على البحر كلية، اول الامر، كما فعلت قرطاجة من قبلهم بحوالي ١٨ قرنا، سائر مواصلاتهم واتصالاتهم والتزود بحاجياتهم، واقاموا ميناء داخليا ضخما منقورا في الصخر، ومازالت بقايا حوضه بادية للعيان، في حين التهم البحر جزءه الاكبر والاتربة والانقاض.

من هذا الميناء اطلق الفاطميون اساطيلهم شرقا وغربا، وغزوا الاصقاع والامصار.

يقول غوستاف لوبون في كتابه الذائع الصيت «حضارة العرب» (الطبعة الفرنسية صفحة ٣٨٠) بالحرف الواحد: «يؤكد المؤرخون عادة انه في معركة – كريسي – عام ١٣٤٦م – ظهرت المدفعية لاول مرة ولكن فقرات كثيرة لعدد من المؤرخين العرب السابقين لذلك العهد تثبت ان استعمال المدافع كان سابقا لذلك التاريخ بكثير. من بين مقتطفات من نصوص عديدة ترجمها من العربية المسيو كوندي نقرأ بالخصوص فقرة تقول ان الامير يعقوب حاصر زعيم ثوار في مدينة المهدية بافريقيا (تونس) عام ١٢٠٥ وانه (ضرب اسوارها بمختلف الالات والقنابل وضربها بالات لم يرها الناس قبل ذلك.. فكانت كل واحدة منها ترمي قذائف كبيرة من الحجارة وقنابل من الحديد، فتسقط في وسط المدينة)».

ويستطرد غوستاف لوبون يقول: «ونرى ذلك صريحا في تاريخ ابن خلدون حيث ذكر استعمال المدافع في الحصار بقوله: (ولما فتح السلطان ابو يوسف بلاد المغرب وجه عزمه الى افتتاح سجلماسة (٦٧٢هـ – ١٢٧٣م) من ايدي بني عبد الواد المتغلبين عليها وادالة دعوته فيها من دعوتهم، فنهض اليها في العساكر والحشود في رجب من سنة اثنتين وسبعين، فنازلها وقد حشد اليها اهل المغرب اجمع (...) ونصب عليها الات الحصار من المجانيق والعرادات وهندام النفط القاذف بحصى الحديد ينبعث من خزانة امام النار الموقدة في البارود بطبيعة غريبة ترد الافعال الى قدرة بارئها)».

والمهدية اليوم هي مدينة صغيرة جميلة كالجوهرة المشرقة على ضفاف البحر.. وهي قاعدة محافظة تحمل اسمها، زاخرة بالعمل والنشاط في الصيد البحري والزراعة والزياتين.

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | هلسنكي | ٢ | ١١ | صاف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٤ | ٣٩ | غائم جزئيا | هونج كونج | ٢٤ | ٢٩ | صاف |
| المدينة المنورة | ٢٩ | ٣٧ | صحو | جاكرتا | ٢٤ | ٣٢ | ممطر |
| الرياض | ٢٤ | ٣٩ | غائم | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٣ | ممطر |
| جدة | ٢١ | ٣٦ | صحو | لشبونة | ١٠ | ١٨ | صاف |
| الظهران | ٢٤ | ٣٨ | غائم جزئيا | لندن | ١١ | ١٧ | غائم |
| ابها | ١١ | ٢٣ | غائم | مدريد | ٢ | ١٨ | صاف |
| امستردام | ١٠ | ١٨ | صاف | مانيلا | ٢١ | ٣٤ | صاف |
| اثينا | ١٧ | ٢٩ | صاف | مونتريال | صفر | ١٨ | صاف |
| البحرين | ٢٤ | ٣١ | صاف | موسكو | ٩ | ١٥ | غائم |
| بانكوك | ٢٦ | ٣٥ | صاف | نيودلهي | ٢٧ | ٤١ | صاف |
| بيروت | ١٥ | ٢٥ | غائم | نيويورك | ١٢ | ١٩ | صاف |
| برلين | ١٠ | ١٨ | غائم | نيقوسيا | ١٨ | ٣٦ | صاف |
| بروكسل | ٥ | ١٥ | غائم | باريس | ١٠ | ١٤ | غائم |
| بيونس ايرس | ٩ | ١٦ | صاف | روما | ٨ | ١٨ | غائم |
| القاهرة | ١٩ | ٣٢ | غائم | سنجافورة | ٢٥ | ٣٢ | غائم |
| كوبنهاجن | ٧ | ١٥ | غائم | استوكهولم | ٣ | ١٣ | صاف |
| دبلن | ٦ | ١٢ | غائم | سيدني | ١١ | ٢١ | صاف |
| فرانكفورت | ٥ | ٢١ | ممطر | طوكيو | ١٥ | ٢٣ | صاف |
| جنيف | ٧ | ١١ | ممطر | فيينا | ٨ | ١٩ | غائم |

## عرب و عجم

● **ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية في لندن عاد من جنيف بعد ان حضر اجتماع عمداء السلك الدبلوماسي العربي في اوروبا بالاشتراك مع **الاخضر الابراهيمي** الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاعلامية.

وقد درس المجتمعون خطة عمل للرد على حملات الصهيونية لتشويه الصورة العربية في اوروبا وبدء تحرك اعلامي في الساحة الاردنية لشرح وجهة النظر العربية بالنسبة لمختلف القضايا الراهنة.

●●●

● **احمد العايدي** سفير الجزائر في لندن وعقيلته **عايشة لمسين** اقاما امس مأدبة عشاء في منزلهما حضرها عدد من السفراء ورجال الاعلام والاعمال .

●●●

● **محمد خليوي المحياوي** الموظف بالخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه (محسن) .

●●●

● **محمد عروق** مدير اذاعة صوت العرب الاسبق كون شركة انتاج فني باسم «الشارقة للانتاج الفني» وبدأ اعماله بسهرة تليفزيونية باسم «الفخ» .

●●●

● **الدكتور ابراهيم عبد الكريم الصويغ** تم اختياره زميلا في الجمعية الطبية الملكية البريطانية.

والدكتور ابراهيم من اساتذة الصيدلة في السعودية حيث شغل من قبل مناصب مهمة من بينها عميد كلية الصيدلة في جامعة الملك سعود بالرياض وعميد الكلية الطبية المساعد

●●●

● **محمد عثمان اليأس** رجل الاعمال السوداني وصاحب محلات ابو عفان بالخرطوم قدم لجدة لاداء العمرة وقضاء بعض اعماله التجارية .

● **الامير حسن** ولي العهد الاردني تراس مساء امس الاول الجلسة الختامية للمؤتمر الرابع الذي عقده المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) في عمان بحضور العلماء العرب والمسلمين المشاركين في اعمال المؤتمر التي استمرت ٤ ايام .

●●●

● **عبد العزيز بن ضياء** وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي افتتح امس الملتقى المغربي – الفرنسي الخامس لعلم النفس . ويشارك في هذا الملتقى الذي سيستمر يومين عدد من علماء النفس من تونس والجزائر والمغرب وفرنسا .

●●●

● **ادوارد هيث** رئيس وزراء بريطانيا الاسبق وصل الى ابوظبي في زيارة خاصة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات .

●●●

● **خوليو ايجليزياس** المطرب الاسباني العالمي وصل الى لندن لانجاز العديد من اعماله الفنية في العاصمة البريطانية.

مثل اليوم



حلم القطط كله فيران

# هيئة جديدة بمصر للاشراف على الشركات العاملة في السينما

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط» :

صدر بالقاهرة اول قرار جمهوري لانشاء هيئة قطاع عام ينظم العمل بين جميع الشركات التي تعمل في قطاع السينما المصرية التابعة لوزارة الثقافة ، وكذلك يجمع بين هذه الشركات وشركة الصوت والضوء الوحيدة بمصر في هيئة واحدة تعمل على التنسيق والاشراف على هذه الشركات .

وتضم الهيئة ثلاث شركات هي : مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي ، وشركة مصر للاستوديوهات والانتاج السينمائي ، وشركة مصر للصوت والضوء .

ونص قرار انشاء الشركة على ان يكون مقرها مدينة القاهرة ويشرف عليها وزير الثقافة الذي اختار الدكتور محيي الدين عبد اللطيف رئيسا لمجلس ادارتها ، وكان يشغل قبل ذلك منصب عميد كلية السياحة والفنادق .

ويهدف انشاء الهيئة الجديدة الى المشاركة في تنمية الاقتصاد المصري من خلال تحقيق خطة للتنمية الثقافية المصرية والعمل من خلال شركات الهيئة على اجراء الابحاث والدراسات اللازمة لتحقيق رفع المستوى الثقافي والفني في مجال السينما المصرية ودراسة المشكلات الاساسية التي تعترض الشركات المختلفة في الانطلاق بكامل طاقتها في مجال عملها وكذلك العمل على دعم نظم التدريب المشترك بين الشركات .

وسيبدأ رئيس الهيئة الجديدة خلال الايام المقبلة في استكمال تشكيل مجالس ادارة الشركات التابعة لهيئته وعرضها لاعتمادها على وزير الثقافة تمهيدا لعقد عدة اجتماعات مكثفة بين المسؤولين في هذه الشركات لوضع خطة عمل الهيئة الجديدة .

## أبيض وأسود

ليسمح لنا القراء الأعزاء بأن نقدم اليهم اليوم ثلاثة من الشباب البارزين والطموحين الذين انضموا الى قافلة شباب «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية» ومطبوعاتها.

وشباب الشركة هم من مختلف انحاء العالم العربي ويعملون في سبع وعشرين عاصمة ومدينة عربية ودولية هي بغداد، الكويت، البحرين، قطر، ابوظبي، دبي، مسقط، الظهران، الرياض، جدة، صنعاء، الخرطوم، القاهرة، دمشق، عمان، بيروت، تونس، الجزائر، الرباط، الدار البيضاء، باريس، لندن، واشنطن، هيوستن، شيكاغو، لوس انجليس وطوكيو.

ونحن نفخر دائماً بأن المراكز القيادية التحريرية والادارية والتجارية في الشركة هي لشباب لم يبلغوا الثلاثين ولم يتجاوزوا الأربعين، ونفخر ايضاً باسلوب العمل والادارة غير المركزية التي تعتمد على قيام هؤلاء الشباب باتخاذ المبادرات الشخصية لحل المشاكل اليومية، والتخطيط لأعمال ومشاريع تعود بالفائدة والخير لـ «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» التي لها اربعة مراكز في اربع قارات هي آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا.

والشباب الثلاثة الذين انضموا مؤخرا الى قافلة شباب الشركة هم من العرب السعوديين، اثنان منهم في التحرير والثالث في الادارة، وهم حسب ترتيب انضمامهم: حاسن البنيان، هشام مصطفى زاهد ومحمد العوام.

وحاسن البنيان اصبح مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» و «المجلة» في كل من المنطقتين الوسطى والشرقية من المملكة العربية السعودية، ومركزه في العاصمة الرياض، وهو مخبر وصحفي من الطراز الجيد، وعمل لفترة ليست قصيرة في الزميلة السعودية «الجزيرة» التي تصدر من الرياض، وكان بارزاً ومرموقا فيها، وقد حقق في الفترة القصيرة التي عمل فيها معنا عددا من السباقات الاخبارية والأعمال الصحفية المميزة.

اما هشام زاهد فهو شاب لم يبلغ بعد الخامسة والعشرين، وهو مهندس صناعي تخرج من كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، وتدرب في احد المصانع في كوريا الجنوبية وعمل مساعدا لمدير عام «الشركة السعودية للتوزيع» – وهي احدى الشركات الشقيقة – الى ان اختطفته «الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة»، وعينته مديرا للانتاج في لندن، فهو المسؤول عن انتاج صفحات «الشرق الأوسط» يوميا، وارسالها الى مراكز الطبع الثمانية والتأكد من وصولها اليها، كما انه مسؤول عن انتاج وارسال ووصول كل من «المجلة» و «سيدتي» و «المسلمون» الى مراكز طبعها وانتاجها.

ومحمد العوام غني عن التعريف، فجمهور الرياضة في المملكة العربية السعودية والخليج يعرفونه من خلال اشرافه على الصفحات الرياضية في جريدة «الجزيرة» السعودية، ولقد انضم مؤخرا كمشرف على الصفحات الرياضية في «الشرق الاوسط» و «المجلة»، وهو مسؤول عن التغطية الصحفية والاخبارية الرياضية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج ومركزه العاصمة السعودية الرياض، وهو من الصحفيين القلائل في العالم العربي كله، الذي يكتب مادته التحريرية على الآلة الكاتبة، او يقوم بجمعها راسا على أجهزة الجمع الاليكترونية الحديثة.

وبعد.. نرجو أن يسهم هؤلاء الشباب في تقدم مطبوعات الشركة ونتمنى لكم ولهم ولنا التوفيق.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام و محمد علي حافظ

# اجتماع اللجنة الاممية لتصفية الاستعمار في تونس

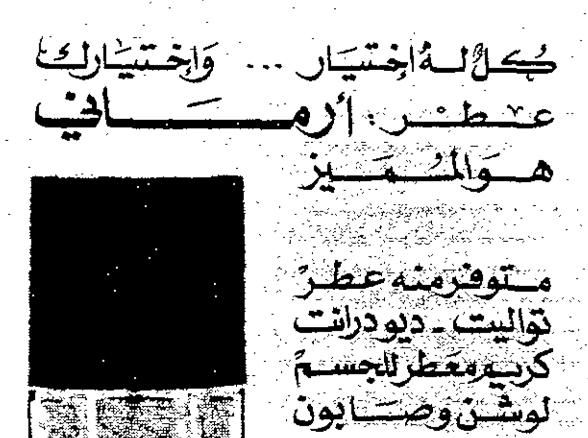
تونس – مكتب «الشرق الاوسط» :

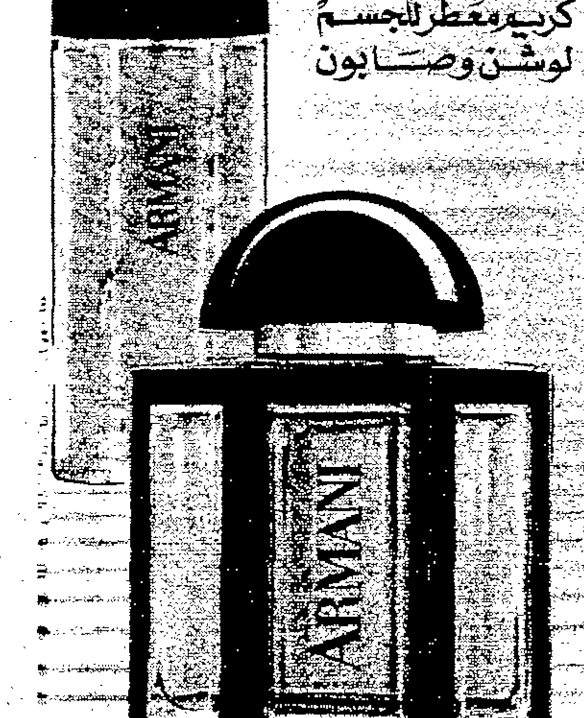
تجتمع في تونس الاثنين المقبل اللجنة الاممية لتصفية الاستعمار ، ويتواصل اجتماعها الى ١٧ مايو (آيار) ويشرف عليه مركز الامم المتحدة في تونس .

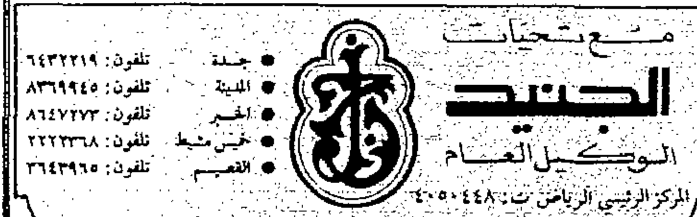
وسيحضر الى تونس للمشاركة في هذا الاجتماع وزراء من عدة دول ومسؤولون عن منظمات التحرير ورؤساء لجنة (الـ ٢٤) التابعة للامم المتحدة .

ويسبق هذا الاجتماع حوار عن تصفية الاستعمار بدأ امس الجمعة في تونس وشارك فيه ١٢ صحافيا من مختلف بلاد العالم ، بالاضافة الى الصحافيين التونسيين الذين دعوا خصيصا لهذا الغرض .





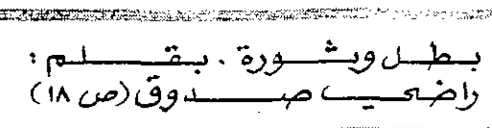
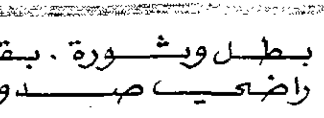
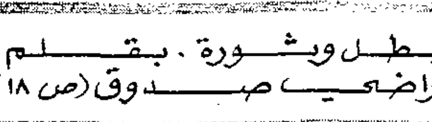
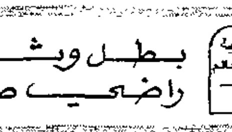
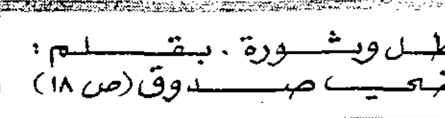



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 11 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2356
السبت ٢١ شعبان ١٤٠٥هـ - ١١/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٦





طاهر زمخشري يتحدث عن "القصيدة البيضاء" (ص ١٩)
الطائف تستضيف الكرة العربية في مهرجان كبير (ص ١٥)


تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



بطل وثورة . بقلم: راضي صدوق (ص ١٨)
مرور ١١ قرنا على تأسيس المهدية في تونس (ص ٢٣)




# أمريكا: ١٠ آلاف اصابة بمرض "ايدز" القاتل

**اطلانطا - (الولايات المتحدة) - ي.ب.ا: عدد حالات مرض «ايدز» المسجلة في الولايات المتحدة حتى الان تجاوز العشرة الاف حالة. والمنتظر ان يتضاعف هذا الرقم ليتجاوز العشرين الف حالة خلال العام المقبل. وقد بلغت نسبة الوفيات بين المصابين ٤٩ بالمئة.**

جاء ذلك في بيان اذاعته هيئة مراكز مكافحة الامراض في مدينة اطلانطا الامريكية الليلة قبل الماضية. واوضح البيان ان ٤٩٤٢ مريضا ماتوا متأثرين بهذا المرض القاتل، وهو مرض نقص المناعة المكتسب الذي يسلب الجسم مقاومته للامراض المعدية والسرطان.

والواضح من الاحصاء الاخير ان نسبة حالة الوفاة بهذا المرض قد هبطت كثيرا. فهي الان ٤٩ بالمئة وكانت ٧٥ بالمئة بالنسبة للحالات التي جرى تشخيصها قبل شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣.

ويقول بيان الهيئة ان معدل الوفيات بين ضحايا المرض من الاطفال حاليا هو ٦٩ بالمئة.

ويشير الدكتور هارولد جافي، من الجهاز الخاص بمكافحة ايدز في هيئة المراكز الطبية، الى ان عددا ضئيلا من ضحايا هذا المرض بقي على قيد الحياة مدة اربعة اعوام بعد الاصابة لكنه يتوقع وفاة ما يتراوح بين ٧٥ و٨٠ بالمئة من مجموع المصابين بالمرض خلال عدد من السنوات.

### ارتفاع متواصل

ويؤكد بيان الهيئة على ظاهرة الارتفاع المتواصل في معدل الاصابة بالمرض ويشير في هذا الشأن الى ان عدد الحالات التي شخصت خلال الاشهر العشرة الماضية فقط بلغ ٥٠٠٠ حالة فيما سجلت الخمسة الاف حالة الاقدم على مدى ٣٧ شهرا.

ويقول التقرير ان الاطباء والادارات الصحية في الولايات المتحدة سجلت حتى ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي ما يزيد على عشرة الاف حالة من بينها ١١٣ ضحاياها من الاطفال. وخلال اربعة ايام فقط بعد التاريخ الذي يتوقف عنده التقرير كانت المراكز الصحية قد ابلغت عن ٨٥ حالة جديدة.

### ارقام اخرى

ويتضمن التقرير ارقاما اخرى لها دلالتها. فخلال الاسبوع المنتهي يوم ٢٧ مارس (اذار) الماضي بلغ العدد المسجل ١٩١ حالة، وفي الاسبوع الاسبق كان العدد ١٥٨ حالة، اما في الاسبوع التالي (اي الاخير من مارس) فكان العدد ٣٦٨ حالة.

ويذكر ان ٩٠ بالمئة من ضحايا المرض القاتل هم من الرجال، وستون بالمئة من البيض و٢٥ بالمئة من السود و١٤ بالمئة من المتحدرين من اصول اسبانية.

## صباح الخير

### الامير وانا (١)

درس الامير الشاب الاختبار العلمي للمرة العاشرة.

وتدرب على الاقلاع بالمكوك الفضائي للمرة المئة.

وراجع الهبوط به للمرة الالف.

وعندما انتهى يومه الطويل حمل ملفا آخر وسار به الى بيته ليدرس حتى اخر الليل.

وقضيت اخيرا وقتا طويلا مع الامير سلطان بن سلمان ورفاقه، وهو يستعد ليصبح اول رائد فضاء عربي، وراقبت عمله عن كثب فرد الي بعض ثقتي بالجيل العربي الجديد.

والامير سلطان يدرس ويتدرب هذه الايام صباح مساء، ولعله اصبح يحفظ دوره في الرحلة لا عن ظهر قلب فقط، بل بالمقلوب.

رأيته يدرس ما يعرف دون تذمر، ورأيته يتدرب على ما يستطيع انجازه وهو مغمض العينين بحماس من يرى الشيء للمرة الاولى.

ورأيته يقرأ ليلا الاوراق والتقارير والرسوم البيانية، ويراجع افلام الفيديو عن مهمات الرحلة بحماس لا اقول فيه غير انه نادر.

والحديث عن الحماس لا يكتمل الا بذكر رفاق الرحلة، فكلهم في الحماس مثله. وهناك الرائد الطيار عبد المحسن البسام، وهو رائد الفضاء العربي الاحتياطي الذي يتدرب خطوة خطوة مع الامير سلطان وبهمة لا تعرف الكلل، حتى وهو يدرك ضعف امكان ان يقوم بالرحلة شخصيا.

وهناك فريق علمي من جامعة البترول والمعادن في الظهران يرأسه الدكتور عبد الله الدباغ ويعاونه الدكتور منصور ناظر والدكتور محمد السويل، ويضم فريقا من ١٤ عالما وخبيرا في هيوستون، ومثلهم في المملكة العربية السعودية.

واهمية هذا الفريق من الابطال الذين لا اقول انهم مجهولون (لانني اتوقع لهم شهرة لاعبي كرة القدم بعد اكتمال الرحلة) لا تكاد تقدر، فالبرنامج العلمي الذي اعده لينفذه الامير سلطان في الفضاء اكسب دور الرائد السعودي الشاب بعدا اضافيا من الجدية العلمية.

وقد قرأنا تفاصيل الاختبارات وسنقرأ المزيد عنها في الاسابيع القادمة فلا داعي للتكرار، وانما اقول ان دور الرجال الذين اعدوها في اقصر فترة زمنية ممكنة يجب ان يلقى حقه من التقدير، مع الامل ان تتم هذه الاختبارات بنجاح لتعود بالفائدة على المملكة العربية السعودية والعرب والمسلمين.

وبعد،

فلي في سلطان بن سلمان راي قديم سمعه مني ابوه غير مرة. ولا اقول سوى انه اصبح اميرا مرة بالولادة، ثم اصبح اميرا مرة ثانية بأخلاقه (كما تعبر عن ذلك العبارة المصرية الظريفة «فلان امير» ويقصد ان له اخلاق الامير)، وهو يقف الان على عتبة ان يصبح اميرا مرة ثالثة بقدرته.

(البقية غدا)

جهاد الخازن

## محاولة فاشلة لتهريب ذهب في مطار القاهرة

**القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:**

عرض احد تجار الاسكندرية الاثرياء مبلغ نصف مليون جنيه والتنازل عن ٨,٥ كيلو ذهب كانت قد ضبطت معه اثناء محاولته تهريبها في مطار القاهرة.

وكان التاجر قد اخفى الذهب داخل جهاز التوقيت الالي بغسالة كهربائية ولكن مفتشي الجمارك علي فتحي عمارة ورزق جاد هنيدي اكتشفا الذهب المهرب وتم القبض على التاجر ومصادرة الذهب الذي تقدر قيمته باكثر من مئة الف جنيه.

الطريف ان طرف الكيس النايلون الذي كان يحتوي على الذهب كان سببا في اكتشاف محاولة التهريب بعد ان ارتاب رزق هنيدي المفتش في وجود هذا الطرف داخل الغسالة المعدنية.



## اميرة موناكو مع النجوم

اميرة موناكو، كارولين، كانت بصحبة نجوم مهرجان الفيلم الدولي الثامن والثلاثين في «كان». وتظهر الاميرة في لقطة خلال حفل العشاء الذي اقيم يوم الاربعاء الماضي ضمن ترتيبات الافتتاح للمؤتمر.

# اليونان: الاكتئاب يتسع نطاقا

اثينا - اب: سجل اطباء الصحة النفسية طفرة كبيرة في تعاطي مضادات الاكتئاب في اليونان.

فقد اوضح طبيب الصحة النفسية فاسيليس اليفيزوس، في بيان القاه امام مؤتمر رابطة الاطباء اليونانيين المنعقد حاليا ان عدد من يلجأون الى مضادات الاكتئاب هربا من المشاكل النفسية اخذ في الزيادة. وان عدد البطاقات الطبية التي يحررها الاطباء لصرف مضادات الاكتئاب قد قفز بنسبة ٥٦,٩ بالمئة خلال الفترة بين ٧٧ - ١٩٨٣.

وكانت نسبة الزيادة الاجمالية في عدد التذاكر الطبية لمختلف الادوية عن الفترة ذاتها هي ٢٨,٧ بالمئة.

وجاء في البيان الذي القاه اليفيزوس ان ١٢ بالمئة من سكان اليونان يعانون من الاكتئاب وقد يطلبون العلاج الطبي (وليس النفسي).

ويشير الطبيب اليوناني الى ان الاطباء (الباطنيين) وليسوا اطباء الصحة النفسية هم الذين يحررون بطاقات صرف مضادات الاكتئاب، لان المريض لا يتصور ان العلة لديه علة نفسية، فيلجأ الى الطبيب الباطني حين يشعر بزيادة ضربات القلب مثلا.

## خاف من امه فسقط في بئر

**الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:**

كانت الام تنتظر عودة ابنها من المدرسة الابتدائية بعد نهاية الدروس الا ان احد رفاقه في الصف جاء ليخبرها ان ابنها (١٠ اعوام) كان متغيبا ولم يذهب للمدرسة في ذلك الصباح فثارت ثائرتها، وحين عاد الصبي الى البيت بدأت تصرخ في وجهه وهمت بمطاردته فحاول الهرب، وانزلقت قدمه في بئر داخل المنزل ليسقط في قاعها. استنجدت الام بالجيران الذين طلبوا رجال المطافىء وبعد محاولات مضنية لم تفلح جهودهم في انقاذ الطفل واخرج من قاع البئر جثة هامدة.





**لندن «الشرق الاوسط»:**

قادت امرأة انجليزية سيارتها مئات الأميال لتنتحر - على ما يبدو - في المكان ذاته الذي غرق فيه أربعة من اطفال المدارس قبل ايام.

وكانت مشاعر الناس في بريطانيا قد اهتزت يوم الاثنين الماضي بعد سماع نبأ المأساة المروعة التي حدثت للأطفال الذين كانوا في رحلة مدرسية في منتجع لاندز اند الصخري.

وحدث آنئذ ان كان الأطفال يمرحون بين الصخور العالية على شاطىء البحر، لكن حركة المد غافلتهم ففاضت الأمواج وجرفتهم الى العمق حيث لقوا حتفهم.

ورأت المرأة التي لم يكشف النقاب عن هويتها المأساة على شاشة التلفزيون فقادت سيارتها عدة مئات من الأميال الى مكان المأساة لتنتحر هناك.

## مع قهوة الصباح

### امرأة على الطريق !!

بعض الناس اذا قدم لك خدمة ظل يطاردك بها الى الابد .. فاذا قابلك ذكرك بما فعل .. واذا جلس في مجلس ردد عشر مرات ما قدم لك .. وتتحول الخدمة الى فضيحة .. ويتحول الجميل الى عبء وقيد .. ولعلك ترد له هذه الخدمة عشر مرات وهذا الجميل عشرين مرة .. ولكنه لا يكف عن الحديث عن ذلك اليوم الاسود .. الذي قام فيه بخدمة لك.

وبعض الناس يقدم لك الخدمة وينساها .. فاذا ذكرته بها تظاهر بالنسيان فاذا اصررت على تذكيره بما فعل تواضع، وقلل من قيمة ما قام به .. فاذا حاولت ان ترد له الجميل رفض.

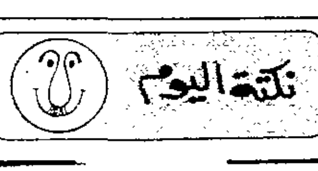
وبعض الناس يقدم الخدمة لمن يعرف .. وبعضهم يقدمها لمن يعرف ومن لا يعرف .. انه مجبول على حب الخير .. لا يهمه ان يتقاضى ثمن ما فعل .. ولعل الله سيرد له ذلك عندما يحتاج اليه.

من القصص التي تداولتها الصحف الامريكية قصة شاب قرأ اعلانا عن وظيفة مناسبة في مدينة بعيدة .. وقام الشاب مبكرا واعد نفسه للاختبار .. فارتدى افضل ثيابه وانطلق بسيارته في الطريق الى المدينة البعيدة .. وفي منتصف المسافة شاهد سيارة واقفة وبجوارها سيدة عجوز لا تدري ماذا تفعل .. فقد فرغ احد الاطارات من الهواء .. وقد حاولت ان تستبدله فلم تستطع .. واوقف الشاب سيارته .. وشمر عن اكمامه .. وحاول ان يفك المسامير الصدئة حتى حلها اخيرا .. ثم استبدل الاطار، وعندما نظر في ساعته كان الوقت قد جرى سريعا.

وانطلقت سيارة السيدة مسرعة بعد ان شكرته .. وعندما عاد الى سيارته اكتشف ان اطاره ايضا قد فرغ من الهواء .. وقضى وقتا آخر في استبداله ثم قاد سيارته مسرعا وقد فاته موعد الاختبار.

وصل الى الشركة .. ولحسن الحظ سمحوا له كآخر متقدم بالمثول امام لجنة الاختبار .. وحصل على الوظيفة .. فقد كانت السيدة التي استبدل لها الاطار هي رئيسة لجنة الاختبار ...

عبد الله باجبير







### رفض الدعوى

جلس احد المحامين في مقهى وانهمك في مراجعة قضية أشغلته كثيرا، وبعد لحظات جاء الجرسون وسأله:

- ماذا تطلب يا استاذ ؟

- المحامي على الفور: رفض الدعوى والزام المدعي بدفع الأتعاب.

من القارىء

عبد الجليل علي سيف

# مكاتب لرعاية الخارجين من السجون

**القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:**

قررت وزارة الداخلية المصرية فتح مكاتب جديدة تابعة لها تقدم خدمة متميزة للمجرمين المفرج عنهم، وهي تجربة رائدة تتبعها الوزارة لأول مرة حيث تتولى هذه المكاتب تسهيل إتمام اجراءات وأوراق السجين المفرج عنه، وترحيله إلى بلده، أو توصيله إلى منزله، وكذلك معاونته في شراء ما يريد من هدايا لأقاربه.

تبدأ هذه المكاتب ممارسة نشاطها اعتبارا من أول يونيو (حزيران) القادم حيث تستعد لاستقبال المساجين الذين سيتم الافراج عنهم في أول يوليو (تموز).

وصرح اللواء الدكتور بهاء الدين ابراهيم مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية المصرية بأن الاسم المقترح لهذه المكاتب هو «شؤون الافراج».. أو «شؤون المفرج عنهم» وسوف يتم اختيار الضباط الذين يعملون في هذه المكاتب من بين المتخصصين الحاصلين على مؤهلات دراسية في الخدمة الاجتماعية، وبالنسبة للأمناء والمساعدين وضباط الصف الذين يعينون بهذه المكاتب فقد تم ترشيحهم للحصول على دراسات في هذا المجال ويصرح لهم بارتداء الملابس المدنية كضباط العلاقات العامة.

وأضاف اللواء الدكتور بهاء الدين ابراهيم ان الوزارة أعدت ترتيبات خاصة لضمان نجاح عمل هذه المكاتب ويشارك في وضع المقترحات لتنظيم عمل المكاتب اللواء محمد حجاب مدير العلاقات الانسانية واللواء فؤاد شكري مدير مصلحة السجون.

وأكد مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان الهدف الأساسي من هذه المكاتب هو أن يشعر السجين فور الافراج عنه أنه قضى فترة العقوبة وأمامه حياة جديدة وأن السلطات تقف بجانبه كمواطن صالح له كل الحقوق وعليه أن يحافظ على هذه الميزات.

## سرطان العين عند الاطفال

**واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:**

اثارت ابحاث تجرى على نوع نادر من سرطان العين عند الاطفال احتمال ان يتمكن الاطباء قريبا من معرفة ما اذا كان الرضيع مقدرا له ان يصاب بانواع اخرى من السرطان.

وسرطان العين يغزو الشبكية ويصيب واحدا من بين كل ثلاثين الف مولود، فاذا اكتشفت الاصابة في وقت مبكر امكن انقاذ الرضيع واحيانا العينين.

ويقول علماء الوراثة ان اربعة اخماس الاورام السرطانية تنمو عند الاطفال دون سبب ظاهر غير ان الخمس الباقي يشكل حالات واضحة لاستعداد مسبق موروث للاصابة بالسرطان. فاذا كان احد الابوين مصابا بسرطان العين فان حظ الطفل بالاصابة يبلغ ٥٠ بالمئة.

وذكر تقرير طبي حديث ان فريقا طبيا من الباحثين اكتشف كيف يمكن لمورث سرطاني موروث عن احد الابوين ان يؤدي لاصابة الطفل بالسرطان.

كذلك فان ابحاث سرطان العين قد تفسر عدة انواع اخرى من السرطان، ولاسيما السرطانات الخبيثة التي تصيب الاطفال.

## عاصفة رملية تغلق مطار القاهرة

**القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:**

قال مسؤولو مطار القاهرة ان عاصفة رملية شديدة هبت على القاهرة من الصحراء الغربية امس ادت الى اغلاق المطار امام جميع الرحلات الجوية.



# شقيقان يحتالان على بنوك بدبي ويهربان بعشرين مليون درهم

دبي - ق.ن.ا: ذكرت انباء صحفية ان السلطات الامنية بامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة نجحت في استرداد مبلغ ٣ ملايين و٥٣١ الف درهم من اصل ٢٠ مليون درهم (ما يعادل ٥,٥ مليون دولار امريكي) تمكن شقيقان سوريان من سحبها من ثلاثة بنوك في دبي وهربا منذ نحو عام.

ولاحقت شرطة دبي الشقيقين عن طريق الانتربول في كل من البرازيل وانجلترا وسوريا حتى تم القبض عليهما في دمشق وقدمتهما السلطات الامنية السورية الى المحاكم المدنية بتهمة الحصول على اموال بالنصب والاحتيال.. وهي نفس التهمة التي سجلتها شرطة دبي في ملفاتها ضد المتهمين.

واصدرت محكمة سورية بحق المتهمين حكما يقضي بحبس احدهما مدة ثلاثة اشهر وبراءة الاخر والزامهما بدفع مبلغ ٣ ملايين و٥٣١ الف و١٤٧ درهما الى بنك «اندو سويس» بدبي.

ونقل عن مصادر امنية بدبي ان المتهمين فتحا حسابات جارية في كل من بنك «اندو سويس» وبنك «الشرق الاوسط» وبنك «الامارات الاهلي» وحصلا على عدة تسهيلات بحيث كانا يستغلانها دون الوصول الى الحد الاقصى منها حتى اذا طالبهما اي بنك بتسديد مبلغ معين سحبا من البنك الاخر المبلغ المطلوب وقاما بالتسديد للبنك الطالب.. واستمرا على هذا النهج حتى بلغ مجموع الاموال التي احتفظا بها دون وجه حق قبل هربهما حوالي ٢٠ مليون درهم.

## نافذ افندي





